بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض وأثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

إعداد

د/ زينب أحمد على يوسف

(مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس)

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازرى /تسلسلى" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض واثره فى تنمية مهارات انتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.**واستخدم فى هذا البحث التصميم التجريبى ذى المجموعات التجريبية الأربعة ،هو امتداد للتصميم التجريبى ذى المجموعة الواحدة،اشتمل البحث على متغير مستقر وله مستويان :نمط التشارك داخل المجموعات "تآزرى /تسلسلى والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل "الغموض،وتضمن البحث متغيران تابعان وهما المدونات الصوتية ،التدفق النفسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم " ،طبق البحث على عينة من طلاب الفرقة الأولى قسم تكنولوجيا التعليم قوامها (٤٠) طالب وطالبة، حيث قسموا إلى أربعة مجموعات تجريبية وفقا للمتغير المستقل للبحث، وبلغ قوام كل مجموعة (١٠) طالب وطالبة ،** وتمثلت أدوات البحث فى إختبار تحصيلى لقياس الجانب المعرفى لمهارات إنتاج المدونات الصوتية، بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائى للمهارات و بطاقة **تقييم منتج ، ومقياس التدفق النفسى،ومقياس الأسلوب المعرفى، وأشارت النتائج إلى لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية** عند مستوي ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات

الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير أختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى" على تنمية الجانب المعرفى المرتبط بمهارات انتاج المدونات الصوتية ..وكذلك **لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية** عند مستوي ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير لبيئات التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى "و الاسلوب المعرفى"متحمل /غيرمتحمل"الغموض على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات انتاج المدونات الصوتية.

الكلمات المفتاحية :بيئة التعلم الشخصية التشاركية؛ نمط التشارك ؛الأسلوب المعرفى؛ المدونات الصوتية؛ التدفق النفسى

Abstract:

Aim of research is to investigate the effect of of participatory personal learning environment based on the interaction between the pattern of participation within the "Tsarist/Serial" groups and Cognitive style "Enduring/Unbearable" cognitive method and its impact on the development of Podcast skills and psychological flow among education technology students .This research used the experimental design with four experimental sets, an extension of the experimental design with one set, the research included a stable variable with two levels: The pattern of sharing within synergistic/sequential groups and the "tolerable/intolerable" identifying method of ambiguity, and the research included two subordinate variables, namely, podcasts, psychological flow in education technology students, "the research applied to a sample of First Division students based on the Education Technology Section (40) Students, divided into four experimental groups according to the independent variable of research, and reached the strength of each group (10) Student and Student, Research Tools consisted of a quantification test to measure the cognitive aspect of podcast production skills, observation card to measure the performance aspect of skills and a product evaluation card, psychometric flow measure, and cognitive method measure .The results indicated that there were no significant discrepancies at the ≤ level (0.05) between students' average grades in the remote application of the cognitive attainment test due to the underlying impact of the different participatory personal learning environments based on the pattern of participation within the "Tsarist/serial" groups on the development of the knowledge aspect associated with sound blog production skills. There are also no significant discrepancies at the ≤ level (0.05) between the students' average scores in the remoteness of the product valuation card due to the underlying effect of participatory personal learning environments based on the interaction between the pattern of participation within the "Tasari/Serial" groups and Cognitive style "Endurance/Non-Endurance" cognitive method on the development of the performance aspect associated with the production skills of audio blogs.

Keywords: Participatory personal learning environment - Sharing style - Cognitive style - Podcasts - Psychological flow

بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض وأثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

إعداد

د/ زينب أحمد على يوسف

(مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس)

مقدمة :

أدت التغيرات السريعة في السنوات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى ظهور مستحدثات تكنولوجية لم تكن معروفة من قبل، أثرت في مناحي الحياة ، وفرضت نفسها، وأبهرت مستخدميها، وزادت من فرص التواصل، وأسهمت في إيجاد حالة من التقارب والتواصل بين الأفكار والثقافات والسلوكيات ،وبالتالي أصبحت للتكنولوجيا دورا هاما ورئيسيا بل وفعال في تطوير المنظومة التعليمية، حيث تم استخدام العديد من الوسائل التعليمية المتطورة، وذلك من خلال استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة ،واستخدامها يعمل على تعزيز ورفع مستوى الوعي عند المتعلمين وتعزيز مهاراتهم وإنجازاتهم، حيث استطاعت التكنولوجيا أن تعمل على خلق بيئة تعليمية متطورة وأكثر تفاعلاً.

وتُعد بيئة التعلم الشخصية إحدى ثمار التكنولوجيا التي استحدثت في مجال التعليم والتدريب والتي تعتبر من أهم تطبيقات الجيل الثانى للويب،وهي بمثابة تجميع لمجموعة متفرقة ومتنوعة من خدمات الأنترنت بمختلف سياقاتها والعمل على الموافقة بينها لخدمة جانب تعليمي أو أكثر، بمعنى أن بيئات التعلم الشخصية ليست برنامجا يمكن تركيبه بل

هي مفهوم لدمج مجموعة من الخدمات المتفرقة التي يمكن تنظيمها وترتيبها وإضافتها وتعديلها حسب رغبات المتعلم (حمد بن عايض ، ٢٠١٦).

وفي ضوء ذلك عرفت كلا من حنان يوسف،ووفاء كفافى (٢٠١٦،١٣٤) بيئة التعلم الشخصية بأنها "كيان انتقائي يضم مجموعة من الأدوات والخدمات والبرمجيات الاجتماعية يمكن للمتعلم تخصيصها حسب احتياجاته ورغباته وإمكانياته وإدارة عملية تعلمه في ظل إرشاد المعلم ودعمه"

ويوضح كلامن جركيا(Gsrcia،٢٠١٧)،(حسام الدين مازن ،٢٠١٥) إن بيئة التعلم الشخصية PLE تساعد المتعلمين على السيطرة وإدارة التعلم الخاصة بهم، وتشمل هذه النظم تقديم العلم للمتعلمين لتحديد أهداف تعلمهم الخاصة وإدارة التعلم من ناحية المحتوى والآليات على حد سواء، والتواصل مع الآخرين من خلال عملية التعلم، فبيئة التعلم الشخصية تتمثل في مجموعة من خدمات الويب لخدمة جانب تعليمي أو أكثر، وعلى المتعلم أن يخطط ويبنى ويخصص المحتوى الموجود حسب احتياجاته المعرفية والتي تختلف من متعلم لآخر.و عرف فان هيرميلين (Van harmelen,2008) بيئة التعلم الشخصية هى تلك الأنظمة التى تساعد الطلاب على التحكم في مسار عملية التعلم الخاصة بهم وإدارتها ،وهذه الأنظمة تشتمل على تقديم الدعم للمتعلمين لتحديد أهداف التعلم الخاصة بهم ،وإدارة عملية التعلم والتواصل مع اقرانهم أثناء عملية التعلم.

وجدير بالذكر أن هناك دراسات اهتمت بتوظيف بيئة التعلم الشخصية في العملية التعليمية لما لها من فاعلية على نواتج التعلم المختلفة لدى المتعلمين وعلى سبيل المثال دراسة حنان يوسف ،ووفاء كفافي(٢٠١٦) التي هدفت إلى فاعلية بيئة التعلم الشخصية في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحوها للطالبات (المستقلين – المعتمدين) إدراكيا بماجستير تقنيات التعليم في جامعة الملك عبد العزيز، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت بيئة التعلم الشخصية ،ودراسة أسماء جمال الدين

(٢٠١٨) التي هدف البحث الكشف عن فاعلية بيئة التعلم الشخصية القائمة على أدوات الجيل الثاني للويب وأثرها في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للقصة الإلكترونية لدى الطلبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيقي البعدى فى الاختبار المعرفى للقصة الإلكترونية وبطاقة تقييم المنتج.دارسة صفاءسيد ، إيناس مجدى،حسن الجامع (٢٠١٨) التى هدف البحث إلى الكشف على فاعلية بيئة تعلم شخصية فى تنمية مهارات صيانة الحاسب الآلى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،وأسفرت النتائج إلى فاعلية توظيف البيئة على تحقيق التنمية للجانب المعرفى والأدائى لمهارات صيانة الحاسب الآلي لدى الطلاب .دارسة محمود السعيد (٢٠١٩) التي هدفت إلى فاعلية تعلم شخصية في تلبية الاحتياجات التدريبية على المستحدثات التكنولوجية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي،وأسفرت نتائج البحث إلى وجود فروق دال إحصائي بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للإختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي ،وكذلك أيضا في تقييم المنتج العملي لصالح التطبيق البعدي.

كما أن هناك دراسات منها دراسة (احمد عبد الحميد ،٢٠٢١؛عبير سروة ،٢٠٢٠؛احمد شعبان،٢٠١٩ ؛محمود السعيد ،٢٠١٩؛احمد مستور ،اكرم فتحى،٢٠١٨؛اسماء جمال،٢٠١٨؛ايناس مجدى ،٢٠١٨؛ Dorothy, G. García, J,2017؛Kropf ,2013) أوصت بتوظيف بيئة التعلم الشخصية فى العملية التعليمية فى مراحل تعليمية مختلفة ومقررات مختلفة لما لها من أثر على نواتج التعلم المختلفة لدى الطلاب .

وقد حدد أرشى (Archee,2012, 419-428) ثلاث نظريات تقوم عليها بيئات التعلم الشخصية وهى نظرية التعليمات و النظرية البنائية و النظرية التواصلية ،أما دريكسلر (Drexler,2010) فرأت أن النظرية البنائية هى الأساس النظرى الذى تقوم

علية بيئات التعلم الشخصية وأضافت في بحثه النظرية الترابطية، ويرى كل من بوكيم، وأتاويل، وتوريس (Buchem, Attwell &Torres,2011) أنها تقوم على أساس نظرية التعلم النشط ،نظرية المؤسسة ،فى حين يرى كل من وايلد، وموردیشر، وسيجيردارسون (Wild, Modrischer & Sigurdason, 2011)أن النظرية التعليمية البنائية هى الأساس النظرى الذى تقوم علية بيئات التعلم الشخصية .

كما أشار كل من حنان حسن ، رشا حمدي (٢٠١٨)؛ أحمد مستور ،أكرم فتحي (٢٠١٨) إلى أبرز النظريات التي تستند عليها بيئات التعلم الشخصية والتي تتمثل في النظرية البنائية الاجتماعية، والنظرية الاتصالية.

ومن هذا المنطلق نجدأن بيئات التعلم الشخصية تمثل نظاماً يعتمد على مجموعة من خدمات الجيل الثانى للويب تدعم كل متعلم فى تجميع المحتوى التعليمى وإدارته ،وتعقب الموضوعات ذات الصلة بموضوع التعلم ،وإضافة التعليقات ومشاركة مصادر التعلم المفضلة مع أقرانه مع احتفاظه ببيئة تعلمه الشخصية الفردية،والتى تهدف إلى مساعدته فى تنظيم عملية تعلمه ومراقبتها ،وتقدم له الدعم فى تحديد أهداف التعلم ،وتجميع المحتوى وتنظيمه وإدراة الأنشطة التعليمية ،أو التواصل مع الاخرين فى بيئة تعلم شخصية تشاركية لتحقيق أهداف التعلم المطلوب ،وبناء المعارف والمفاهيم ،من خلال إضافة المحتوى والراوابط والتعليق على مشاركات الأقران ،والتعاون فى بناء المعرفة وتبادل الخبرات أثناء تنفيذهم للمهام التشاركية المرتبطة بموضوعات المحتوى الدراسي بشكل يناسب الأسلوب المعرفى لكل منهم (ربيع رمود ،٢٠١٧،٧) .

وأكدت نتائج دراسات كل من دريكسلرDrexler (٢٠١٠)؛رنا حمدي(٢٠١١)؛غادة السيد (٢٠١٣)؛ناجيوتدسpanagiotidis(٢٠١٢)؛ربيع رمود(٢٠١٧) على أن مشاركة الطلاب وتعاونهم فى بناء التعلم الإلكتروني الشخصية التشاركية ساعد في تنمية بعض الصفات والممارسات الرقمية المرغوبة لديهم ،مثل :المسؤولية الرقمية ، وبناء

علاقات اجتماعية، والتعاون بينهم، والقدرة على تجميع مصادر التعلم ، وتنظيم المحتوى التعليمى، وتنمية المهارات المختلفة .

وأوصت دراسات باستخدام بيئات التعلم الشخصية التشاركية منها دراسة(ربيع رمود ،٢٠١٧؛جيهان محمد،٢٠١٩؛ ولاء أحمد، ٢٠١٩).في العملية التعليمية في جميع المراحل التعليمية ،ولتحقيق نواتج تعلم مختلفة.

ويعد تحديد نمط التشارك أداة يمتلكها المعلم تساعده فى تسهيل مهامه ،وتساعد المتعلمين في الاستخدام الأمثل لبيئة التعلم ،مما يساهم في سهولة تبادل المعارف والأفكار والخبرات بين المتعلمين ،وذلك يسهم في تحسين فهم المتعلمين للمعرفة ،ويزيد من قدراتهم التطبيقية في المواقف الجديدة ،وأيضا تعمل على تنمية مهارات التشارك والتفكير العليا ،وتحسين مستوى التحصيل (Salovaara, 2005,p52; Altinay & Paraskavas, 2007,p. 644)

وفي هذا الإطار نجد أن بعض هناك دراسات تناولت أنماط التعلم التشارك المختلفة في العملية التعليمة بهدف إحداث توافق كل نمط من الطلاب مع متغيرات عدة وفاعليته فى تنمية نواتج التعلم المختلفة أو استخدام الأنماط في إطار تفاعلها مع متغيرات أخرى لضمان ابداع وتنفيذ تصميمات للأنشطة الصفية ،ومن هذه الدراسات دراسة (محمد طلعت،٢٠٢١ ؛ محمود إبراهيم ،أحمد مصطفى ،٢٠١٩؛ بشرى عبد الباقي،٢٠١٩؛شادية بسيوني عبد الفتاح ،٢٠١٩؛ ولاء أحمد ،٢٠١٩؛ نجوى يحى،٢٠١٨)وتناولت أنماط التشارك فى بيئات التعلم الإلكترونية منها نمط التشارك بين المجموعات ،وأخرى نمط التشارك داخل المجموعات .

ويهدف نمط التشارك داخل المجموعات إلى تشارك المتعلمين في مجموعاتهم من أجل إكساب مهارات توليد تطبيق المعرفة أو يتشاركون في إنجاز المهمة مشتركة من

خلال أنشطة جماعية فى جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب .

وتجدر الإشارة إلى دراسة ولاء أحمد (٢٠١٩) ،التي هدفت إلى تحديد أنسب نمط للتشارك داخل المجموعات (التآزري مقابل التسلسلي) فى إطار تفاعلهم مع الأسلوب المعرفى(المعتمد مقابل المستقل) فى بيئة تعلم شخصية تشاركية ورداسة مدى تأثيره على تنمية مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،وأسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب فى التطبيق البعدى للمجموعات الأربعة لاختبار التفكير الناقد ويرجع التأثير الأساسي للتفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات (التآزري مقابل التسلسلي) فى بيئات التعلم الشخصية التشاركية والأسلوب المعرفى (المعتمد مقابل المستقل).

وفى إطار ما سبق فقد ركزت الباحثة فى البحث الحالى على بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تآزري/تسلسلي"و الأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل"الغموض وأثره فى تنمية إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي.

و يعد تحديد الأسلوب المعرفى لكل متعلم وتقديم المعالجة التجريبية المناسبة له يعد من الامور الهامة ؛وذلك لان الأسلوب المعرفي يؤثر على أداء الطلاب وعلى كيفية تعاملهم مع الخبرات والمواقف التعليمية التى يمرون بها ،وفى اطار التفاعل بين المعالجة والاستعداد تشير الحقائق العلمية ان تقديم معالجة مثلى تصلح تصلح لجميع المتعلمين في آن واحد قد لا يتفق مع مبدأ مرعاة الفروث الفردية وذلك لأن المتعلمين يختلفون عن بعضهم البعض فى العديد من المتغيرات وبذلك فإن الأسلوب المعرفي ليس هو القدرة لأن القدرة تعني مدى إمكانية الطالب أداء شيء معين بينما يعني الأسلوب الكيفية التي يفضل بها الطالب أداء هذا الشيء بها (Sternberg , 1988;) .

وقد أكد فاندرهلن (Vanderheyden,2010) على أهمية مراعاة الأسلوب الإدراكى للمتعلم عند تصميم بيئات التعلم الشخصية ،حيث يعتبر الأسلوب المعرفى عامل هام فى تصميم المحتوى بيئة التعلم الشخصية التشاركية ،وهذا ما أكد علية كل من دراسة (ربيع رمود ،٢٠١٧؛ولاء أحمد ،٢٠٢١).

ومن الأساليب المعرفية التى ركزت عليها الباحثة فى البحث الحالى أسلوبى "تحمل/عدم تحمل "الغموض ،ويتضمن هذا الأسلوب قدرة الأفراد على تقبل المدركات التى تختلف عن الخبرة التقليدية ؛كذلك تقبل الافراد ما يحيط بهم من متناقضات وما يتعرضون له من موضوعات أو أفكار أو أحداث غامضة غير واقعية أو غير مألوفة لديهم ، فى حين لا يستطيع آخرون تقبل ما هو جديد ، ويفضلون التعامل مع ماهو مألوف وواقعى. ونجد أن هناك دراسات استخدمت الأسلوب المعرفى (تحمل مقابل عدم تحمل) الغموض مع متغيرات تكنولووجية مختلفة للمساعدة على تحسين نواتج التعلم لدى الطلاب دراسة كلا من (محمد رضوان،٢٠٢١؛سحر فؤاد ،رشا عز الدين ،٢٠٢٠؛أحمد عبد النبى ،٢٠١٩؛أحمد فهيم ،٢٠١٨)،واختلفت نتيجة كل منهم على أفضلية أسلوب معرفي عن الآخر .

وبالإضافة إلى السابق يوجد نجد أن من أدوات وتقنيات الجيل الثانى والتى لها أثر ويمكن توظيفها فى العملية التعليمية التدوين أو المدونات الصوتية . وقد ذكرت منال الغامدي(٢٠١٨) بأن الجيل الثاني للويب يعمل على تفعيل دور المتعلم في إثراء المحتوى الرقمي على الانترنت والتعاون في بناء مجتمعات إلكترونية وتعكس هذه التطبيقات خصائص الجيل الثاني للويب ومن أبرزها المدونات الصوتية والشبكات الاجتماعية.

وفى اطار ذلك ترى الباحثة أن المدونات الصوتية من المهارات التكنولوجية التى على طالب تكنولوجيا التعليم ان يكون ملم بها من الجانب المعرفي والجانب الأدائى فى ذلك العصر لموكبة سوق العمل .

والمدونات الصوتية هى وسائط رقمية بشكل ملفات mp3، mp4 يتم تحميلها من قبل الأفراد والمؤسسات(Gorijan& Shahramiri,3013). تعددت الدراسات والبحوث التي تؤكد على أهمية استخدام المدونات التعليمية في العملية التعليمية، منها دراسة (صقاء جارحى ،٢٠١٨ ؛محمد سالم وفريد الغامدي، ٢٠١١ ؛ محمد عبد الهادى،٢٠١٠؛ فوزية الدهونى، ٢٠١٠ ؛ أفنان المحيسن، ٢٠٠٩ ؛ محمد إسماعيل، ٢٠٠٧ Tu, Chen, & Lee؛2007)، التي أشارت إلى استخدام المدونات الصوتية تؤدى إلى جعل المتعلمين قادرين على ابتكار أشياء جديدة وليس تكرار فعل ما تم فعله. واستخدام المدونات الصوتية في التدريس يؤدي إلى أن يكون التعليم ذاتي ، متأملًا ، وقادرا على التعليم المستمر.

اشارت حبة أكرم (٢٠١٩) بأن تقنية "المدونات الصوتية" البود كاست أسهمت فى تعزيز عمليات التعلم من خلال إمكانية الرجوع للمادة أكثر من مرة والتى تساعد الطلبة على حفظ اللفظ الصحيح وفهم المادة بشكل أفضل .

المدونات الصوتية هي بدائل فعّالة لتقديم محتوى رقمى علمي للطلاب لتوسيع مداركهم فالمدونات الصوتية تتيح لهم انشاء برنامجهم لعرض خبراتهم العلمية ومشاركتها مع طلاب آخرين في مدارس أخرى ويمكن للمدرسين تسجيل مدونات صوتية لتوفير مصادر إضافية للطلاب يقومون بتحميلها والاستماع إليها في الوقت المناسب.(الهنوف الحربي،٢٠١٩).

ويمكن القول أن المدونات الصوتية على أنه كل محتوى صوتي يتم انتاجه وتركيبه ونشره وبثه على مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة فئات مختلفة من صناع المحتوى سواء كانوا مهنيين إعلاميين، مدونين أو هواة؛ تتضمن كل حلقة من حلقاته أو أعدداه

مضمونا معينا متعلقا بقضية أو موضوع محدد تتم معالجته بشكل جدي أو هزلي، ويهدف غالبا إلى تحقيق أهداف متشعبة انطلاقا من الإخبار والترفيه إلى التنشئة والتنمية وصولا إلى التأثير فى التعليم.

وترى الباحثة أن المدونات الصوتية من التقنيات التى يمكن استخدامها فى العملية التعليمة بشكل منفرد فى تقديم الشروحات الخاصة بالمقرر الدراسى ونشرها عبر المنصات التعليمية الخاصة أو العامة التابعة للمؤسسات التعليمية ،وينبغى على طلاب تنكولوجيا التعليم التعرف على المعلومات الخاصة بها سواء من الجانب المعرفى والجانب الأدائى لإنتاجها لانها تعتبر احد الوسائل التكنولوجية الحديثة فى الوقت الحاضر ،وحتى يواكب خريجى تكنولوجيا التعليم سوق العمل .

ولأن هناك مواقف جديدة يتعرض لها المتعلمين بشكل عام فى الحياة أو بشكل خاص فى العملية التعليمية و التى تعيق إشباع حاجاته سواء التعليمية والنفسية واجتماعيا وغيرها و التى تمنعه من الوصول إلى هدفه لا يكفى لحلها السلوك الاعتيادى والخبرات السابقة فقط بل تحتاج فى حلها إلى تدفق نفسى ومهارات اجتماعية ووجدانية وعقلية تساعده فى الحل الإبداعى لهذه المشكلات وكيفية مواجهة هذه المواقف الجديدة والتعامل معها بفاعلية حتى يستطيع التكيف والتوافق المنشود وهذا يعتبر فى حد ذاته منبئا قويا على فاعلية الذات وارتفاع الأداء وتحسينه ، وزيادة الدافعية فى إنجاز المهام المكلف بها وتحسين نوعية القرارات التى يتخذها .

ومن هذا المنطلق نجد أن التدفق النفسي يعد من الاستراتجيات الحديثة في علم النفس الايجابي ،اذ انه يسير وفقاً لمبدأ غرس الكفاءة الذاتية والأمل والتفاؤل ، اذ يتم استعمال هذه الفنيات لخفض القلق و إن قوة الشخصية يتم تنميتها من ضمن هذه الجوانب (حسن عبد الفتاح الفنجري، ٢٠٠٨،٥٥).

ويعتبر التدفق النفسي هو حالة داخلية تجعل الشخص في استغراق تام على ما يقوم به من أنشطة مع إحساسه بالنجاح في تعامله مع هذه الأنشطة، و هذا ما أشار إليه عالم النفس المجري كسيكزينتامييالي بأنه : " حالة من التركيز ترقى إلى مستوى الاستغراق المطلق، في هذا الشعور الرائع بتملك لمقاليد الحاضر وأدائك و أنت في قمة قدراتك ".(محمد السعيد أبو حلاوة ، ٢٠١٣ ، ص ٠٦).

من خلال السابق ترى الباحثة أن طلاب تكنولوجيا التعليم فى هذا البحث قد يتعرض إلى مواقف جديدة لم تسبق لهم أن مروا بها من بيئة التعلم الشخصية والتعامل معها أثناء العملية التعليمة والتشارك الإلكترونى داخل المجموعات ،وإنتاج المدونات الصوتية التى لم يسبق لهم معرفة مراحل إنتاجها ،و من المحتمل أن يكون هناك تأثير نمط التشارك"تآزرى/تسلسلى" يحقق زيادة التدفق النفسى للمتعلم ،وقد يحدد نمط التشارك على زيادة التدفق النفسى فى البحث الحالى ،وظهرت الحاجة إلى إجراء البحث الحالى بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل مجموعات "تازرى /تسلسلى" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض واثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

الإحساس بمشكلة البحث:

فى ضوء ماسبق نبعت مشكلة البحث الحالى من عدة محاور ، وهى:

- من خلال الملاحظة الشخصية للباحثة لطلاب الفرقة الأولى قسم تكنولوجيا التعليم أثناء تدريس مقرر التسجيلات السمعية التعليمية، حيث يتمثل الجانب التطبيقى بهذا المقرر التعرف على المدونات الصوتية ,وجد أن هناك مشكلة فى المعارف والمهارات المتصلة بإنتاج المدونات الصوتية ، و من خلال الدراسة الاستكشافية لطلاب الفرقة الأولى قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس تبين للباحثة التالى :-

١- وجود ضعف فى الجانب المعرفى للمدونات الصوتية وعدم إمتلاك الطلاب لمهارات إنتاج المدونات الصوتية ؛ وذلك من خلال ملاحظة الباحثة لأداء الطلاب للجوانب العملية لمقرر التسجيلات السمعية التعليمية .

٢- ومن نتائج الدراسة الإستكشافية الغير لمقننه على عينه من طلاب الفرقة الأولى للعام الجامعى(٢٠٢٢/٢٠٢١)،وعددهم (٣٠) طالب وطالبة بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس ؛ وذلك للوقوف على المشكلة وتحديدها والتي أسفرت إلى ٩٨% ليس لديهم معرفة ماهى المدونات الصوتية وعن كيفية إنتاج المدونات الصوتية ، وأيضا لم يستخدموا أى بيئة شخصية فى العملية التعليمية ،و لم يقوما باستخدام تشارك فى أى إنتاج للمواد التعليمية سابقاً ، لذلك تولدت الحاجة لمعالجة ذلك الضعف فى المهارات لطلاب تكنولوجيا التعليم ووجد أنه يمكن معالجة تلك المشكلة ، من خلال بيئات التعلم الشحصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات "تآزري /تسلسلي" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل "الغموض وأثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية .

◄◄ أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على مدى فاعلية بيئة التعلم الشخصية فى العملية التعليمية والتي تسمح للطلاب بالمشاركة فى بناء تعلمهم فى سياق اجتماعي من خلال أدوات التشارك التى تضم العديد من الأدوات منها دراسة (ايمان حلمى ،٢٠١٧؛ اسماعيل عمر،٢٠١٧؛احمد مستور ،اكرم فتحى،٢٠١٨؛ أسماء جمال،٢٠١٨؛احمد شعبان ،٢٠١٩؛احمد عبد الحميد،٢٠٢١). لذلك اتجه البحث إلى بيئات التعلم الشخصية واستخدام متغيرات اخرى .

◄◄ أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على مدى فاعلية التشارك بصفة عامة في العملية التعليمية بغض النظر لتأثير أنماط التشارك منها دراسة (سحر عبد

العزيز،٢٠١٨؛سيد شعبان ،٢٠١٨؛هالة ابراهيم،٢٠١٨؛ هويدا سعيد ،٢٠١٩؛عبير سروة،٢٠٢٠؛ نادية السيد ،اخرون،٢٠٢١) وأثره على نواتج التعلم .

- أشارت العديد من الدراسات حول دور التشارك داخل المجموعات (التآزري / التسلسلي) فى إحداث التعلم ،والارتقاء بمخرجات التعلم فى مجال تكنولوجيا التعليم مثل دراسة :(محمد طلعت ،٢٠٢١ ؛ نجوى يحي،٢٠١٨؛ أحمد مصطفى ،٢٠١٩؛بشرى عبد الباقى ،٢٠١٩؛ ولاء أحمد،٢٠١٩) وتبينت إختلاف نتائج الدراسات النتى تناولت نمط التشارك داخل المجموعات وتأثير أى النمطين لهم الاثر أكبر على التحصيل الدراسى وعلى تنمية مهارات تكنولوجية والمتغيرات التابعة الأُخرى،مما دعى الباحثة لدراسة هذا البحث الحالى لتحديد نمط التشارك داخل المجموعات (تآزري / التسلسلي) الأكثر مناسبة لتنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية.
- الدراسات التى تناولت ببيئة التعلم الشخصية التشاركية منها دراسة(ربيع رمود ،٢٠١٧؛ جيهان محمد ،٢٠١٩؛ ولاء أحمد (٢٠١٩) وأوصوا باستخدام بيئات التعلم التشاركية فى مراحل مختلفة وتحقيق نواتج تعلم اخرى ،وهذا أظهر الحاجة إلى البحث الحالي بعنوان بيئات التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل مجموعات "تازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض فى حدود علم الباحثة ندرة الدراسات تناولت متغير التشارك ومتغير والأسلوب المعرفى معا.
- أشارت العديد من الدراسات إلى استخدام المدونات الصوتية فى العملية التعليمية أدت إلى تحسين نواتج التعلم منها دراسة (إيمان بنت محمد ،٢٠٢١؛سامى خزاعلة ،٢٠١٩؛ منال الغامدى،٢٠١٨؛حبة أكرم ،٢٠١٩؛رضا ابراهيم ،٢٠١٧)
- أوصت دراسات منها دراسة (صفاء جارجى ،٢٠١٧؛محمد عبد الهادى،٢٠١١؛باسم كمال ،٢٠٠٩؛ بضرورة تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية ،ومن خلال ذلك تجد الباحثة فى حدود علمها ندرة الدراسات التى تناولت تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية ،واستخدامها فى العملية التعليمية.

- تعدد نتائج الدراسات التى تناولت التدفق النفسي و علاقته بمتغير قلق الاختبار،والطموح الأكاديمى ،والتفكير الإيجابى وغيرها مثل دراسة (حمد على ،٢٠١٩؛محمد بن ناصر ،٢٠١٩ ؛فاطمة خشبة ،٢٠١٧؛ماجد عبد السلام ،٢٠١٦) وتبعا لذلك وكمحاولة لتجريب الباحثة والتعرف على أثر متغيرات البحث الحالى على التدفق النفسي .

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث فى :

" توجد الحاجة لبيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تآزري –تسلسلي " والأسلوب المعرفى " تحمل – عدم تحمل "الغموض وأثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لدى طلاب الفرقة الأولى قسم تكنولوجيا التعليم - كلية تربية نوعية – جامعة عين شمس".

أسئلة البحث:

يسعى البحث الحالى إلى الإجابة على السؤال الرئيسي التالى : **ما بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل مجموعات "تازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفي "تحمل /عدم تحمل" الغموض وأثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات اللازمة لإنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٢- ما معايير تصميم بيئة التعلم الشخصية التشاركية بنمط التشارك داخل المجموعات (تازري /تسلسلي) فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم؟

٣- ما التصميم التعليمي بيئة التعلم الشخصية التشاركية بنمط التشارك داخل مجموعات "تازري /تسلسلي" فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ؟

٤- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل مجموعات "تازري /تسلسلي" فى تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم.

٥- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفي"تحمل/عدم تحمل"الغموض في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

٦- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات ""لتازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفي "تحمل /عدم تحمل" الغموض فى الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم.

٧- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل مجموعات "تازري /تسلسلي" فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

٨- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل/عدم تحمل"الغموض في تنمية مهارت إنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

٩- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات

" تازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفي "تحمل /عدم تحمل"الغموض فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم.

١٠- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل مجموعات "تازري /تسلسلي" على منتج المدونات الصوتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

١١- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفي"تحمل/عدم تحمل"الغموض على منتج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم.

١٢- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفي "تحمل /عدم تحمل" الغموض على منتج المدونات الصوتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

١٣- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل مجموعات "تازري /تسلسلي" على التدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

١٤- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفي"تحمل /عدم تحمل"الغموض على التدفق النفسي لطلاب تكنولوجيا التعليم.

١٥- ما أثر بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات"تازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفي "تحمل /عدم تحمل" الغموض على التدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث الحالى فيما يلى :

١- إعداد قائمة مهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٢- التعرف على بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات "تآزري/تسلسلي " على كل من :

- الجانب المعرفي المرتبط بالجانب المهاري لإنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم .
- مهارات إنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم .
- التدفق النفسي لطلاب تكنولوجيا التعليم.

٣- التعرف على بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل "الغموض على كل من :

- الجانب المعرفي المرتبط بالجانب المهاري لإنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم.
- مهارات إنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم .
- التدفق النفسي لطلاب تكنولوجيا التعليم.

٤- التعرف على بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازري /تسلسلي" والأسلوب المعرفي "تحمل /عدم تحمل" الغموض وأثره على كل من :

- الجانب المعرفي المرتبط بالجانب المهاري لإنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم.
- مهارات إنتاج المدونات الصوتية لطلاب تكنولوجيا التعليم.
- التدفق النفسي لطلاب تكنولوجيا التعليم.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالى فيما يلى :

١. يعد البحث الحالى استجابة لما ينادى به رواد تكنولوجيا التعليم والدراسات والمؤتمرات من ضرورة مسايرة الاتجاهات الفكرية للمستحدثات التكنولوجية لتطوير التعليم الجامعى وتنمية مهارات طلاب تكنولوجيا التعليم .

٢. تقديم أهم المهارات اللازمة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية لإنتاج المدونات الصوتية وتوجيه انظار الباحثين للاهتمام بالبحث فى مجال العملية التعليمية .

٣. تقديم تصميم لبيئة التعلم الشخصية التشاركية ببعض الأسس والمعايير التى يمكن أن تسهم فى تصميم هذه البيئة .

٤. يمكن أن يسهم فى تحديد أفضل أنواع لبيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك "تآزري/التسلسلي"داخل المجموعات ،والأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض.

فروض البحث

١. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي"بغض النظر عن الأسلوب المعرفي"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية .

٢. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي "على تنمية الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٣. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي " والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض على تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية .

٤. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي "بغض النظر عن نمط الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٥. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي "على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٦. " يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة التفاعل بين على نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي " والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٧. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي "بغض النظر عن الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٨. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن

نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي "على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٩. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي " والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

١٠. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي "بغض النظر عن الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض .

١١. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي ".

١٢. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تآزري /تسلسلي " والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالى على :

١- حدود موضوعية :المدونات الصوتية من ضمن مقرر التسجيلات السمعية التعليمية للفرقة الأولى تكنولوجيا التعليم .

- حدود بشرية :عينة من طلاب الفرقة الأولى – تكنولوجيا التعليم– كلية التربية النوعية – جامعة عين **شمس.**
- حدود زمنية : العام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢١ – الفصل الدراسى الثانى.

منهج البحث ومتغيراته :

تم استخدام المنهج الوصفى فى مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم ،ومنهج شبة التجريبى فى البحث للكشف عن العلاقة بين المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة :

- نمط التشارك داخل المجموعات (تآزري / تسلسلي).
- الأسلوب المعرفى (تحمل الغموض /عدم تحمل الغموض).

المتغيرات التابعة :

- تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية
- تنمية الجانب الأدائي لمهارات إنتاج المدونات الصوتية .
- التدفق النفسي .

التصميم التجريبى للبحث :

فى ضوء المتغير المستقل موضوع البحث وأنماطة تم استخدام التصميم التجريبى المعروف بالتصميم العاملى (٢*٢) ،كما يوضحها الجدول (١).

جدول (١) التصميم التجريبى للبحث

نمط بيئة التعلم الشخصية التشاركية	الأسلوب المعرفى	القياس القبلى	المعالجة التجريبية	القياس البعدى
تآزري	تتحمل الغموض (م١)	-الاختبار التحصيلى - بطاقة الملاحظة - مقياس التدفق النفسي	بيئة التعلم الشخصية التشاركية (م١،م٢)"	-الاختبار التحصيلى - بطاقة الملاحظة - مقياس التدفق النفسى - بطاقة تقييم منتج
	عدم تحمل الغموض (م٢)			
تسلسلي	تتحمل الغموض (م٣)		بيئة التعلم الشخصية التشاركية(م٣،م٤)	
	عدم تحمل الغموض (م٤			

المعالجة التجريبية للبحث :

- بيئة تعلم شخصية تشاركية بنمط التشارك داخل المجموعات "تآزري".
- بيئة تعلم شخصية تشاركية بنمط التشارك داخل المجموعات"تسلسلي".

أدوات البحث :

١- اختبار تحصيلى لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.(اعداد الباحثة).

٢- بطاقة ملاحظة لمهارات إنتاج المدونات الصوتية.(اعداد الباحثة).

٣- بطاقة تقييم منتج إنتاج المدونات الصوتية.(اعداد الباحثة).

٤- مقياس التدفق النفسى (إعداد آمال عبد السميع ، ٢٠١١).

٥- مقياس الأسلوب المعرفى تحمل الغموض /غير متحمل الغموض(إعداد محمد عبد التواب،٢٠٠٥).

إجراءات البحث :

يسير البحث الحالى وفق الخطوات التالية :

١. الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالية وتحليلها ،واعداد المعالجة التجريبية .

٢. تحليل مهارات لإنتاج المدونات الصوتية وعرضها على المحكمين لإجازتها ،ووضعها فى صورتها النهائية .

٣. تحديد تصور لبيئة التعلم الشخصية التشاركية وفق نمط التشارك داخل المجموعات "تآزري /تسلسلي"والتى يمكن استخدامها فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .

٤. إعداد اختبار تحصيلى للجانب المعرفي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية وعرضه على المحكمين لإجازته ووضعه فى صورته النهائية .

٥. إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الادائي لإنتاج المدونات الصوتية وعرضها على المحكمين لإجازتها ووضعها فى صورتها التهائية .

٦. إنتاج مواد المعالجة التجريبية وعرضها على المحكمين لإجازتها ، وإعدادها فى صورتها النهائية .

٧. إجراء التجربة الاستطلاعية لمواد المعالجة ،وأدوات القياس بهدف قياس ثباتها .

٨. إختيار عينة البحث الأساسية وتوزيعها على أربعة مجموعات وفقاً للتصميم التجريبى للبحث .

٩. تطبيق أدواد القياس قبلياً :/ الاختبار التحصيلى و مقياس التدفق النفسى ، بطاقة الملاحظة

١٠. عرض مواد المعالجة التجريبية على أفراد العينة الأساسية وفق التصميم التجريبى للبحث .

١١. تطبيق أدواد القياس بعدياً : الاختبار التحصيلى و مقياس التدفق النفسى،و بطاقة الملاحظة، وبطاقة تقييم منتج إنتاج المدونات الصوتية .

١٢. إجراء المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج الإحصائى Spss.والتوصل للنتائج لمناقشتها وتفسيرها.

١٣. تقديم التوصيات على ضوء النتائج .

مصطلحات البحث :-

التعريفات الإجرائية بالبحث :

بيئة التعلم الشخصية التشاركية : بيئة تعلم إلكترونية تتيح للمتعلم مجموعة متنوعة من تطبيقات والأدوات التفاعلية عبر الإنترنت التى تمكنه من بناء معرفته الشخصية

بنفسة أو بمشاركة أقرانه"تازري/تسلسلي" وفقاً لأسلوبه المعرفي "تحمل/عدم تحمل"الغموض ،بهدف تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي .

نمط النشارك داخل المجموعات التآزري :نمط داخلى يكون بين أعضاء الفريق الواحد من المتعلمين يتم تقسيم مهام وأنشطة التعلم بين الأعضاء بحث يتآزر أعضاء الفريق الواحد من المتعلمين فى إتمام هذه المهام معاً بهدف تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى.

نمط التشارك داخل المجموعات التسلسلي :نمط تشارك داخلي يتم بين أعضاء الفريق الواحد من المتعلمين يتم تقسيم مهام وأنشطة التعلم بين الأعضاء بحث يقوم كل طالب بمهمته فى الوقت المحدد لتنتقل المهمة إلى الطالب الذى يليه ليكمل عليها ليتم فى النهاية تكوين العمل النهائى بشكل تسلسلى بهدف تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسي.

الأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل "الغموض :طريقة التعامل مع الأنشطة ومهام التعلم المألوفة والغير مألوفة ويحدد بالدرجة التى يحصل عليها الطلاب بعد إجابتهم على مقياس الأسلوب المعرفى "إعداد محمد عبد التواب ٢٠٠٥"

مهارات إنتاج المدونات الصوتية :مجموعة من المهارات لإنتاج سلسلة من ملفات صوتية تضمن مرحلتين (الأولى): الإعداد المبدئي للمدونات الصوتية وتشمل مراحل (تحديد موضوعات الحلقات ،تحديد عنوان مناسب ،صياغة الأهداف التعليمية،تجميع المحتوى العلمى لتحقيق الأهداف السابقة ،إعداد السيناريو المبدئى) ، و(الثانية) مرحلة الإنتاج وتشمل مراحل (إنتاج الإسكربيت ،إنتاج الملفات الصوتية ،مونتاج الملفات الصوتية ،الإخراج النهائى للملفات الصوتية)

التدفق النفسي : حالة إنفاعلية يكون فيها المتعلم المؤدى مستغرقاً فى أداء الأنشطة ومهام التعلم وتكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات التحدى ،وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها بتطبيق مقياس "امال عبد السميع اباظة ٢٠١١"

الإطار النظرى للبحث: ينتاول المحاور التالية :-

المحور الأول : بيئة التعلم الشخصية .

المحور الثانى : بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات(تآزري و/تسلسلي):

المحور الثالث : الأسلوب المعرفى (تحمل /عدم تحمل)الغموض وعلاقته ببيئة التعلم الشخصية التشاركية .

المحور الرابع :العلاقة بين المدونات الصوتية وبيئة التعلم الشخصية التشاركية .

الحمور الخامس :العلاقة بين التدفق النفسي وبيئة التعلم الشخصية التشاركية .

المحور الأول : بيئة التعلم الشخصية :

بيئة التعلم الشخصية عرفها داوانز (٢٠٠٥) Dowens على أنها: أداة تمكن المتعلم من الإنخراط في بيئة تتكون من شبكة من الأشخاص والخدمات والموارد.

كما عرف فان هيرميلين (Van harmelen,1008) أن بيئة التعلم الشخصية هى تلك الأنظمة التى تساعد الطلاب على التحكم فى مسار عملية التعلم الخاصة بهم وإدارتها ،وهذه الأنظمة تشتمل على تقديم الدعم للطلاب لتحديد أهداف التعلم الخاصة بهم ،وإدارة عملية التعلم والتواصل مع أقرانهم أثناء عملية التعلم.

كما تعرف هبة عثمان العزب(٢٠١٣) بأنها" :منصة تعلم شخصية عبر الويب، يتم الوصول لها باستخدام أجهزة المحمول أو سطح المكتب، تتمركز حول المتعلم، بحيث يحدد فيها جميع الأدوات والتطبيقات والمواد ويتفاعل معها، وتسمح له بالتحكم بها

وإدارتها والتكيف معها طبقاً لاحتياجاته وتفضيلاته وأسلوب تعلمه، ومشاركة مصادر التعلم والمحتوى مع أقرانه والتواصل معهم بالتعليق أو الحوار.

عرفها أيمن جبر محمود (٢٠١٥) بأنها البيئات التى تصمم وفق الإحتياجات التعليمية ،فهذه البيئات تختلف عن بعضها البعض لأنها بيئات شخصية تصمم طبقا لحاجات المتعلمين ،بما يتناسب الحاجات التعليمية والمهمات التعليمية المطلوبة ،ويمكن تطبيق بيئات التعلم الشخصية فى عددا من المقررات أو المهمات المختلفة ،ولمستويات مختلفة من المتعلمين .

يرى حمد بن عايش الرشيدى (٢٠١٦) إنها ليست برنامجا ولكن بمثابة تجميع لمجموعة متنوعة ومتفرقة من الخدمات بمختلف سياقها والعمل على الموافقة بينها لخدمة جانب تعليمى ويمكن تنظيمها وترتيبها وإضافتها وتعديلها حسب رغبات المتعلم .

ويعرفهاأحمد عبد الحميد (٢٠٢١) بأنها دمج لمجموعة من تطبيقات الويب٢,٠ والخدمات المتنوعة التي توفرها التقنيات الحديثة والبرمجيات الإجتماعية والتي يمكن تنظيميا وترتيبيا وإضافتها وكذلك تعديلها حسب رغبة المتعلمين.

خصائص بيئة التعلم الشخصية:

يوضح فورنر(٢٠١١) Fournier؛ حنان حسن ،رشا حمدي(٢٠١٨) ؛أحمد مستور،أكرم فتحي (٢٠١٨) أن بيئة التعلم الشخصية تتسم بعدد من الخصائص منها التالى :-

١- **الشخصية** :تعتمد بيئة التعلم الشخصية على الاحتياجات الشخصية للمتعلم وأسلوب تعلمه وما يفضله لتحقيق الهدف التعليمي المحدد من قبل المعلم أو

الأهداف التي يسعى المتعلمون إلى تحقيقها بأنفسهم والتي ترتبط بطبيعتهم وتفضيلاتهم.

٢- **البنائية الاجتماعية** :تعتمد بيئة التعلم الشخصية بشكل أساسي على مبدأ الاجتماعية وعلى تفاعلات المتعلم ومشاركته للمعرفة مع المتعلمين الآخرين أو المعلمين أو أقرانهم.

٣- **مركزية المتعلم** :يكون المتعلم في هذه البيئات هو محور التعلم وهو المسؤول عن تحقيق تعلمه والوصول إليه والوصول إلى مصادر التعلم والبحث عنها وفيها، وهي بذلك تختلف عن نظم إدارة التعلم التي اعتمدت على إبداع المعلم والمؤسسات التعليمية.

٤- **التكيف :**تتغير وتتكيف بيئات التعلم الشخصية وفقًا لحاجات المتعلمين وتفضيلاتهم التعليمية ومتطلباتهم الشخصية.

٥- **التكامل بين التعلم الرسمي وغير الرسمي** :تمكن هذه البيئات عملية الربط والتكامل بين التعلم الرسمي وغير الرسمي وفرص التعلم مدى الحياة خصوصا في السياقات الخاصة بالتعليم، ويتاح كلا النوعان في هذه البيئات وذلك من خلال أدوات الويب ٠ المختلفة واستخدام استراتيجيات تعليمية لاستخدام كل أداة من الأدوات لدعم التعلم الرسمي ولتحقيق أهداف التعلم.

٦- **التفاعلية والإبحار** :تسمح بيئات التعلم الشخصية للمتعلمين بالتفاعل مع واجهات تصميم التفاعل الخاصة بالبيئة ذاتها ومكوناتها وخدماتها المختلفة.

٧- **المشاركة :**سواء كانت هذه المشاركة مشاركة المستخدم في إثراء محتوى الويب، أو مشاركة المستخدمين بعضهم البعض الهوايات والملفات والصور إلى غير ذلك مكونين بذلك شبكة اجتماعية من الأفراد.

٨- **الوصول والإتاحة** :يمكن الوصول إلى هذه البيئات بخدماتها المختلفة في كل وقت ومن أي مكان ومن أي جهاز متصل بالويب سواء من خلال الحاسب المحمول، أو أجهزة سطح المكتب (الحاسب الشخصي)، أو الهواتف المحمولة بمختلف أنظمة تشغيلها.

٩- **التطور الذاتي :**تعطي بيئات التعلم الشخصية للمتعلم القدرة على اتخاذ القرار حول ما سيتم مشاركته أو ما لا يتم مشاركته مع الآخرين، كما تساعد مستخدميها على تطوير البيئات نفسها وإثراءها من خلال الاتصال بمطوري المواقع ومقدمي الخدمات لتحسين وتطوير هذه البيئات بإضافة بعض المميزات لها أو حذف جوانب القصور منها.

١٠- **المجانية أو انخفاض التكاليف** :يُمكن لأي متعلم إنشاء بيئة تعلمه الشخصية دون تحمل أي تكاليف، إلا في حالة أراد المتعلم الاستفادة من بعض الخدمات الإضافية فيكون ذلك بمقابل مادي بسيط.

١١- **منصة للقراءة والكتابة معا** :تُمكن هذه البيئات المستخدم من القراءة والكتابة بما يضمن التفاعلية بشكل مستمر.

١٢- **المرونة :**يستطيع الطلاب ومستخدمي هذه البيئات بناء المحتوى والبحث عن مصادر التعلم وفق حاجاتهم ورغباتهم الشخصية أو أنشطة ومهمات وأهداف تعلمهم، كما تمكن مستخدميها من التحرير في أي وقت ومن أي مكان.

١٣- **مفتوحة المصدر** :يُسمح لمستخدمي هذه البيئات التعديل في الأكواد البرمجية بالإضافة أو الحذف لبعض مكونات البيئة لتتلاءم مع متطلبات التصميم التعليمي المطلوب.

أهداف بيئة التعلم الشخصية :-

تهدف إلى مساعدة الطلاب المتعلمين على مراقبة وتنظيم عملية التعلم الخاصة بهم وتقديم الدعم لهم عن طريق :

- تحديد أهداف التعلم الخاصة بهم.
- إدارة عملية التعلم ؛إدارة المحتوى والعملية على حد سواء .
- التواصل مع الآخرين فى عملية التعلم وبالتالى تحقيق أهداف التعلم .(طارق عبد المنعم ،٢٠١٤)

الأسس النظرية لبيئة التعلم الشخصية :

استمدت بيئة التعلم الشخصية سماتها وملامحها الأساسية من العديد من النظريات، أهمها: النظرية البنائية الاجتماعية ،والنظرية الاتصالية .

النظرية البنائية الإجتماعية:-

برزت خصائص التعلم البنائي في بيئات التعلم الشخصية من عدة زوايا، يوضحها (عبدالله الموسى، أحمد المبارك، ٢٠٠٥؛ إبراهيم عسيري، عبدالله يحيى، ٢٠١١: ٣٢؛ عمر ،٢٠١٧؛ مصطفى جودت ،٢٠٢٠) في التالي: -

1. بناء المتعلم للمعرفة معتمدا علي تجاربه وتفاعله.

٢. بقاء المتعلم نشطا ليمارس أعمالا ذات مستوي عال من المعالجة.

٣. توافر أنشطة تعلم مختلفة تحقق تفاعلا اجتماعيا عاليا، يمكن المتعلم من التعاون مع غيره في اكتساب الخبرات والمعارف التي يحتاجها.

وهذا يدل على أن البنائية الإجتماعية أن المعرفة تنشأ من تفاعل الطلاب أو المتعلمين وعملهم مع بعضهم البعض .

النظرية الإتصالية:-

هى نظرية تناقش التعليم بوصفه شبكة من المعارف الشخصية التي يتم إنشاؤها بهدف إشراك الأفراد في العملية التعليمية. ويعرفها سيمنز بأنها نظرية تسعى إلى

توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية وكيفية تأثرها بالتغييرات الاجتماعية. وتركز النظرية الاتصالية على التعلم الرقمي عبر الشبكات، وعلى استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. وتنظر النظرية الاتصالية إلى التعلم على أنه المعرفة الإجرائية (Actionable Knowledge) التي يحصلها الفرد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وقواعد البيانات ومؤسسات التعليم وغيرها من المصادر، ويمكن تمثيل تلك المصادر بشبكة من العقد(Nodes) ، تمثل كل عقدة مصدرًا من مصادر المعرفة. وترى النظرية أن تحصيل المعرفة (حدوث التعلم) لا يتم إلا ببناء معرفة جديدة لدى الفرد وليس بمجرد اكتسابها، بمعنى أن الفرد القادر على التعلم هو الذي لديه القدرة على رؤية الصلات بين مصادر المعرفة المختلفة (العقد)، ما يمكنه من فهم العالم والتصرف بإبداع.

ويذكر دوروثي (Dorothy, 2013) نقلاً عن دوناواي (Dunaway, 2011) بأن نظرية التعلم الاتصالية تتألف من سلسلة مختلفة من نقاط الالتقاء والتي تربط بين المئات من الشبكات وذلك لتسهيل التعلم المتزامن وغير المتزامن، حيث يحدث التعلم في العصر الحديث من خلال شبكة اتصالات يتبادل فيها الأفراد الاهتمامات والمعرفة، ووجهات النظر والخبرات والآراء في بيئات التعلم عبر الإنترنت، وتوفر هذه الاتصالات للأفراد إمكانية الوصول المباشر إلى المعلومات الموثوقة من ملايين المصادر، مع إمكانية النسخ، وإعادة الإنتاج، والمشاركة داخل الشبكات الاجتماعية، والحذف والنقد، وتجاهل المعلومات غير الدقيقة، والمعلومات التي لا صلة لها بالموضوع أو التي لا يمكن الاعتماد عليها.

مكونات بيئة التعلم الشخصية:

يرى (٢٠١٣) Drexler ,2010 Velasco& Others)أن بيئة التعلم الشخصية تتكون من مكونات مختلفة تسمى بالتطبقات المصغرة (Widgets)، هي:

- أدوات إنتاج: ادوات تساعد في بناء المحتوى التعميمي :مف الادوات التي تساعد في بناء محتوى بيئة التعم الشخصية(مواقع الروابط الاجتماعية، مواقع الصور، مواقع الفيديو، المدونات، الويكي،.)...

- أدوات تعاون: تسمح بمشاركة المحتوى مع الآخرين.

- أدوات اتصال: تشمل رسائل إلكترونية، مؤتمرات، فيديو عبر الويب، ...إلخ.

- أدوات تخزين: للاحتفاظ وتخزين المحتوى. - أدوات إنتاج ونشر: مثل أدوات الكتابة، المدوانات (bloges)، الويكي (wiki).

- أدوات الاتصال والتشارك: مثل رسائل البريد الإلكتروني، مؤتمرات الفيديو عبر الويب.

أنماط بيئات التعلم الإلكتروني الشخصية:-

يوجد لبيئات التعلم الإلكتروني الشخصية ثلاثة أنماط رئيسة، يمكن توضيحها فيما يلي (ربيع رمود، ٢٠١٧):

١. **بيئات التعلم الشخصية القائمة على المعلم** :حيث يقوم المعلم بتصميم بيئة تعلم شخصية تفاعلية نشطة يتم من خلالها تبادل المعارف والخبرات التعليمية ويتيح الفرصة لمشاركة الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية وطرق تحقيقها.

٢. **بيئات التعلم الشخصية القائمة على التشارك بين المعلم والمتعلمين في التصميم (التشاركية)**: في هذه البيئات يعمل المعلم والمتعلمون بشكل تعاوني لتصميم المحتوى، وأساليب التقييم والبيئة المادية للتعلم، وهنا يصبح المتعلمون مسئولين عن اكتساب المعارف والمهارات واختيار الأدوات التي تساعدهم في الوصول إلى مصادر تعلم متنوعة لتجميع عناصر المحتوى التعليمي من خلال نظام واضح ومرن سهل الاستخدام، واستراتيجيات التعلم المناسبة لتحقيق أهداف تعلمهم، مع تدعيم المناقشات الجماعية لتبادل الآراء.

٣. **بيئات التعلم الشخصية الموجهة بواسطة المتعلم (الفردية:)** يكون المتعلم في هذا النمط مسؤولا عن تصميم البيئة وخبرات التعلم والمهمات التعليمية ويصبح دور المعلم في هذه المرحلة شريكا موجها لعملية التعلم.

أدوات بيئات التعلم الشخصية :

تناولت الأدبيات السابقة المتعلقة ببيئات التعلم الشخصية الأدوات اللازمة لبناء هذه البيئات، وقد تم تقسيمها إلى أربع مجالات، أوردها كل من رنا محفزظ (٢٠١١)؛ حنان حسن ورشا حمدى (٢٠١٨)؛ ربيع رمود (٢٠١٧) فيما يلي:

- أدوات تساعد في إنشاء المحتوى التعليمي: تشتمل على الأدوات التي تساعد في بناء محتوى بيئات التعلم الشخصية، ومنها: مواقع الفيديو مثل اليوتيوب، مواقع الصور مثل فليكرز، ومواقع الروابط الاجتماعية، ومواقع المدونات، والويكي وغيرها.
- أدوات تبادل الخبرات: وهي خدمات تساعد في ربط الأشخاص بعضهم ببعض لتبادل الخبرات والمعلومات، مثل: موقع ماي سبيس.(MySpace)
- أدوات تساعد في التواصل: وتأتي مكملة لوظيفة البريد الإلكتروني وتسمح بإنشاء مجتمعات افتراضية للتواصل من خلال الشبكة، مثل خدمة تويتر (Twitter) فيس بوك.(Facebook)
- أدوات تساعد في تفعيل الأدوات السابقة: مثل استخدام خلاصات المواقع (RSS)واستخدام الوسوم (Tags) لتوصيف مصادر التعلم المختلفة.

إدارة بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية:-

بما أن دور المعلم في بيئات التعلم الشخصية قد تحول من المتحكم المالك للمعرفة إلى الخبير الميسر والقائد الموجه الذي يرشد الطلاب إلى مصادر التعلم والفرص التعليمية في عملية تعلمهم، والدور الأكبر يكون على المتعلم فهو الذي يختار من الأدوات ما

يناسبه لتحقيق أهداف تعلمه، وهو الذي يقوم بجمع المحتوى والتواصل مع معلميه وأقرانه عن طريق مكونات بيئة تعلمه الشخصية.

ومن خلال الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات التي تناولت بيئات التعلم الشخصية (ربيع رمود، ٢٠١٧؛ ايمان حلمى، ٢٠١٧) يمكن توضيح نظام إدارة بيئات التعلم الشخصية من خلال المراحل التالية:

أولًا: التخطيط

يتم في هذه المرحلة ما يلي:

- تحليل خصائص المتعلمين ومهاراتهم المعلوماتية والمعرفية، والوجدانية.
- تحديد معرفتهم السابقة.
- تحديد الاحتياجات التعليمية لبيئة التعلم الإلكتروني الشخصية من خلال تقييم احتياجات الفئة المستهدفة.
- تحليل المصادر الرقمية وكائنات التعلم المتاحة، والمعوقات والمحددات.
- تحديد الأهداف العامة والخاصة للبيئة في ضوء الاحتياجات التعليمية وخصائص المتعلمين.

ثانيًا: التنظيم

تشمل هذه المرحلة ما يلي:

- تنظيم محتوى التعلم في ضوء الأهداف المحددة.
- تنظيم الأدوات والتطبيقات والوسائط المتعددة الداعمة للعملية التعليمية.
- ربط الخدمات والتطبيقات المختلفة بمعايير المحتوى.
- تحديد استراتيجيات تعليمية جديدة تتناسب مع بيئات التعلم الإلكتروني الشخصية.
- توفير أكبر قدر من أنشطة التعلم لإتاحة قدر أكبر من الحرية للمتعلم لاختيار ما يناسبه.

- توفير الأدوات والخدمات المناسبة لدعم وتحليل البيانات التي تساعد في تنمية المهارات والممارسات التعليمية داخل بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية.
- توظيف الأدوات وخدمات الشبكات الاجتماعية المختلفة وخدمات وأدوات التواصل لدعم استراتيجيات التعلم المتمركزة حول المتعلمين.

ثالثًا: التوجيه

يتم توجيه المتعلمين لكيفية الانضمام لبيئة التعلم الشخصية الخاصة بهم، وشرح واجهتها وكيفية إضافة التطبيقات والخدمات اللازمة لعملية تعلمهم، كما يتم توجيههم للمصادر التي يمكن جمع المحتوى التعليمي منها، وآلية التسجيل في المواقع الخاصة بالتواصل والشبكات الاجتماعية، كما يعطي المعلم التوجيهات والإرشادات والقواعد المتعلقة بالتعامل الآمن مع الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية وضرورة عدم الخروج عن الهدف الذي وضعت من أجله، كما يتم الوقوف على احتياجات كل متعلم على حدة من التوجيه، ودعمه والعمل على تصحيح المسار وحل المشكلات.

رابعًا: الرقابة

يتم متابعة سير المتعلمين وفق الخطط المرسومة، والتحقق من عدم وجود خلل سواء في بيئات التعلم الخاصة بالطلبة أو بالمعلم، أو في التطبيقات أو الخدمات المستخدمة في بيئة التعلم الإلكترونية، كذلك التأكد من حسن استخدام المتعلمين للخدمات والأدوات التي تتضمنها بيئة التعلم الخاصة بهم.

المحور الثانى : بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات(تآزري /التسلسلي):

نجد أن بيئة التعلم الشخصية القائمة على التشارك بين المعلم والمتعلمين في التصميم (التشاركية)

تعمل على أن يكون بين المعلم والمتعلمون تعاون لتصميم المحتوى، وأساليب التقييم والبيئة المادية للتعلم.

مفهوم التعلم التشاركى داخل المجموعات :

يعرفه كل من سميز و ماكجرجور(Smith& Macgregor,2013,1) بانه مصطلح يشمل مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية ،التى تنطوى على جهد فكرى مشترك من قبل الطلاب ،أوالطلاب والمعلمين معاً ،وعادة يعمل الطلاب فى مجموعات من اثنين أو أكثر من خلال تفاهم متبادل لايجاد حلول لمهمة معينة أو الوصول إلى معانى ،أو خلق منتج ،وتختلف أنشطة التعلم التشاركى على نطاق واسع ،ولكن معظم هذه الأنشطة مركز على استكشاف الطلاب من خلال العمل فى مجموعات وتشارك المعلومات عبر الإنترنت .

وتعرفه حنان عبد القادر (٢٠٢١) بيئة التعلم التشاركية بأنها بيئة على شبكة الإنترنت تَعتمد على الأسلوب التعليمي التشاركي حيث يتم من خلالها إدراج اَلْمُحْتَوِي التعليمي الذي يُسَاعِد كل مُتَعَلِّم على التعلم ويتشارك في الأنشطة مع جميع أعضاء المجموعة سواء في لقاءت متزامنة أو غير متزامنة من خلال بيئة التعلم التشاركية والتي تُمَكِّنهُمْ من خِلال الأدوات اَلْمُتَاحَة من التشارك لإنتاج مُنْتِج نهائي وفق معايير تصميم وإنتاج محددة.

يمكن تعريف التعليم التشاركي بأنه أسلوب تعليمي مبني على خلق بيئة فعالة تسمح للطالب أن يتعاون مع جميع الطلاب ويتشارك معهم في بناء تعلمهم. كما يزود المتعلمين بفرصة للمناقشة والمجادلة وإبداء الرأي والتفاوض، وذلك بشكل متزامن أو غير متزامن (عبير سروة ، ٢٠٢٠). ويشجع التعلم التشاركي الطلبة على البحث والاكتشاف والتجريب، بالإضافة إلى أنه يهتم بعقل المتعلم والعمليات التي تتم داخله وسط إطار اجتماعي تفاعلي (أمل على الموزان، ٢٠١٥). ويؤكد بندورا حاجة الطالب إلى بيئة

تعليمية صحية تشاركية تربطه بمعلمه وزملائه، حيث تركز هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي من خلال السياق والمحيط الاجتماعي في حدوث التعلم (عدنان يوسف وآخرون،٢٠١٧). إن هناك اتفاق بين التربويين على أن التعلم التشاركي في التعليم الإلكتروني يعتمد على التفاعل بين المتعلمين، ويلعب دوراً مهما وأساسياً في نجاح العملية التعليمية، كما يعد من أهم وأكثر الأساليب تمركزاً حول المتعلم (عبد الرحمن، ٢٠١٩).

الأسس النظرية التى يعتمد عليها التعلم التشاركى الالكترونى :

١- نظرية النمو الاجتماعى ل فيجوتسكى: Social Development Theory

نظرية التفاعل الاجتماعى تؤدى دورا أساسيا فى النمو المعرفى ، فالفرد عليه أن يتعلم أى موضوع من خلال التفاعل الاجتماعى حيث أن الفرد فى تعلمه يؤثر ويتاثر بالبيئة المحيطة (بيئة التعلم) وذلك يتحقق فى مجموعات التعلم التشاركى.

٢- نظرية المرونة المعرفية :Cognitive Flexibility

تؤكد هذه النظرية على الاتى :

١- أن الأساليب التى تعتمد على التلقين لا تسمح باكتساب مستويات عليا من المعرفة،

٢- أن المتعلم لابد ان يتناول المعلومة لمعرفة شئ ما أو حل مشكلة معينة (لديه دافع) وبالتالى ستكون أسهل وأبقى أثرا .

٣- نظرية الحوار : Conversation Theory

تؤكد هذه النظرية على أن الحوار بين المشاركين فى المجموعة يمدهم بفائدة تختلف فى النوع والدرجة من شخص لآخر ، وأن هذا الحوار يمر بثلاث مستويات تبدأ بمناقشة عامة ، ثم مناقشة الموضوع ، ثم التحدث عن التعلم الذى تم حدوثه .

توجد أربعة عناصر رئيسية لأى حوار وهى كالتالى :

١- مغزى المحادثة : أى سبب اجراء الحوار من وجهة نظر المتعلم .

٢- التبادل : ويتمثل فى الحد الذى يكون فيه كل مشارك فى الحوار مسئول عن الفائدة التى يحصل عليها الآخر أثناء الحوار.

٣- الكفاءة : تمثل ما لدى المشاركين من معلومات ضرورية يشارك فيها .

٤- التحكم : أى القدرة على ادارة الحوار .

مما سبق يتضح أن نجاح التعلم التشاركى يتوقف على التفاعل الاجتماعى، والحوار بين المشاركين بالاضافة الى معرفتهم القبلية ودورها فى اكتساب المعارف الجديدة وأيضا الدافع الجوهرى وراء اكتساب هذه المعارف.

وذكرت سحر عبد العزيز (٢٠١٨) دور كلا من المتعلم والمعلم فى التعلم التشاركى كما يلى :-

دور المتعلمين في التعلم الإلكتروني التشاركي:

- المساهمة بفاعلية في بناء المحتوى التعليمي بالإضافة أو التعديل أو الحذف.
- اختيار مصادرالمعرفة التي يحتاجون إليها دون تدخل المعلم.
- الربط بين مصادر المعرفة في بناء المعلومات والمعارف والمهارات.
- تبادل المهارات والمعارف من خلال العمل التشاركي.
- التشارك والتفاعل باستخدام أدوات التفاعل المختلفة.
- تنمية مهارات الاستماع والمناقشة وتبادل الآراء.

دور المعلم في التعلم الإلكتروني التشاركي:

- تهيئة المتعلمين وتعريفهم بالتعلم التشاركي.
- تحديد حجم مجموعات العمل وتقسيم الطلاب وتوزيعهم.
- تحفيز الطلبة على تبادل المعرفة والتشارك.
- شرح طبيعة المهام التشاركية المطلوبة من قبل الطلاب.

- تشجيع مهارات التواصل من خلال العمل التشاركي.
- متابعة عمل المجموعات والاستماع إلى المناقشات والحوارات.
- التدخل في الوقت المناسب، وتقديم المساعدة والتوجيه للطلاب.

فوائد التعلم الإلكتروني التشاركي:

ذكر كل من هالة ابراهيم حسن (٢٠١٨)

إن استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي له العديد من الفوائد إذا ما تم تطبيقه بطريق تجعل الطالب هو المحور الأساسي والمتمركز عليه عملية التعلم؛ فهذا النوع من التعليم ينمي لدى المتعلم المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي بينه وبين أقرانه، الأمر الذي يساعدهم على تبادل الأفكار، والقدرة على حل والقدرة على اتخاذ القرار، ويمكن وضع مجموعة من الفوائد التي يمكن أن تتحقق نتيجة استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي كاستراتيجية تعليمية تعتمد على التشارك بين الطلاب باستخدام شبكة الانترنت فيما يلي:

- تعزيز التفاعل والألفة بين الطلاب وبعضهم البعض وبين عضو هيئة التدريس.
- زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- تعزيز الموقف الايجابي تجاه موضوع التعلم.
- تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي.
- يشجع نمط عمل الفريق في حل المشكلات مع الحفاظ على المسؤولية الفردية لكل فرد في مجموعة العمل.
- تشجع الطلاب على استكشاف حلول بديلة للمشكلات التي تواجههم في بيئة عمل آمنة.

- يعزز ويطور العلاقات الشخصية.
- يحفز التفكير النقدي ويساعد الطلاب على توضيح الأفكار من خلال المناقشة والحوار

استراتيجية التعلم التشاركى الالكترونى داخل المجموعات :-

يقصد بها منظومة من الإجراءات المتداخلة المتكاملة التى تتم عبر الويب بهدف إدارة المشاركات التعليمية بين أعضاء مجموهة التعلم ،بحيث تعمل كل مجموعة داخلياً منفصلة عن المجموعات الاخرى عن طريق أدوات التعلم الاتشاركى الإلكترونى مع وجود توجيهات وإرشادات من المعلم وصولاً لتحقيق الأهداف التى وضعت من أجلها . (حسن المهدى ،عبد اللطيف الجزار،محمود الاستاذ،٢٠١٢)

وقد اشاروا أن هناك مجموعة من العمليات التى يقوم عليها التعلم التشاركى الالكترونى وهى كالتالى :-

١- توليد فكرة :وتشمل هذة العملية ،عمليتين متكاملين هما :عملية الحصول على المعرفة ،وعملية إنتاج فكرة ؛حيث يعيد المتعلم إنتاج ونشر الفكرة التى استقبالها بأسلوبه الشخصى وحسب بنيته المعرفية ،حيث يعرضها على أعضاء مجموهته بشكل فردى .

٢- تنظيم الأفكار : وهنا يتم التحاور بين أعضاء المجموعة ،بهدف إيجاد خط مشترك بينهم .

٣- الترابط الفكرى : نتيجة لتنظيم الأفكار ؛ينتج فكرة واحدة مترابطة تمثل كافة أعضاء المجموعة زهذا يكون بمثابة تطبيق للمعرفة المكتسبة .

أنماط التعلم التشاركى داخل المجموعات :-

بين سالمون (Salamons,2006) أن التشارك داخل المجموعات ينقسم إلى ثلاث أنماط وهى (الأكثر ثقة) حيث يمون المتعلمين قد أصبحوا جاهزين لعملية التشارك وتتضح فيما يلى :-

١- التشارك المتوازي parallel collaboration : يتم تقسيم النشاط التشاركى إلى مجموعة من المهام الفرعية ،ويتم توزيعها على أعضاء الفريق التشاركى ،حيث يقوم كل الأعضاء بأداء مهامهم فى الوقت نفسه ،ويتم التجميع النهائى لجميع المهام بعد وقت محدد.

٢- التشارك التسلسليSequential collaboration: يتم تقسيم المهام على أعضاء الفريق حيث يعمل كل طالب فى المهمة لوقت محدد ،ثم تنتقل المهمة إلى الطالب التالى بعد وقت محدد ليكمل عليها ،وفى النهاية بكون الناتج العمل الجماعى التشاركى .

٣- التشارك التآزري Synergistic collaboration: يقوم الفريق بتقسيم الأنشطة إلى مهام ،ويتعاون ويتآزر أعضاء الفريق فى أداء كل مهمة معاً ،وفى النهاية يتم تجميع نتائج جميع المهام .

وفى إطار ما عرض سابقا ترى الباحث أن اختلاف أنماط التشارك داخل المجموعات يؤدى إلى اختلاف ذلك على نواتج التعلم لدى الطلاب فى الجانب المعرفى فقط أو الجانب المعرفى والمهارى معا مثل دراسة(محمد طلعت ،٢٠٢١)و كانت النتائج لايوجد فروق دالة احصائيا بين التازري والتسلسلي فى الاختبار المعرفى البعدى ،أما الجانب الادائى كان أفضلية التشارك التآزري عن التشارك التسلسلي ،دراسة (محمود إبراهيم ؛وآخرون ، ٢٠١٩؛ نجوى يحى عبد الله ،٢٠١٨) اظهرت أن التشارك التآزري أفضل من التشارك المتوازي فى الجانب الأدائي لبطاقة تقييم المنتج ،والجانب المعرفي ايضاً،كما وجد أن دراسة (ولاء أحمد ،٢٠١٩) بينت أن لايوجد فرق دال احصايا بين نمط التشارك (التآزري –التسلسلي) فى الجانب المعرفي ومقياس الكفاءة الذاتية .

وهذا فقد ركزت الباحثة فى البحث الحالى على نمط التشارك (تآزري /التسلسلي) والأسلوب المعرفى (تحمل /عدم تحمل)الغموض وأثره فى تنمية مهارات المدونات الصوتية والتدفق النفسي .

المحور الثالث : الأسلوب المعرفى (تحمل /عدم تحمل)الغموض وعلاقته ببيئة التعلم الشخصية التشاركية :-

ان تحديد الأسلوب المعرفى لكل متعلم وتقديم المعالجة التجريبية المناسبة له يعد من الامور الهامة ؛وذلك لان الأسلوب المعرفي يؤثر على أداء الطلاب وعلى كيفية تعاملهم مع الخبرات والمواقف التعليمية التى يمرون بها ،وفى اطار التفاعل بين المعالجة والاستعداد تشير الحقائق العلمية ان تقديم معالجة مثلى تصلح تصلح لجميع المتعلمين في آن واحد قد لا يتفق مع مبدأ مرعاة الفروث الفردية وذلك لأن المتعلمين يختلفون عن بعضهم البعض فى العديد من المتغيرات ،و وذكر ستيرنبرج (Sternberg,1994) يرى أن الأسلوب المعرفي ليس قدرة في حد ذاته بل هو تفضيل الفرد لاستخدام القدرات وتوظيفها في معالجة المعلومات والمشكلات الحياتية بطريقة معينة .يفهم من هذا التعريف إذن، أن الأساليب المعرفية تشير إلى الميل إلى تفضيل استخدام عمليات عقلية محددة وقدرات ذهنية معينة دون غيرها أثناء إدراك المثيرات وخلال الإستجابة لها .

وللأساليب المعرفية اهمية في العملية التعليمية من خلال أنها تؤثر بدرجة كبيرة على أداء المتعلمين ،وتساعد معرفة الأسلوب المعرفي للمتعلمين فى اختصار الوقت اللازم للتعلم ،واتفاق الأسلوب المعرفي بين المتعلمين يعمل على تيسير عملية التعلم ،وتزيد من تعلم المهارات ،وذلك من خلال إعطاء كل متعلم مجموعة من المهارات تتفق مع أسلوبه المعرفي.

ولذلك إن استخدام بيئة التعلم التشاركية بيئة يتعامل معها المتعلم وفق قدراته و لمواجهة التعليمية وبالتالى توزيع المتعلمين حسب درجة تحمل الغموض قد يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها ،وهى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية .

الأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل"الغموض:

يعتبر تحمل الغموض سمة شخصية تعكس مشاعر وتوجيهات المتعلم نحو المواقف الغامضة أو حالات الغموض حيث تكون الحالة أو المواقف غامضا جدا أو عندما يكون

الموقف متغيرا أو غير مستقر أو عندما يواجه المتعلم مشكلات جديدة وغير مألوفة لديه. ويتضمن هذا الأسلوب قدرة الافراد على تقبل المدركات التي تختلف عن الخبرة التقليدية، كذلك تقبل الافراد ما يحيط بهم من متناقضات وما يتعرضون له من موضوعات او افكار او احداث غامضة غير واقعية . فبعض الافراد يستطيعون التعامل مع الافكار غير الواقعية او الغريبة عنهم ، في حين لا يستطيع اخرون تقبل ما هو جديد او غريب ، ويفضلون التعامل مع ما هو مألوف وواقعي.

وقد ذكر (العتوم عدنان،٢٩٨،٢٠٠٤) تعريف بودنر بأنه الميل لإدراك المواقف الغامضة كمواقف مرغوبة وحدد بودنر المواقف الغامضة:

١- موقف جديد وجميع دلالاته غير مألوفة.

٢- موقف معقد على عدد كبير من الدلالات .

٣- موقف متناقض توحى عناصر ودلالات مختلفة .

ويعرف نوتن عدم تحمل الغموض بأنه الميل لإدراك المعلومات ،على أنها غير مفهومة ،أو مبهمة أو غير محتملة أو متعددة أو غير منتظمة ،أو غير منسقة ، أو متعارضة أو غير واضحة المعانى ،فإن تحمل الغموض هو الرغبة فى قبول حالة يمكن أن تثير قلقاً من التفسيرات أو النتائج البديلة أو الشعور بالراحة عندما يواجه الفرد مشكلة.

قياس الأسلوب المعرفى(المتحمل / عدم التحمل) الغموض :

يسند تصميم مقياس " تحمل / عدم تحمل الغموض " إلى نورتون (١٩٧٥ , Norton و ماكدونالد (١٩٧٠) Macdonald ,و بودنر (١٩٦٢Budner, ً (وكلا منهما قد تأكد من ثبات وصدق الإختبار الذى قام بتصميمة ، وأشار هشام الخولى (٢٠٠٢ : ص١٩٢)أن عبد العال عجوة (١٩٨٩)قد قام بإعادة تقنين تلك الإختبارات لتتناسب مع البيئة المصرية ، وقد إستخدمت الباحثة فى البحث الحالى" مقياس " محمد

عبد التواب (٢٠٠٥) . "وهو من أشهر مقاييس " تحمل / عدم تحمل الغموض ، حيث أنه مقنن على البيئة المصرية.

المحور الرابع : العلاقة بين المدونات الصوتية وبيئة التعلم الشخصية التشاركية :.

عرف جورجان وشهمان (Gorijan & Shahramiri, 2013) المدونات الصوتية هى عبارة عن وسائط رقمية بشكل ملفات mp3 ،mp4 يتم تحميلها من الأفراد والمؤسسات ،وهى إحدى تقنيات الجيل الثانى للويب التى تساعد المتعلمين على التعلم .

وذكر روسل (Rosell,2007) أهم مبادىء المدونات الصوتية فى استخدام المواد الاصلية ،والتعلم عن بعد ،والتعلم الفردى ،و التعليم بالوقت المناسب للمتعلم .

عبارة عن سلسلة من ملفات الصوت والفيديو التي يتم تحديثها بانتظام والتي يمكن تشغيلها على عدد من الأجهزة سواء المحمولة، مثل: مشغلات mp3 أو الهواتف المحمولة، أو أجهزة الكمبيوتر المكتبية،(ويتم توزيعها عبر الإنترنت عبر خدمة الاشتراك).

المعايير التربوية فى تصميم المدونات الصوتية :

ويقصد بها مجموعة من الأسس الواجب توافرها فى المدونة الصوتية ووضح كل من كيلى (Kelly,M(2008،محمود أحمد (٢٠١٢)مجموعة من المعايير وهى (تحديد الفئة المستهدفة .تحديد الهدف من المدونة.تحديد اهداف المقرر.المحتوى العلمى .تقديم التغذية الراجعة .تقويم الطالب .التفاعل.زيادة الدافعية)

استخدامات المدونات الصوتية التعليمية :

(تسجيل المحاضرات ؛ تعليم اللغة ،الكتاب الناطق ،التدريب تحت الطلب ،بث الأخبار الجامعية).

مهارات إنتاج المدونات الصوتية :-

ذكر زكريا يحى(٢٠٠٩) أن مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً تتمثل فى :

١- مهارة جمع المادة العلمية .

- تحديد موضوع التعلم .
- تحديد الأهداف الإجرائية .
- تحديد المحتوى المراد رفعه على المدونة الصوتية .

٢- مهرات كتابة السيناريو .

٣- مهراة إعداد الصوت للإنتاج .

٤- مهارة تحديد الأدوات .

٥- التسجيل الصوتى المعد عن المحتوى .

٦- إضافة المؤثرات الصوتية المناسبة .

٧- مهارة حفظ الحلقات .

المحور الخامس :العلاقة بين التدفق النفسي وبيئة التعلم الشخصية التشاركية :

يعد من خصائص بيئة التعلم الشخصية مركزية التعلم ،والتطور الذاتى ،والمشاركة وهذا يعتبر من التركيز العمدى المرتفع المصحوب بانتباه شدشد على التعلم وهو جوهر عملية التدفق ،حيث أن التدفق هو المعدل اللحظي للتغيير أو التدرج (كمية أو دالة متغيرة بمرور الوقت) عند نقطة معينة.

وأشارت (أمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٩ ، ١٦٢) أن أبعاد التدفق النفسي تتمثل في الشعور بالاستعداد لإدارة الوقت بإيجابية، ومستوى النشاط والعمل المرتفع على الشعور بالمسؤولية، ووضوح الهدف من ممارسة العمل أو النشاط وقابليته للتحقيق، الاندماج الكامل في العمل أو النشاط ، تركيز الانتباه ومواجهة التحديات، والشعور بالمتعة والدافعية أثناء الأداء، نسيان الذات والزمان والمكان أثناء الانشغال بالعمل ، الأداء بتلقائية والسيطرة على اتخاذ القرارات وإجراء التعديلات. أهمية وايجابيات التدفق النفسي:

يمنح التدفق النفسي فرصة لضبط وتنظيم أو السيطرة على وعينا أو شعورنا، ويسمح لنا بالتطور والازدهار كأفراد ، ويمكننا من تشييد أو بناء رأسمالنا النفسي ويسمح لنا بالوصول إلى الخبرة المثالية (امل السعيد أبو حلاوة ،٢٠١٣، ١٨).

كما تتجلي خبرة التدفق في الإبداع الإنساني، خاصة ما يعرف بالمرونة التلقائية والمرونة التكيفية، كأحد أهم مكونات الظاهرة الإبداعية في بعدها المتعلق بالنتاج الإبداعي، كما يتضمن التدفق النفسي دافعية تجعل المرء يندفع باتجاه المحافظة على الاتجاه والمثابرة و مواصلة بذل الجهد، بغض النظر عن حالة الإعياء أو التعب التي يعاني منها، لكونها حالة غالبا ما لا يحدث ليا كف أو انطفاء في خبرة التدفق نتيجة وضعية النشوة والابتهاج التي تسيطر على المرء في أثناء هذه الخبرة (ريم سليمون، ٢٠١٥، ٩٥). أنواع التدفق النفسي: اشار لي (١٧-١٦:٢٠١١.. Lee,c.s) الى أربعة أنواع وأنماط من حالة التفق النفسي نوضحها فيما يلى :-

١- . **التدفق الإيجابي**: فهو يعني أن يركز الفرد طاقته على شيء ما مثل التمتع بالنشاط الترفيهي المفضل وأن يتصرف أيضا كوكيل لهذا النشاط ونجد من يتمتعون بالتدفق الإيجابي يحصلون على رضا أعلى ممن يعانون من التدفق السلبي.

٢. **التدفق السلبي:** يحدث من خلال البيئة المحيطة بالفرد بدلا من إستعداد الفرد على سبيل المثال عندما يتعين على الناس التركز بسبب الموعد النهائي ،فإنها تواجه التدفق السلبي وهذا النوع من التدفق يحدث في كثير من الأحيان في وقت العمل وعلى أغلب الظن يكون التدفق السلبي مصحوب بالتوتر ، وبالتالي يؤدي إلى تكوين انطباع سئ عن التفق لدى الناس لدرجة أن الناس قد تحاول تجنب ذلك على سبيل المثال عندما يتوجب عليك إنهاء مهمة حاسمة بشكل عاجل وسريع في هذه الحالة يصبح التركيز على المهمة مما يؤدي إلى مواجهة التفق ويترك لديك انطباع أنك لاتريد تكرار التجربة مرة أخرى لأن ذلك يصبح مرهقا حقا.

٣. التدفق القائم على التفكير: هو الذي يتطلب التفكير أكثر من الحركة ونجد أن التدفق القائم على أساس النشاط أسهل بكثير جدا من تجربة التدفق القائم على أساس التفكير لأن الفرد الذي يمارس التدفق على اساس النشاط يحصل على ردود فعل سريعة مع بعض الصعوبات القليلة ويمارس الفرد في حالة التدفق القائم على التفكير طاقة فعلية اقل نسبيا من حالة التدفق على أساس الأنشطة المادية بحيث يمكن للفرد الحفاظ على حالة التدفق القائم على التفكير لفترة أطول وأعلى استمتاع .

٤- التدفق القائم على النشاط: هو التدفق الذي تحصل عليه عن طريق القيام بأنشطة مثل الألعاب الرياضية وغيرها من الأنشطة التي تحتاج الى حركة.

أهمية التدفق النفسي:

– ينطوي التدفق النفسي على الاستمتاع بأداء مهمة معينة بالأمر الذي يجعل الفرد يستمر في الأداء بحب ورغبة في التطوير والإجادة فتظهر إبداعات الفرد الكاملة أثناء استمتاعه وانخراطه في أداء المهمة.

– ينطوي التدفق على أهمية معرفية يكتسبها الفرد إذا ما استغرق في الأداء مستعينا بحالة التدفق وتتمثل هذه الأهمية في اكتسابه خبرة جيدة أو تعلم مهارة جديدة توطد خبرات الفرد السابقة أو تكسبه مهارة جديدة يستفيد منها لاحقا (هبة سامى ، ٢٠١٨ ، ٢٢)

-التميز والعطاء فى الأداء كما وكيفا والأداء بدقة وإتقان حتى نصل إلى الأداء الآلى والتلقائى المطلوب .

- اكتساب خبرة التدفق تزيد من قدرة الفرد فى مواجهة الضغوط النفسية التى تمنحه التكيف مع الظروف.

- زيادة التركيز والاستثارة والدافعية ورفع الثقة بالنفس .

- التوافق العالى أثناء الممارسة .

المكونات الأساسية للتدفق النفسى :

يصف Cziksentmihalyi أيضًا النظرية بأنها تتضمن تسعة مكونات رئيسية ، لتجربة التدفق هو الشعور بالنشوة ، وهي تشمل:

- المهمة خارجة عن متناول أيدينا ، لكننا نعتقد أنه يمكننا الوصول إليها.
- نحن قادرون على تركيز كل جهودنا واهتمامنا على المهمة.
- أهدافنا محددة بوضوح.
- نتلقى ردود فعل فورية (والتي تشمل تصحيحات المسار).
- الوقت الذي نقضيه في المهمة يبدو لنا سهلاً.
- نشعر بشعور من الاستقلالية في تصرفاتنا.
- تركيزنا ليس على أنفسنا.
- التجربة خالدة.
- التجربة تلقائية.

من خلال العرض السابق للإطار النظرى اتضحت للباحثة مجموعة من المحتمل ان يكون لها تأثير على تنمية مهارات المدونات الصوتية و ورفع التدفق النفسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وذلك من خلال استخدام بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط المشاركة داخل المجموعة "تآزرى/تسلسلي"والأسلوب المعرفي "تحمل/عدم تحمل "الغموض .

<u>إجراءات المنهجية للبحث :</u>

البحث الحالى يهدف إلى بيئات التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل مجموعات "تازرى /تسلسلى" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض واثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

؛لذلك فقد سارت الإجراءات على النحو التالى :

اولاً :تحديد مهارات إنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .

الهدف من القائمة : تهدف القائمة إلى حصر المهارات الرئيسة والفرعية والادائية الخاصة بإنتاج المدونات الصوتية باستخدام برنامج الاوداسيتى " Audacity لطلاب تكنولوجيا التعليم .

محتوى القائمة : لكى يتم تحديد المهارات الرئيسة والفرعية والادائية الخاصة بإنتاج المدونات الصوتية باستخدام برنامج الاوداسيتى " Audacity لطلاب تكنولوجيا التعليم التى تم تضمينها فى القائمة ،قامت الباحثة بما يلى :

الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمجال البحث ومحاوره ،وتمثلت فى (مهارات المدونات الصوتية – التشارك (تازرى / تسلسلى) – الإسلوب المعرفى (تحمل /عدم تحمل) الغموض طلاب تكنولوجيا التعليم)، كما تم الاطلاع على المراجع المقروءة والصوتية المسموعة عبر النت والتى تناولت الشرح النظرى ،والتدريب العملى للمهارات العملية التى لها علاقة ايضا بالبحث الحالى لبناء الإطار النظرى والعملى للبحث الحالى ،وكذلك الإستعانة بآراء السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس فى مجال (مناهج وطرق تدريس – تكنولوجيا التعليم)

وبعد الحصول على المهارات تم تقسيمها إلى مهارات أساسية،وفرعية ،و أدائية، وبلغ عدد المهارات الرئيسة إلى عدد(٨) ثمانية مهارات رئيسية،وعدد(٢٠) عشرون مهارة فرعية ،وعدد (٩٨) وثمانية وتسعين مهارة أدائية.

صدق القائمة :تم عرض القائمة للتحقق من صدقها فى صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال مناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا التعليم،وطلب منهم إبداء الرأى فى (شمولية القائمة لما ينبغى أن تشتمل عليه من جوانب

– الصياغة اللغوية وسلامتها – الدقة العلمية – درجة أهميتة كل مهارة منها فى إنتاج المدونات الصوتية) .

وتم إجراء التعديلات بناء على رأى المحكمين ،واعادة صياغة بعض المهارات ،اعادة الترتيب لبعض المهارات لضمان الترتيب المنطقى المتسلسل لعرض المهارات.

ثبات القائمة : تم حساب ثبات القائمة عن طريق استخدام معالة معامل الاتفاق (محمد المفتى ،١٩٨٤، ١٠-٦٢).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

حيث تم حساب معامل الاتفاق بين مجموعة من السادة المحكمين وقد خرج معامل الاتفاق =٠,٩٧

الصورة النهائية لقائمة المهارات : تم الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات ،وبلغ عدد المهارات الرئيسة عدد(٨) ثمانية مهارات رئيسة ،وعدد (٢٠) عشرون مهارة فرعية ،وعدد(٩٩) تسعة وتسعون مهارة أدائية.

ثانيا :تحديد معايير تصميم بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازرى /تسلسلى" واثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

توصل البحث الحالى إلى قائمة بمعايير تصميم بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازرى /تسلسلى" واثره فى تنمية مهارات انتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،فى صورتها النهائية وذلك من خلال الخطوات التالية:

- **الهدف** : تم تحديد المعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازرى /تسلسلى" ،وهذه

المعايير تندرج تحت بعدين أساسين (معايير تصميم بيئات التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازرى " ، معايير تصميم بيئات التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات " تسلسلى" .

- **مصادر اشتقاق المعايير** : من خلال إطلاع الباحثة مجموعة من البحوث السابقة والادبيات التربوية الحديثة فى بناء المناهج الدراسية وتكنولوجيا التعليم (نتائج – تحليل) ،و خصائص المتعلمين ومشكلاتهم ،و طبيعة المحتوى التعليمى ،و المتعلقة بموضوع البحث الحالى (بيئة التعلم الشخصية ،بيئة التعلم التشاركية الإلكترونية) لتنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى.
- **إعداد قائمة المعايير بشكلها المبدئى** :تم صياغة المعايير التى توصلت إليها الباحثة من المصادر السابقة على هيئة معايير ومؤشرات تندرج تحت كل معيار .
- **اختبار صدق المعايير** : تم ذلك من خلال عرض القائمة على مجموعة من المحكمين فى مجال تخصص (تكنولوجيا التعليم)،وذلك للتاكد من مدى أهمية كل معيار ،وارتباط كل مؤشر بالمعيار الخاص به ،والصياغة اللغوية والعلمية لكل معيار و مؤشر وإضافة أو حذف أو تعديل العبارات الغير ضرورية وذلك للتوصل إلى الصورة النهائية للقائمة .(ملحق١)

ثالثا : التصميم التعليمى لبيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازرى /تسلسلى" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض واثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. يعتبر النموذج العام لتصميم التعليم هو أساس كل نماذج التعليم التعليمى ،وهو أسلوب نظامى لعملية التعليم يزود المصمم بإطار إجرائى يضمن أن

تكون المنتجات ذات فاعلية وكفاءة فى تحقيق الأهداف لذلك تتبنى الباحثة استخدام نموذج التصميم العام (ADDIE) لتصميم المعالجة التجريبية وفق متغيرات البحث الحالى وهى بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل مجموعات "التازرى /التسلسلى" والأسلوب المعرفى "متحمل /غيرمتحمل" الغموض ؛ كما تم إختيار هذا النموذج لما يتميز به من مرونة ووضوح وبساطة فى عرض مراحل التصميم ، وسهولة الاستخدام ، وسوف يتم عرض الخطوات الإجرائية على النحو التالى:

(١) مرحلة الدراسة والتحليل : وتشمل الخطوات التالية :

- **تحليل مشكلة البحث** : تم تحديد مشكلة البحث من خلال الدراسة الاستكشافية التى اجرتها الباحثة إلى وجود تدنى فى مهارات إنتاج المدونات الصوتية التابعة لمقرر التسجيلات السمعية التعليمية لطلاب الفرقة الأولى تكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات والبحوث السابقة أدى إلى تقديم مقترح نحو بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "لتازرى /تسلسلى" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض واثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،وقد تم تحديد ذلك بشكل من التفصيل فى الجزء الأول من البحث .
- **تحليل المهمات التعليمية:**البحث الحالى قد ارتكز على بعض من المهام والأنشطة التعليمية المطلوب تنفيذها من الطلاب عند دراستهم للمحتوى من خلال بيئة التعلم الشخصية التليجرام Telegram القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات ،ومن تلك المهام والأنشطة المطلوب تنفيذها :

المهام الخاصة بنمط التشارك داخل المجموعات "تآزرى ":حيث يقوم الطالب بالتشارك مع زملائه فى المهام التعليمية بشكل إلى يؤدى تحقيق الأهداف التعليمية،وتنفيذ

المهام التعليمية بشكل تعاونى تآزرى بحيث يقوم الفريق بتقسيم المهام إلى مهام ويتعاون ويتآزر أعضاء الفريق الواحد فى إتمام المهام معاً كما يلى :-

١- **التعرف على المدونات الصوتية:** قامت الباحثة بتوزيع المهام والأنشطة المطلوب تنفيذها من الطلاب حيث يشارك جميع أفراد المجموعة الواحدة فى كيفية التعرف على المدونات الصوتية فكان توزيع المهام على مجموعتين التشارك التآزرى كما يلى :-

عزيزى الطالب تشارك مع زملاء مجموعتك وكون مجموعة من خمس طلاب ثم قوموا بتقسيم هذا النشاط إلى مجموعة من المهام ثم تشاركوا فى إتمام هذه المهام معا وهو ارسال ملف موضح به عناصر المحتوى(مفهوم ومميزات المدونات الصوتية،استخدام المدونات الصوتية فى العملية التعليمية ،مفهوم ومميزات الاوداسيتى ،استخدمات الاوداسيتى)

٢- **الإعداد المبدئى للمدونات الصوتية** :قامت الباحثة بتوزيع المهام والأنشطة المطلوب تنفيذها من الطلاب حيث يشارك جميع أفراد المجموعة الواحدة فى كيفية الإعداد المبدئى للمدونات الصوتية المراد إنتاجها فقامت الباحثة بتوزيع المهام على الطلاب . فكان توزيع المهام على مجموعتين التشارك التآزرى كما يلى :

عزيزى الطالب تشارك مع زملاء مجموعتك وكون مجموعة من خمس طلاب ثم قوموا بتقسيم هذا النشاط إلى مجموعة من المهام ثم تشاركوا فى إتمام هذه المهام معا.

- تحديد موضوعات حلقات المدونات الصوتية.
- تحديد العنوان المناسب لكل ملف صوتى من الملفات الصوتية.
- صياغة الأهداف التعليمية للمدونات الصوتية .
- تجميع المحتوى التعليمى اللازم لتحقيق الأهداف السابق صياغتها .
- تجميع إعداد السيناريو المبدئى التعليمى لكل حلقات للمدونات الصوتية.

٣- **إنتاج المدونات الصوتية** : قامت الباحثة بتوزيع المهام على طلاب حيث استخدمت نمط التشارك التآزرى ،فكان توزيع المهام داخل مجموعتين التشارك التآزرى كما يلى :

عزيزى الطالب تشارك مع زملاء مجموعتك وكون مجموعة من خمس طلاب ثم قوموا بتقسيم هذا النشاط إلى مجموعة من المهام ثم تشاركوا فى إتمام هذه المهام معا.

- انتاج الاسكربتات المناسبة لكل موضوعات المدونات الصوتية .
- انتاج الملفات الصوتية لكل موضوعات المدونات الصوتية .
- مونتاج الملفات الصوتية لكل موضوعات المدونات الصوتية .
- اضافة الموسيقى لكل الملفات الصوتية .
- الاخراج النهائى لكل الملفات الصوتية .

المهام الخاصة بنمط التشارك داخل المجموعات التسلسلى:حيث يقوم الطالب بالتشارك مع زملائه بشكل يؤدى إلى تحقيق الأهداف التعليمية ،وتنفيذ المهام التعليميةعلى النحو المطلوب وذلك بشكل تسلسلى بحيث تقسم المهام على أعضاء الفريق ليقوم كل طالب بمهمته فى الوقت المحدد ثم تنتقل المهمة إلى الطالب الذى يليه ليكمل عليها وفى النهاية يكون العمل النهائى ، كما يلى :-

- التعرف على المدونات الصوتية: : قامت الباحثة بتوزيع المهام والأنشطة المطلوب تنفيذها من الطلاب حيث يشارك جميع أفراد المجموعة الواحدة المكونه من خمس طلاب فى كيفية التعرف على المدونات الصوتية فكان توزيع المهام على مجموعتين التشارك تسلسلى بحث يتولى كل طالب منكم مهمة من المهام التالية (مسئول تجميع الماة العلمية ،ملخص المادة العلمية ،الكاتب ،المنسق ،المقرر النهائى)وذلك وفقا لعناصر المحتوى التى تم تحديدها.

٢- الإعداد المبدئى للمدونات الصوتية :قامت الباحثة بتوزيع المهام والأنشطة المطلوب تنفيذها من الطلاب حيث يشارك جميع أفراد المجموعة الواحدة المكونة من خمسن طلاب بشكل التشارك تسلسلى بحث يتولى كل طالب منكم مهمة من المهام التالية:

- تصميم المخطط الموضوع الأول من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- تصميم المخطط الموضوع الثانى من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- تصميم المخطط الموضوع الثالث من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- تصميم المخطط الموضوع الرابع من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- تصميم المخطط الموضوع الخامس من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .

٣- إنتاج المدونات الصوتية قامت الباحثة بتوزيع المهام والأنشطة المطلوب تنفيذها من الطلاب حيث يشارك جميع أفراد المجموعة الواحدة المكونة من خمس طلاب بشكل التشارك تسلسلى بحث يتولى كل طالب منكم مهمة من المهام التالية :

- انتاج الموضوع الأول من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- انتاج الموضوع الثانى من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- انتاج الموضوع الثالث من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- انتاج الموضوع الرابع من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- انتاج الموضوع الخامس من الملفات الصوتية للمدونات الصوتية .
- تجميع الملفات الصوتية .

قامت الباحثة بعض هذه المهمات على أعضاء هيئة التدريس تخصص تكنولوجيا التعليم للإستطلاع رأى اعضاء هيئة التدريس ،وابداء آرائهم فى موضوع المدونات الصوتية.

- **تحليل خصائص المتعلمين و تحديد السلوك المدخلى:**

تم تحليل وتحديد خصائص المتعلمين وسلوكهم لذا تم تحديد خصائص طلاب تكنولوجيا التعليم الفرقة الاولى -كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠٢١ /٢٠٢٢)،ومن خلال إجراء الباحثة عدد من المقابلات الشخصية للطلبة ومناقشتهم فى بعض الموضوعات التى لها علاقة بموضوع البحث الحالى ، واجراء استمارة الاستطلاع على (٥٥) طالب وطالبة ،واشارت نتيجة الاستطلاع إلى أن الطلاب (٩٠%) من الطلاب لم يسبق لهم التعامل مع بيئة تعلم شخصية التليجرام Telegram فى العملية التعليمية، كما أن هؤلاء الطلاب لا يملكون معلومات حول المحتوى الخاص بموضوع البحث الحالى وهو مهارات انتاج المدونات الصوتية ، وقد ابدوا راغباتهم فى هذة التجربة ، كما تم تحديد الاحتياجات التعليمية لبيئة التعلم الشخصية القائمة على التشارك (التازرى /التسلسلى):تم ذلك من خلال تقييم الاحتياجات وتحديد جوانب الضعف المعرفية والتطبيقية وتم اختيار الحلول المناسبة لهم كالتالى :

تدريب الطلاب على كيفية إنشاء بريد إلكترونى على Gmail للطلاب الذين ليس لديهم حساب عليه حتى يمكنهم الاستفادة من تطبيق التليجرام " Telegram "

استخدام الطالب (جوجل فورم .Google Forms) فى إجابة على الإختبار التحصيلى البعدى و التدفق النفسى .

كما تم تطبيق مقياس الأسلوب المعرفى على طلاب مجموعة البحث وتصنيفهم إلى تحمل الغموض وعدم تحمل الغموض ،وثم تقسيمهم إلى أربع مجموعات حسب التصميم التجريبى للبحث .

- **اختيار الحلول المناسبة للمشكلات والحاجات :**بعد تحليل المشكلة وتحديدها فى شكل أهداف عامة تم اختيار الحلول المناسبة لها باستخدام بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التشارك داخل المجموعات(قناة تليجرامTelegram)حيث إنها من الشبكات الاجتماعية وذلك لما تتمتع من مميزات عرض وسائط متعددة (صور /فيديو/ ملف صوتى) فى الملف الشخصى فى التليجرام ،والحصول على إشعارات فى الوقت الفعلى عند طريق ضبط اعداد تليجرامTelegram ، وتنظيم المناقشات و تقديم التفاعل مع الرسائل اما من خلال التعليق أو خلال ارسال ملصقات ، أى إنها تمكن المستخدم من التحكم بإعدادات الخصوصية الخاصة به بسهولة ،كما يمكن إرسال الملفات كبيرة الحجم ،وتثبيت الرسائل فى أعلى القناة بترتيب ،وامكانية إنشاء قناة خاصة التى لايمكن الإنضمام إليها سوى بارسال الرابط الخاص بها الطلاب أو الماسح الإلكترونى، كما إن قناة التليجرام تكون مرتبطة بمجموعة تليجرام تمكن الطلاب بإجراء المناقشات والتفاعل التزامني واللاتزامني والإجتماعات التزامنية كما تمكنهم من إجراء الأنشطة الخاصة بهم ،بالاضافة لما تتوفر فيها المعايير التربوية والفنية للبيئات التعليمية الإلكترونية ، كما تم اختيار برنامج الاوداسيتى Audacity وذلك لما يتمتع به من مميزات منها إنه مفتوح المصدر (مجانى) سهل الاستخدام ،واجراء عدة عمليات من خلاله (قص- بصق –نسخ)إضافة العديد من المؤثرات الصوتية.

وقامت الباحثة باستخدام نمط التشارك دال المجموعات (تازرى /تسلسلى) والأسلوب المعرفى (تحمل /عدم تحمل)الغموض مع الخبير ومع اقرانهم للوصول إلى نواتج تعلم وهى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى .

- **تحليل الموقف والموارد و القيود :** استخدمت الباحثة معمل الحاسب الآلى التابع بقسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس وذلك بالقيام بطبيق بطاقة الملاحظة بشكل مباشر من خلال أجهزة الحاسب الموجودة بالمعمل

،وكذلك استخدمت بيئة التعلم الشخصية التشاركية التليجرام Telegramوذلك لسهولة التصميم الخاص بانماط التشارك داخل المجموعات وتقسيم الطلاب إلى مجموعات ،والتعامل مع المجموعات بشكل تزامنى ولاتزامنى .

(٢) **مرحلة التصميم :** هذه المرحلة تقوم إلى وضع المخطط الأولي للتطوير وهى ترجمة التحليل إلى خطوات واضحة قابلة للتنفيذ وقد اشتملت هذة المرحلة على الخطوات التالية :

- **تحديد الأهداف التعليمية وتحليلها:** الهدف العام إنتاج المدونات الصوتية بجانبها المعرفى والادائى لطلاب الفرقة الاولى تكنولوجيا التعليم حيث تم صياغة الأهداف فى عبارات إجرائية تحدد التغير المطلوب إحداثه بدقة فى سلوك المتعلم وبحيث تكون قابلة بملاحظة وقياسها بموضوعية ، وتم ذلك بتحديد الأهداف التعليمية الإجرائية فى صورتها المبدئية و تم مراعاة الشروط و المبادىء التى ينبغى مراعاتها ، وتم عرض هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم بهدف التحقق من دقة صياغة الأهداف ، وقد أوصوا ببعض التعديلات ومن ثم تم إعداد قائمة الأهداف التعليمية فى صورتها النهائية ؛ تتكون من عدد (٧) أهداف رئيسية ،و(٢٩) هدف سلوكى .(ملحق٢)

- **تحليل وتحديد وتنظيم المحتوى ببيئة التعلم الشخصية التشاركية** :فى ضوء الأهداف التعليمية السابق تحديدها ، يمكن تحديد عناصر للمحتوى التعليمى الأساسية المرتبط بمهارة إنتاج المدونات الصوتية(المعرفية – الأدائية) لطلاب الفرقة الاولى قسم تكنولوجيا التعليم فى **بيئة التعلم الشخصية التشاركية**،وتم ترتيب وتحليل المعارف والمهارات المرتبطة بالمحتوى التعليمى وبعد الإنتهاء من الخطوة السابقة ،قامت الباحثة بتحديد المحتوى وتنظيمة بطريقة تتابعية بشكل منطقى حيث قامت الباحثة بالتعرف على المفاهيم الأساسية للمدونات الصوتية وشملت (مفهوم المدونات الصوتية ، ،مميزات المدونات الصوتية ، استخدمات المدونات الصوتية فى العملية التعليمية ،مفهوم برنامج

الاوداستى ،مميزات برنامج الاوداسيتى ،استخدمات برنامج الاوداسيتى) ثم قدمت الباحثة الأنشطة التعليمية التى تمكنهم من الإنتاج الفعلى للمدونات الصوتية وهى (تحديد موضوع المدونات الصوتية والفئة المستهدفة لها ،إختيار عنوان مناسب للموضوع ،صياغة الأهداف التعليمية ، تحديد المحتوى التعليمى لتحقيق الأهداف المرجوة تحقيقها، إعداد الاسكربت ، إنتاج الصوت باستخدام برنامج الأوداسيتىAudacity ، مونتاج المدونات الصوتية باستخدام برنامج الاوداسيتى Audacity، حفظ وتصدير ونشر المدونات الصوتية).

- **تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم طبقا لنمط التشارك** :اعتمد البحث الحالى على بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات "تازرى /تسلسلى" والأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل" الغموض وأثره فى تنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .حيث تسمح بيئة التعلم الشخصية بالتواصل والتفاعل ومشاركة الملفات والتعليقات بين الطلاب والمعلم الخبير بإستخدام أدواتها ،كما تسمح بتقسيم الطلاب إلى مجموعات لتنفيذ المهام والأنشطة كلا على حسب نمط تشاركه فتم تقسيم المجموعات التجريبية كما يلى :

نمط تشارك تازرى داخل المجموعة (الأولى والثانية) بتنفيذ المهام والأنشطة المرتبطة بإنتاج المدونات الصوتية بشكل تآزرى بحث يقوم الفريق بتقسيم الأنشطة إلى مهام ويتعاون ويتآزر أعضاء الفريق الواحد فى إتمام هذه المهام معا ،أما نمط تشارك التسلسلى داخل المجموعة (الثالثة و الرابعة) تتم بحيث تقسم المهام على أعضاء الفريق ليقوم كل طالب بمهمته فى الوقت المحدد ثم تنتقل المهمة إلى الطالب الذى يليه ليكمل عليها وفى النهاية يكون العمل النهائى .

تصميم استراتيجيات التعليم العامة : وتضمت التالى :-

- **استراتيجية التعلم النشط** :يقوم الطالب بتنفيذ المهام و الأنشطة التعليمية المطلوبة (التشارك) داخل البيئة التعليمية الخاصة وذلك بقراءة محتوى الدرس التعليمى من خلال مصادر التعلم المتاحة داخل بيئة التعلم الشخصية قناة التليجرام Telegram ،وقيام الطالب بعمل النشاط أو المهام المطلوبة منه. استخدم فى هذا البحث الحالى بيئات التعلم الشخصية تشاركية وذلك باستخدام استخدام التليجرام"Telegram " التى يتم فيها وضع المحتوى التعليمى القائم على التشارك (تازرى / تسلسلى) لتنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية الخاصة وفى ضوء ذلك تم إنشاء أربع مجموعات وفقا للتصميم التجريبى للبحث ، وتوزيع أفراد العينة على قنوات التليجرام"Telegram "بواقع (١٠) طلاب بكل مجموعة حيث قامت الباحثة بعد إنشاء البيئة بإرسال رابط والماسح الالكترونى للقناة إلى كل مجموعة خلال الفيس بوك على حسب البيئة التابع لها .وتمت كالتالى

المجموعة الأولى نمط تشارك تازرى وأسلوب معرفى تحمل الغموض .
المجموعة الثانية نمط تشارك تازرى وأسلوب معرفى عدم تحمل الغموض .
المجموعة الثالثة نمط تشارك تسلسلى وأسلوب معرفى تحمل الغموض.
المجموعة الرابعة نمط تشارك تسلسى وأسلوب معرفى عدم تحمل الغموض.

شكل (١) يوضح تقسيم المجموعات فى بيئة التعلم الشخصية

تصميم إستراتيجية التغذية الراجعة :تقوم الباحثة بمتابعة الطلاب عبر البيئة التعليمية التليجرام"Telegram " والرد على استفساراتهم المختلفة بأشكال مختلفة منها(الصورة – الفيديو- مقطع صوتى)أثناء التشارك للتطبيق الأدائى للمهام أو الأنشطة وذلك من خلال تقييم الأداء العملى وإذا كان هناك أداء مهمة غير واضحة يتم إيضاحها لهم ووضعها فى إرشادات الطلاب فى بيئة التعلم .

شكل (٢) يوضح التغذية الراجعة

استراتيجية التعلم بالإستكشاف : يقوم الطالب بإستكشاف البيئة والتعرف على الكائنات الرقمية المتنوعة المتاحة عبر موقع البيئة ، ويقوم بالتدريب والبحث والملاحظة للحصول على المعرفة عن الموضوع التعليمى " المدونات الصوتية **".**

التفاعل داخل بيئة التعلم الشخصية التشاركية :

فى ضوء طبيعة البحث الحالى والمعالجات المتربطة بالمتغير المستقل موضوع البحث،تضمنتالبيئة على نمط التشارك "تآزري"الذى يشارك فية المتعلمين بتقسيم النشاط إلى مجموعة من المهام ثم يتشاكوا فى إتمام المعام معاً ،ونمط التشارك "تسلسلي" الذى يتشارك فيه المتعلمين فى تقسيم النشاط إلى مجموعة من المهام بحيث يتولى كل طالب

منهم مهمة ليقوم الطالب الاول بالانتهاء من مهمته ثم تنتقل إلى الطالب الذى يليه ليكمل عليها .هذا بلاضافة التى التفاعل داخل بيئة التعلم الشخصية كما يلى :-

التفاعل بين المتعلم والمحتوى : ما تم وضعة داخل بيئة التعلم الشخصية التليجرام"Telegram خاص بالمحتوى تعليمى متنوع مابين(صور وفيديوهات وروابط لمدونات صوتية) أدى إلى تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمى للحصول على المعلومات الخاصة وذلك وفقاً لأسلوب المعرفى (تحمل /عدم تحمل)الغموض .

شكل (٣) يوضح واجهة التفاعل لبيئة التعلم الشخصية

التفاعل بين المعلم والمتعلم : خلال تعليق المتعلم أسفل المنشورات الموجودة فى ساحة قناة التليجرام إما بالكتابة أو من خلال الايموجى ،أو من خلال تعليق المعلم على المهام التى طلبت من المتعلم فى المهام والأنشطة الخاصة بإنتاج المدونات الصوتية،أو من خلال اللقاءات التزامنية عبر التليجرام .

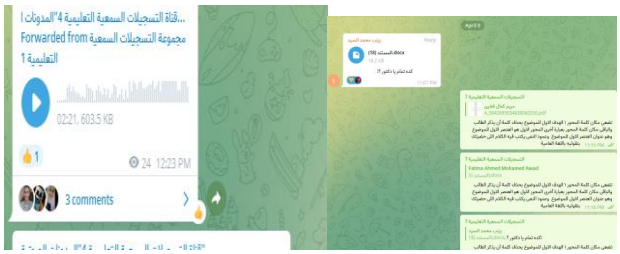

شكل (٤)يوضح التفاعل بين المعلم والمتعلم

التفاعل داخل البيئة : من خلال المناقشات حول المنشور فى البيئة فى ساحة المشاركات وذلك من خلال وضع بعض الأسئلة التى تدور حول المعلومات الخاصة بالمحتوى التعليمى و والرد عليها وابداء الرأى فيها التفاعل بين المتعلم والمتعلم :من خلال المناقشات بين الطلاب لتوزيع المهام والأنشطة بينهم وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعية التزامنية أو اللاتزامنية .

شكل (٥)يوضح التفاعل داخل البيئة

تحديد الأنشطة والتكليفات ببيئات التعلم الشخصية التشاركية:تم تحديد الأنشطة سابقا ومن أهم الأنشطة التعليمية التى قامت بتوزيعها على الطلاب هى (تجميع الإطار النظرى الخاص بالمدونات الصوتية - الإعداد المبدئى لاعداد المدونات الصوتية – إنتاج المدونات الصوتية).

(٣) مرحلة التطوير :وتضمنت الخطوات التالية :

تحديد وإنتاج بيئة التعلم :استخدمت الباحثة بيئة التعلم الشخصية التليجرام"Telegram "وهى خدمة مجانية غير ربحية ،و يمكن ضبط إعدادها بشكل سهل حيث تم جعل قناة التليجرام "خاصة" وايضا ضبط المناقشات وإعطاء بعض

الصلاحيات للمجموعة وفقا لما يتم بة من التكليفات والمهمات والأنشطة كما تمكن لكل طالب لدية حساب Gmail شخصى الدخول على البيئة وإنشاء مجموعات افتراضيا على الإنترنت أو الانضمام إليه ، وتضمين الإختبار التحصيلى ،ومقياس التدفق النفسى من خلال استخدام جوجل فورم Google Formsكما قامت الباحثة بإعداد المحتوى التعليمى الخاص بمهارات إنتاج المدونات الصوتية والمطلوب تنميتها فى البحث الحالى.

الاخراج المبدئى لبيئة التعلم :بعد أن قامت الباحثة بإنتاج بيئة التعلم تم إرسال رابط البيئة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى لمجموعة من المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعلم ،وذلك لإبداء أرائهم فى محتوى بيئة التعلم ،والمهام المطلوبة من الطلاب ،ومناسبتها لطلاب تكنولوجيا التعليم وتم إجراء التعديلات المناسبة بناء على أرائهم وبذلك أصبحت بيئة التعلم فى صورتها النهائية .

(٤) **مرحلة التنفيذ :**قامت الباحثة بنشر البيئة التعلم قناة التليجرام" Telegram "على الطلاب وتم تطبيق وتنفيذ بيئة التعلم على التجربة (الاستطلاعية و الأساسية) و تناولت الباحثة خطوات هذه المرحلة بشكل أكثر تفصيلاً فى الجزء الخاص بإجراءات تجربة البحث .

(٥) مرحلة التقويم : قامت الباحثة بإجراء التجربة لإختبار صحة فروض البحث الحالى ،والإجابة على على أسئلة البحث تقويم جوانب التعلم المعرفية والمهارية عقب دراسة طلاب الفرقة الاولى تكنولوجيا التعليم لمحتوى بيئة التعلم ،وذلك من خلال الإختبار التحصيلى،وبطاقة الملاحظة ،وبطاقة التقييم و التدفق النفسى .

رابعا :إعداد أدوات البحث وإجازتها :

١- الاختبار التحصيلى:

- **الهدف من الاختبار** : قياس (الجانب المعرفى) مدى تحصيل طلاب الفرقة الاولى (عينة البحث) للمعارف والمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات المدونات الصوتية .

- **صياغة مفرادات الاختبار** : تم إعداد اختبار موضوعى بصورتية الاولى ، وروعى فيها تغطيتها لموضوع التعلم و قد بلغت عدد مفردات الاختبار (٥٠) مفردة .
- **جدول المواصفات :** قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلى فى ثلاث مستويات (التذكر – الفهم – تطبيق) وعلى هذا الأساس حددت مفردات الاختبار التى ترتبط بكل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية الخاصة بالمحتوى.

جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلى للجانب النظرى لانتاج المدونات الصوتية

م	الموضوعات	الاهداف			الوزن النسبى للموضوعات
		تذكر	فهم	تطبيق	
١	انتاج المدونات الصوتية	٢٥	١٥	٥	٤٥
	المجموع	٥٥,٦	٣٣,٣	١١,١	%١٠٠

- **وضع تعليمات الإختبار** : تم صياغة تعليمات الإختبار بطريقة توضح للمتعلم الهدف من الإختبار كيفية الإجابة وتم تصميم نموذج للاجابة على أن تحسب درجة واحدة لكل إجابة وصفر للإجابة الخاطئة ، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٥٠) درجة .

صدق الاختبار:

- تم حساب صدق الاختبار بعدة طرق منها ما يلي:

١- **الصدق الظاهري**: تم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين وعلى ضوء آرائهم

ومقترحاتهم التي ساعدت الباحث في مراجعة صياغة الأسئلة والنظر ببعض البدائل المقترحة، وحذف عدد من الأسئلة ،وتم تعديل الاختبار حتى وصل إلى صورته النهائية.

٢- الصدق الذاتي حيث قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات البالغ (٠,٦٩١) وقد بلغ معامل الصدق (٠,٨٣١) وهو معامل مرتفع.

٣- صدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي):

حيث تم حساب صدق التمييزي عن طريق المقارنة بين متوسطات الطلاب في الارباعي الاعلي والارباعي لادني لدرجات الطلاب في الاختبار والجدول التالي يوضح نتائج الصدق التمييزي:

جدول (٣)نتائج الصدق التمييزى

الاختبار	النمط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الدرجة الكلية	الارباعي الادني	١٠	٢,٤٠	٢,٣٦	١٨	٥,٦٦٩	دالة احصائيا
	الارباعي الاعلي	١٠	٨,٤٠	٢,٣٦			

ويتضح من نتائج جدول السابق ان قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين وهذا يشير الي وجود صدق مرتفع.

ثبات الاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية بعد تعديلها على ضوء آراء المحكمين، وملاحظاتهم- على عينة استطلاعية بلغ حجمها (١٥) طالب من طلاب تكنولوجيا التعليم لقياس ثبات الاختبار وقد تم حساب ثبات عبارات الاختبار بطريقة حساب معامل الفا كرونباخ لمفردات الاختبار كما بالجدول:

جدول (٤)معامل ثبات الاختبار ككل بطريقة الفا كرونباخ

م	الأداة	معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ
	الاختبار ككل	**٠,٦٩١**

ويتضح ان الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أعد من أجله.

- الاختبار فى صورتة النهائية على (٤٥) سؤال كما يلى :عدد (٢٠) سؤال من نوع صواب وخطأ،و عدد(٢٥) سؤال نوع الاختيار من متعدد والنهاية العظمى للدرجات (٤٥) درجة ،وفى ضوء هذه الاجراءات أصبح الاختبار التحصيلى فى صورتة النهائية .(ملحق٣)

٢- مقياس تحمل الغموض :"إعداد محمد عبد التواب "

قام محمد عبد التواب بوضع المقياس (٢٠٠٥) ويتكون من (٣١) بنداً موزعة على أربعة عوامل هى القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة ،والقدرة المعرفية ،وحل المشكلات ،والشعور بالارتياح عند مواجهة المواقف العقدة،وتندرج الدرجات تبعا لدرجة ايجابية الفقرة أو العبارة الموجبة دائما (٤)درجات ،كثيرا(٣)درجات،احيانا(٢)درجة،نادرا(١)درجة ،وتنعكس هذه الدرجات فى العبارات السالبة وارقامها (٣،٨،١٦،١٧،٢٢،٢٤،٢٥) بحث تكون اقصى درجة يحصل عليه المفحوص فى الاختبار كله (١٢٤)،وتكون اقل درجة(٣١).(ملحق ٤)

٣ - إعداد مقياس التدفق النفسى : "إعداد أمال عبد السميع"

قامت بوضع هذا المقياس امال عبد السميع (٢٠١١) ويتكون من (٥٦) ستة وخمسون بنداً موزعاً على (٨) ثمانية أبعاد كالتالى :

اولا : الشعور بالاستعداد لاداره الوقت بايجابيه

ثانيا: مستوى النشاط والعمل المرتفع مع الشعور بالمسؤوليه

ثالثا: وضوح الهدف من ممارسه العمل او النشاط وقابليته للتحقيق

رابعا: الاندماج الكامل في العمل او النشاط

خامسا: تركيز الانتباه ومواجهه

سادسا: الشعور بالمتعه والدافعيه اثناء الاداء

سابعا: نسيان الذات والزمان والمكان اثناء الانشغال بالعمل

ثامنا: الاداء بتلقائيه والسيطره على اتخاذ القرارات واجراء التعديلات ،وتقع الإجابة فى خمس مستويات حيث تتراوح الدرجة من (٤إلى صفر).(ملحق)

ثبات المقياس فى الدراسة الحالية :

وقد تم حساب ثبات عبارات المقياس بطريقة (معامل الفا كرونباخ) كما بالجدول:

جدول (٥) معامل ثبات المقياس ككل بطريقة الفا كرونباخ للمقياس

م	الأداة	معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ
	المقياس ككل	**٠,٦٨٩**

ويتضح ان المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أعد من أجله.

صدق المقياس فى الدراسة الحالية:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق منها ما يلي:

١- صدق المحكمين **تم عرض** المقياس **في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين وعلى ضوء آرائهم ومقترحاتهم حتى وصل إلى صورته النهائية.**

الصدق الذاتي حيث قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للمقياس وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات البالغ (٠,٦٨٩) وقد بلغ معامل الصدق (٠,٨٣) وهو معامل مرتفع.

٢- صدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي):

حيث تم حساب صدق التمييزي عن طريق المقارنة بين متوسطات الطلاب في الارباعي الاعلي والارباعي لادني لدرجات الطلاب في المقياس والجدول التالي يوضح نتائج الصدق التمييزي:

جدول (٦) الصدق التمييزي

الاختبار	النمط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الدرجة الكلية	الارباعي الادني	١٠	١٤٠,٦٠	٦,٤١	١٨	٥,٢٤	دالة احصائيا
	الارباعي الاعلي	١٠	١٥٣,٥٠	٤,٤٠			

ويتضح من نتائج جدول السابق ان قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين وهذا يشير الي وجود صدق مرتفع.

٤- بناء بطاقة الملاحظة :

تم إعداد بطاقة الملاحظة الخاصة إنتاج المدونات الصوتية باستخدام برنامج الاوداسيتى " Audacity ". التى استخدمت فى البحث الحالى كما يلى .

- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت البطاقة إلى قياس قدرة طلاب الفرقة الاولى تكنولوجيا التعليم على أداء مهارات الخاصة بإنتاج المدونات الصوتية .

- **تحديد أسلوب تسجيل درجات بطاقة الملاحظة** : استخدم أسلوب تسجيل مستوى الأداء بعد استطلاع رأى بعض الخبراء على ثلاث مستويات وهى :

(درجتان) عند أداء خطوات المهارة دون خطأ أو تردد .
(درجة) عند أداء خطوات المهارة بعد التردد أو عدة محاولات .
(صفر) لم يستطيع خطوات المهارة .

- **إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة :** بعد دراسة المهارات الرئيسة والفرعية التى تم تحديدها وتحليلها ،قامت الباحثة بترتيبها وصياغتها فى صورة عبارات سلوكية يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة ،وأن كل عبارة تحتوى على فعل أداء واحد ،وسلامة العبارات من الناحية اللغوية اشتملت على عدد المهارات الرئيسة إلى عدد(٨) ثمانية مهارات رئيسة،وعدد(٢٠) عشرون مهارة فرعية ،وعدد (٩٩) تسعة وتسعون مهارة أدائية.

- **وضع تعليمات البطاقة** :تضمنت تعليمات البطاقة بعدين هما :بيانات خاصة بالملاحظ منها (اسم الملاحظ ،اسم الطالب ، التاريخ ،المهارة)؛ واخرى تعليمات خاصة بالطالب هى (هدف البطاقة ،ويتم تطبيق هذه البطاقة أثناء أداء الجانب التطبيقى ،ورجاء وضع علامة (✓) فى المكان المخصص لأداء الطالب).

صدق بطاقة الملاحظة:تم عرض البطاقة فى صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال تكنولوجيا التعليم،وطلب منهم إبداء الرأى فى

- شمولية القائمة لما ينبغى أن تشتمل عليه من جوانب .
– الصياغة اللغوية وسلامتها
– الدقة العلمية لكل مهارهة
– درجة أهميتة كل مهارة منها فى إنتاج المدونات الصوتية .

وتم إجراء التعديلات بناء على رأى المحكمين ،واعادة صياغة بعض المهارات ،اعادة الترتيب لبعض المهارات لضمان الترتيب المنطقى المتسلسل لعرض المهارات.

كما قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد توصلت الي ان معامل الثبات بلغ (٠,٩٦٦) وهو معامل صدق مناسب لتطبيق البطاقة

ثبات البطاقة: تم حساب ثبات البطاقة عن طريق استخدام معالة معامل الاتفاق (محمد المفتى ،١٩٨٤، ١٠-٦٢).

100×

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق

عدد مرات الاتفاق +عدد مرات عدم الاتفاق

حيث :

ج معامل الاتفاق =٠,٩٧

الصورة النهائية لقائمة المهارات : تم الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات ،وبلغ عدد المهارات الرئيسة عدد(٨) خمس مهارات رئيسة ،وعدد (١٩) تسعة عشر مهارة فرعية ،وعدد(٩٩) تسعة تسعون مهارة أدائية.

- **الصورة النهائية لقائمة المهارات :** تم الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات ،وبلغ عدد المهارات الرئيسة عدد(٥) خمس مهارات رئيسة ،وعدد (٢٠) عشرون مهارة فرعية ،وعدد(٩٩) تسعة وتسعون مهارة إجرائيةأدائية .(ملحق٣)

٥- بناء بطاقة تقييم منتج المدونات الصوتية :

تهدف بطاقة التقييم إلى قياس الجانب الأدائى ومدى اكتساب عينة البحث لمهارات إنتاج منتج المدونات الصوتية وللحكم على منتوجات عينة البحث ، قامت الباحثة بإعداد

بطاقة تقييم منتج التكنولوجى، بهدف تقييم مستوى طلاب تكنولوجيا التعليم فى منتج المدونات الصوتية ، وقد تم بناء وضبط البطاقة بإتباع الخطوات الاتية :

- **الهدف من البطاقة** : استهدفت البطاقة قياس الجانب الأدائى لمهارات منتج المدونات الصوتية باستخدام برنامج الاوداسيتى " Audacity. لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ،وقد حدد محتوى البطاقة على ضوء الأهداف العامة ،وما تم التوصل إليه من تحليل الأدبيات والدراسات التى تناولت المدونات الصوتية ،وقد روعى صياغتها بشكل إجرائى بحيث تصف كل أداء من الأداءات الفرعية للمهارة ،كما كما روعى فيها الدقة والوضوح ،والا تشمل المهارة الفرعية الواحدة على أكثر من أداء .
- **صياغة بنود البطاقة** : فى ضوء الاهداف التعليمية العامة قائمة المهارات التى تم التوصل اليها ؛ تم إعداد البطاقة فى صورتة المبدئية تكونت من (٣٣) مفردة يتم قياسها من خلال المستويات المعيارية للبطاقة لتقديم مستوى محدد لأدائه حيث تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات للتقييم لخصائص كل معيار ، ووضع تقدير كمى لكل مستوى ، كما يوضحة جدول التالى:

جدول (٧) مستويات التقييم

م	مستوى التقييم	التقدير الكمى (درجة المستوى)
١	**المستوى الاول : الاداء الصحيح**	٢
٢	**المستوى الثانى :الاداء غير الكامل أو به حطأ**	١
٣	**المستوى الثالث : الأداء الخطأ أو لم يؤد**	صفر

- **ضبط بطاقة التقدير** :

ولضبط البطاقة قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية :

- **صدق بطاقة التقدير** : تم التحقق من صدق بطاقة التقدير عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم للتعرف على آرائهم حول الدقة العلمية ووضوح الصياغة اللغوية للمهارات ،ومدى كفايتها لتقييم أداء الطلاب،وسلامة نظام تقدير الدرجات ،وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً لتحقيق أهداف البحث ؛ وتم الاتفاق على حذف بعض المفردات ، وإجراء التعديلات المقترحة ، لتصبح عدد بنود البطاقة فى صورتها النهائية (٣٣) بنداً

الصورة النهائية لبطاقة التقدير : بعد حساب صدق البطاقة أصبحت فى صورتها النهائية وصالحة للتطبيق على عينة البحث .(ملحق٥)

خامسا : التجربة الإستطلاعية للبحث :أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الأولى قسم تكنولوجيا التعليم -كلية التربية النوعية -جامعة عين شمس وقد بلغ عددهم (١٥) طالب وطالبة من نفس مجتمع البحث و غير عينة البحث الأساسية ،ذلك للتأكد من وضوح المادة العلمية المتضمنة بمحتويات بيئات التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات وذلك للتعرف على أهم الصعوبات التى قد تواجه الباحثة و حلها قبل إجراء التجربة الأساسية ، التعرف على الصعوبات التى تواجه الطالب أثناء التطبيق وكيفية حلها ،و وكشفت نتائج التجربة الاستطلاعية عن صدق و ثبات أدوات البحث ، وصلاحية التعامل مع بيئات التعلم الشخصية التشاركية ،وقد تم تطبيق التجربة الاستطلاعية فى العام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢١ .

سادسا: التجربة الأساسية للبحث : بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية ،والتأكد من صلاحية مواد المعالجة التجريبية ،تم إجراء التجربة الأساسية على طلاب الفرقة الاولى قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس ، فى الفترة من

(٢٠٢٢/٣/١٢) حتى (٢٠٢٢/٤/٢٤) أى فى حدود شهر وأسبوعين وقد تضمنت تلك الفترة تطبيق أدوات البحث ،والمعالجة التجريبية وقد مرت فى الخطوات التالية :

- **تحديد عينة البحث** : تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طلاب الفرقة الأولى – قسم تكنولوجيا التعليم –– كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ،وبلغ عددهم (٥٠) طالباً بعد تطبيق مقياس الأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل "الغموض للمشاركة فى التجربة الأساسية ،حيث استبعد منهم ماهو فى الحالة البينية ،وتم اختيار (٤٠) طالب وطالبة ووزعوا على أربعة مجموعات تجريبية ،تحتوى كل مجموعة رئيسة على (١٠) عشرة طلاب وفق التصميم التجريبى للبحث ،وذلك على النحو التالى على الطلاب:-

- **الاستعداد للتجريب :** قامت الباحثة بتجهيز معمل الحاسب الآلى(١) التابع لقسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية النوعية– جامعة عين شمس . بدأت الباحثة بمرحلة التهيئة والتحفيزتم عرض البرنامج المستخدم التليجرام وشرح آلية العمل عليه وطرقة استخدامه ،وكيفية ادراج الوسائط المتعددة وطريقة المناقشة من خلاله، كلا على حسب نمط التشارك المستخدم سواء كان تآزري او تسلسلي ،ثم إعلان الطلاب على القواعد التى سيتم تقييم الأنشطة ، والتخطيط لسير العملية التعليمية فى التليجرام وذلك فى ضوء توزيع مجموعات البحث .،و قامت الباحثة بطبع أدوات البحث من اختبارات ومقاييس والتى سبق إعدادها وإجازتها ،ونسخها بعدد عينة البحث لتكون جاهزة ورقيا وذلك بالاستعانة ببعض الزملاء من الهيئة المعاونة للمساعدة فى التطبيق وفى إجراء التجربة الأساسية .

تطبيق أدوات البحث قبلياً : تم تطبيق لأدوات البحث (اختبار تحصيلى للجانب المعرفى ، بطاقة الملاحظة الأداء المهارى ، التدفق النفسى)،وهدف التطبيق القبلى لهذه الأدوات التحقق من تكافؤ مجموعات البحث الأربعة فى كلا من الجانب المعرفى وبطاقة

الملاحظة للجانب الادائى و التدفق النفسى قبل إجراء التجربة ، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث قبليا فى الكلية يوم الخميس الموافق (٢٠٢٢/٣/١٠)، وقامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار والمقياس للتعرف على الفروق بين المجموعات ومن ثم

التكافؤ بين المجموعات في الاختبار:

جدول (٨) يوضح الفروق بين الاربع مجموعات في القياس القبلي للاختبار المعرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	٨٨,٤٩١	٣	٢٩,٤٩٧	٠,٧٨٦	غير دال احصائيا
داخل المجموعات	١٣٥١,٠٠	٣٦	٣٧,٥٢٨		
الكلي	١٤٣٩,٤٩١	٣٩			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٠,٧٨٦) غير **دالة احصائيا** مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاربع مجموعات في القياس القبلي للاختبار وهذا يشير الي تكافؤ المجموعات في الاختبار.

التكافؤ بين المجموعات في المقياس:

جدول (٩) يوضح الفروق بين الاربع مجموعات في القياس القبلي للمقياس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	١١٤,٤٤٢	٣	٣٨,١٤٧	١,٥٢	دال احصائيا
داخل المجموعات	٩٠٣,٥٠٠	٣٦	٢٥,٠٩٧		
الكلي	١٠١٧,٩٤٢	٣٩			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ف) المحسوبة البالغة (١,٥٢١) غير **دالة احصائيا** مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاربع مجموعات في القياس القبلي للمقياس وهذا يشير الي تكافؤ المجموعات في المقياس.

التصميم التجريبى للبحث :راعت الباحثة فى التصميم التجريبى أن تتعرض كل مجموعة من المجموعات الأربع لمعاجة تجريبية محددة وفق المتغيرات التجريبية المستقلة .

- ثم قامت الباحثة بنشر فيديو داخل التليجرام عن معلومات عامة عن المدونات الصوتية "موضوع الدراسة"أو المشكلة التعليمية المراد حلها .
- قامت الباحثة بتحديد ونشر الهدف العام من اقامة هذه المجموعات (التعرف على المعارف والمهارات اللازمة لإنتاج المدونات الصوتية)ببيئة التعلم الشخصية التشاركية.
- نشر الباحثة للطلاب الاهداف الاجرائية(المعرفية – المهارية) المرجوا تحقيقها ببيئة التعلم الشخصية التشاركية.
- توضيح الباحثة للطلاب المهام التشاركية وهى المهمة المطلوب انجازها من أفراد المحموعة وبالمعايير التى يتم فى ضوء الحكم على أدائهم للمهمة وذلك وفقا بنمط التشارك داخل المجموعة "تآزري/تسلسلي".
- وضعت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بكل بيئة طبقا لتوزيعهم للرجوع اليها وقت الحاجة .
- قامت الباحثة بمرحلة المتابعة داخل المجموعات على التليجرام .

المجموعة التجريبية الأولى :قوامها (١٠) طلاب يدرسون نمط التشارك داخل المجموعات تآزرى وأسلوب معرفى تحمل الغموض حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين تشاركية قوام كل مجموعة تشاركية (٥) طلاب .

https://t.me/c/1683190467/8

- نشرت الباحثة مجموعة من الوسائط المتعدد (فيديو – صور) بشكل مختصر على المعارف والمعلومات الخاصة بالمدونات الصوتية أى بشكل يتحمل الطالب البحث والاطلاع للفهم ما هو مطلوب .
- تقسيم الباحثة المجموعة الواحدة إلى مجموعتين كل مجموعة (فريق) مكونة من (٥) خمس طلاب .
- تقوم الباحثة بوضع المهام والانشطة المطلوب تنفيذها من كل مجموعة مع اختيار قائد للفريق ويتناوب مع باقى الفريق فى تنفيذ كل نشاط أو مهمة .
- مرحلة المناقشة يقوم كل فريق فى تنفيذ ذلك حيث يقوم الطالب بالتشارك مع زملائه فى المهام التعليمية بشكل إلى يؤدى تحقيق الأهداف التعليمية ،وتنفيذ المهام التعليمية بشكل تعاونى تآزرى بحيث يقوم الفريق بتقسيم المهام إلى مهام ويتعاون ويتآزر أعضاء الفريق الواحد فى إتمام المهام من خلال الاجتماعات داخل قنوات خاصة بكل فريق التزامنية أو اللاتزامنية للبحث والاطلاع وتنفيذ المهام والانشطة .
- يقوم الفريق بعمليات تنفيذ المهام والانشطة وزدور الباحثة هو الإرشاد والتوجية إذا كان ضرورياً.
- يقوم قائد الفريق بنشر النشاط داخل البيئة بعد مدة زمنية معينة .

- **تقديم التغذية الراجعة للفريق بعد الاتهاء من عمل المهام أو الانشطة .**
- **تكرر هذه العملية عند تنفيذ المهام التالية للخروج فى النهاية إلى المنتج النهائى المدونات الصوتية .**

المجموعة التجريبية الثانية : قوامها (١٠) طلاب يدرسون نمط التشارك داخل المجموعات تآزرى وأسلوب معرفى عدم تحمل الغموض حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين تشاركية قوام كل مجموعة تشاركية (٥) طلاب.

https://t.me/+aORhk0rD4_pkMDE0

- **نشرت الباحثة مجموعة من الوسائط المتعدد (فيديو – صور) بشكل من التفصيل على المعارف والمعلومات الخاصة بالمدونات الصوتية أى بشكل توضيحى أكثرللمعلومات الخاصة بالهدف .**
- **تقسيم الباحثة المجموعة الواحدة إلى مجموعتين كل مجموعة (فريق) مكونة من (٥) خمس طلاب .**
- **تقوم الباحثة بوضع المهام والانشطة المطلوب تنفيذها من كل مجموعة مع اختيار قائد للفريق ويتناوب مع باقى الفريق فى تنفيذ كل نشاط أو مهمة .**
- **مرحلة المناقشة يقوم كل فريق فى تنفيذ ذلك حيث يقوم الطالب بالتشارك مع زملائه فى المهام التعليمية بشكل إلى يؤدى تحقيق الأهداف التعليمية ،وتنفيذ المهام التعليمية بشكل تعاونى تآزرى بحيث يقوم الفريق بتقسيم المهام إلى مهام ويتعاون ويتآزر أعضاء الفريق الواحد فى إتمام المهام من**

خلال الاجتماعات داخل قنوات خاصة بكل فريق التزامنية أو اللاتزامنية للبحث والاطلاع وتنفيذ المهام والانشطة .

- **يقوم الفريق بعمليات تنفيذ المهام والانشطة ودور الباحثة هو الإرشاد والتوجية فى كل خطوة يقوم بها الفريق .**
- **يقوم قائد الفريق بنشر النشاط داخل البيئة بعد مدة زمنية معينة .**
- **تقديم التغذية الراجعة للفريق بعد الاتهاء من عمل المهام أو الانشطة .**
- **تكرر هذه العملية عند تنفيذ المهام التالية للخروج فى النهاية إلى المنتج النهائى المدونات الصوتية .**

المجموعة التجريبية الثالثة : قوامها (١٠) طلاب يدرسون نمط التشارك داخل المجموعات التسلسلى وأسلوب معرفى تحمل الغموض حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين تشاركية قوام كل مجموعة تشاركية (٥) طلاب.

https://t.me/+VpdArobtq7BlM2U0

- **نشرت الباحثة مجموعة من الوسائط المتعدد (فيديو – صور) بشكل مختصر على المعارف والمعلومات الخاصة بالمدونات الصوتية أى بشكل يتحمل الطالب البحث والاطلاع للفهم ما هو مطلوب .**
- **تقسيم الباحثة المجموعة الواحدة إلى مجموعتين كل مجموعة (فريق) مكونة من (٥) خمس طلاب .**
- **مرحلة المناقشة تقوم الباحثة بوضع المهام والانشطة المطلوب تنفيذها من كل مجموعة حيث حيث يقوم الطالب بالتشارك مع زملائه بشكل يؤدى إلى**

تحقيق الأهداف التعليمية ،وتنفيذ المهام التعليميةعلى النحو المطلوب وذلك بشكل تسلسلى بحيث تقسم المهام على أعضاء الفريق ليقوم كل طالب بمهمته فى الوقت المحدد ثم تنتقل المهمة إلى الطالب الذى يليه ليكمل عليها وفى النهاية يكون العمل النهائى .

- **يقوم الفريق بعمليات تنفيذ المهام والانشطة دور الباحثة هو الإرشاد والتوجية إذا كان ضرورياً.**
- **يقوم الطالب أو الطالبة مسئول تجميع ونشر النشاط داخل البيئة بعد مدة زمنية معينة .**
- **تقوم الباحثة بتقديم التغذية الراجعة بشكل مختصر لما هو مطلوب .**
- **تكرر هذه العملية عند تنفيذ المهام التالية للخروج فى النهاية إلى المنتج النهائى المدونات الصوتية .**

المجموعة التجريبية الرابعة: قوامها (١٠) طلاب يدرسون نمط التشارك داخل المجموعات تسلسلى وأسلوب معرفى عدم تحمل الغموض حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين تشاركية قوام كل مجموعة تشاركية (٥) طلاب.

https://t.me/+z_YkWy9xmpExY2M8

- **نشرت الباحثة مجموعة من الوسائط المتعدد (فيديو – صور) بشكل مفسر للمعارف والمعلومات الخاصة بالمدونات الصوتية أى بشكل أكثر توضيحا لكل خطوة ما هو مطلوب .**

- **تقسيم الباحثة المجموعة الواحدة إلى مجموعتين كل مجموعة (فريق) مكونة من (٥) خمس طلاب .**
- **مرحلة المناقشة تقوم الباحثة بوضع المهام والانشطة المطلوب تنفيذها من كل مجموعة حيث حيث يقوم الطالب بالتشارك مع زملائه بشكل يؤدى إلى تحقيق الأهداف التعليمية ،وتنفيذ المهام التعليميةعلى النحو المطلوب وذلك بشكل تسلسلى بحيث تقسم المهام على أعضاء الفريق ليقوم كل طالب بمهمته فى الوقت المحدد ثم تنتقل المهمة إلى الطالب الذى يليه ليكمل عليها وفى النهاية يكون العمل النهائى .**
- **يقوم الفريق بعمليات تنفيذ المهام والانشطة دور الباحثة هو الإرشاد والتوجية إذا كان ضرورياً.**
- **يقوم الطالب أو الطالبة مسئول تجميع ونشر النشاط داخل البيئة بعد مدة زمنية معينة .**
- **تقوم الباحثة بتقديم التغذية الراجعة بشكل من التفصيل لما هو بنشر.**
- **تكرر هذه العملية عند تنفيذ المهام التالية للخروج فى النهاية إلى المنتج النهائى المدونات الصوتية.**

التطبيق البعدى لأدوات القياس :بعد الانتهاء من عرض مواد المعالجة التجريبية تم تطبيق أدوات البحث بعديا لكل مجموعة تجريبية على حده

بطاقة الملاحظة: فى معمل الحاسب الآلى (١) التابع لقسم تكنولوجيا التعليم -الكلية التربية – جامعة عين شمس .

التدفق النفسى حيث تم رفع المقياس على بيئة التعلم "من خلال رابط https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScyuyHty1q6Zp

Hqz3L38NrH5-nv2mdKLqBLl3uPA9D95-

pMBg/viewform?usp=sf_link

الاختبار التحصيلى البعدى الذى يقيس الجانب المعرفى لمهارات إنتاج المدونات الصوتية بشكل إلكترونوتم تضمينه فى بيئة التعلم "من خلال رابط https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdCUMgOdfQuuMxdPkG3zLmPAjSITLZzj1dM8pjS0ev-xVhVlg/viewform?usp=sf_link

بطاقة تقييم منتج .من خلال اطلاع الباحثة على المدونات الصوتية لكل طالب حيث تم إرسال كل طالب منتجة على بيئة التعلم الشخصية التليجرام وتم تقييمها من خلال بطاقة تقييم منتج المدونات الصوتية .

شكل(٦) يوضح اعمال الطلاب

سابعا:: استعداداً للتعامل معها إحصائياً:

لاستخراج نتائج البحث قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائى Spss حيث استخدمت بعض من الأساليب الإحصائية التى تتلائم مع طبيعة البيانات المطلوبة . وتم عرض نتائج البحث وتفسيرها من خلال الإجابة على أسئلة البحث كما يلى :

- إجابة السؤال الأول للبحث: ينص على ما مهارات إنتاج المدونات الصوتية اللازمة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ؟ وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال والوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات ،وبلغ عدد المهارات الرئيسة عدد(٨) ثمانية مهارات رئيسة ،وعدد (٢٠) عشرون مهارة فرعية ،وعدد(٩٩) تسعة وتسعون مهارة إجرائية(أدائية).(ملحق٦)

-إجابة السؤال الثانى للبحث: ينص على ما معايير تصميم بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات "تازرى /تسلسلى" فى تنمية مهارات انتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لطلاب تكنولوجيا التعليم؟

للاجابة على هذا السؤال قامت الباحثة ببناء قائمة معايير لتصميم بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل الممجموعات "تآزرى/تسلسلى" (ملحق٧).

– إجابة السؤال الثالث للبحث: ما التصميم التعليمي لبيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل مجموعات "تازرى /تسلسلى" فى تنمية مهارات انتاج المدونات الصوتية والتدفق النفسى لطلاب تكنولوجيا التعليم ؟

تمت الإجابة على هذا السؤال باستخدام نموذج التصميم العام (ADDIE) لتصميم المعالجة التجريبية وفق متغيرات البحث الحالى ،وتم عرضها فى إجراءات البحث .

وللإجابة عن باقى الأسئلة فى ضوء فروض البحث كما يلى :-

١- النتائج المرتبطة بالتحصيل المعرفى لمهارات إنتاج المدونات الصوتية:-

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"بغض النظر عن الاسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية".

تم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي لمعرفة لتأثير اختلاف نمط التشارك داخل المجموعات" التازرى /التسلسلى، بعد التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، والجدول التالي يلخص هذه النتائج:

جدول (١٠) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين لنمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى والانحرافات المعيارية في القياس (البعدي) لاختبار التحصيلي المعرفي.

الاختبار	النمط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة	
الدرجة الكلية	التازري	٢٠	٤٧,١٠	٣,٧٦	٣٨	٠,١٣٦	غير احصائيا	دالة
	التسلسلي	٢٠	٤٦,٩٥	٣,٢١				

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التشارك التازري وطلاب المجموعة التجريبية ذات التشارك التسلسلي بغض النظر عن الاسلوب المعرفي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وبالتالى تم

رفض الفرض واستخدام الفرض البديل والذى ينص لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"بغض النظر عن الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية"،ويعنى احتمالية وجود تأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك التآزرى تتساوى أو متماثلة مع الجانب المعرفى المرتبط بمهارة إنتاج المدونات الصوتية مع بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك التسلسلى .

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"على تنمية الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

تم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي لمعرفة لتأثير اختلاف الأسلوب المعرفى"متحمل /غيرمتحمل" الغموض، بعد التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، والجدول التالي يلخص هذه النتائج:

جدول (١١) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين لاختلاف الاسلوب المعرفى"تحمل /عدمة تحمل" الغموض والانحرافات المعيارية في القياس (البعدي) لاختبار التحصيلي المعرفي.

الاختبار	الاسلوب المعرفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الدرجة الكلية	حمل الغموض	٢٠	٤٦,٩٥	٣,٥١	١٨	٠,١٣٦	غير دالة احصائيا
	عدم تحمل	٢٠	٤٧,١٠	٣,٤٤			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة إحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين وفقا للاسلوب المعرفي بغض النظر عن نمط التشارك في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وبالتالى تم رفض الفرض واستخدام الفرض البديل والذى ينص لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"على تنمية الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"و الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق الاختبار بعديًا على عينة البحث التصنيفية، وتم حساب المتوسطات الطرفية ثم تحليل التباين ثنائي الاتجاه لبيان اثر هذا التفاعل.

وأوضح الجدول التالي المتوسطات الطرفية عند كل مستوي من مستويات المتغيرين المستقلين (نمط التشارك – الأسلوب المعرفي) كما أوضح المتوسطات الداخلية الخاصة بدرجات أفراد العينة في كل مجموعة من المجموعات الأربع على درجات القياس البعدي للاختبار.

جدول (١٢) المتوسطات الطرفية والمتوسطات الداخلية لدرجات القياس البعدى علي الاختبار

متوسطات المجموعات في التطبيق البعدى للاختبار		الاسلوب المعرفي		المتوسط الطرفي
		تحمل الغموض	عدم تحمل الغموض	
نمط التشارك	التازري	٤٧,٥٠	٤٦,٤٠	٤٦,٩٥
	التسلسلي	٤٦,٧٠	٤٧,٥٠	٤٧,١٠
المتوسط الطرفي		٤٧,١٠	٤٦,٩٥	٤٧,٠٢

باستقراء النتائج في الجدول السابق اتضح ان هناك تباينا في قيم المتوسطات الطرفية. وللتاكد من وجود فروق دالة من عدمه، تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه واوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه علي درجات افراد العينة في القياس البعدي للاختبار.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات أفراد العينة في القياس البعدي للاختبار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نمط التشارك	٠,٢٢٥	١	٠,٢٢٥	٠,٠١٨	غير دالة
الاسلوب المعرفي	٠,٢٢٥	١	٠,٢٢٥	٠,٠٨	غير دالة
التفاعل	٩,٠٢٥	١	٩,٠٢٥	٠,٧٢٠	غير دالة
الخطأ	٤٥١,٥٠	٣٦			
المجموع	٤٦٠,٩٧٥	٣٩			

واتضح من جدول السابق ما يلي: أن قيمة ف المحسوبة البالغة (٠٠,٧٢٠) للتفاعل بين نمط التشارك والاسلوب المعرفي غير دالة إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) حيث إنها أكبر عن القيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٩) وهذا يدل على عدم وجود اثر للتفاعل بين نمط التشارك والأسلوب المعرفي على الاختبار التحصيلي، مما يشير الي عدم وجود فروق بين الاربعة مجموعات التجريبية في التطبيق البعدي،يدل ذلك على رفض الفرض وقبول الفرض البديل الذى ينص على لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≥ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"و الاسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب المعرفى المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٢- النتائج المرتبطة ببطاقة الملاحظة :-

نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≥ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"بغض النظر عن نمط الأسلوب المعرفى"تحمل /تحمل"الغموض على تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

تم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في بطاقة الملاحظة البعدي لمعرفة لتأثير اختلاف نمط التشارك داخل المجموعات" التازرى /التسلسلى، بعد التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، والجدول التالي يلخص هذه النتائج:

جدول (١٤) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين لنمط التشارك داخل المجموعات" التازرى /التسلسلى والانحرافات المعيارية في القياس (البعدي) لبطاقة الملاحظة

للبطاقة	النمط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الدرجة الكلية	التازري	٢٠	٢١,٨٥	٢,٠٥	٣٨	٠,٣٠٧	غير دالة احصائيا
	التسلسلي	٢٠	٢٢,٠٥	٢,٠٦			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التشارك التازري وطلاب المجموعة التجريبية ذات التشارك التسلسلي بغض النظر عن الأسلوب المعرفي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، ويدل ذلك على رفض الفرض وقبول الفرض البديل الذى ينص على لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"بغض النظر عن نمط الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

نتائج الفرض الخامس: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية".

تم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمعرفة

لتأثير اختلاف الاسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل" الغموض، بعد التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، والجدول التالي يلخص هذه النتائج:

جدول (١٥) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين لاختلاف الاسلوب المعرفى"حمل /عدم تحمل" الغموض والانحرافات المعيارية في القياس (البعدي) لبطاقة الملاحظة

بطاقة الملاحظ	الاسلوب المعرفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الدرجة الكلية	تحمل الغموض	٢٠	٢٢,١٠	٢,١٠	٣٨	٠,٤٦١	غير دالة احصائيا
	عدم تحمل	٢٠	٢١,٨٠	٢,٠١			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة إحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين وفقا للاسلوب المعرفي بغض النظر عن نمط التشارك في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، ويدل ذلك على رفض الفرض وقبول الفرض البديل الذى ينص على لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية،وبالنظر إلى المتوسط الحسابى للأسلوب المعرفى تحمل الغموض أعلى من المتوسط الحسابى للأسلوب المعرفى عدم تحمل الغموض ،ويدل ذلك عن احتمالية أم يكون الأسلوب المعرفى تحمل الغموض أفضل من الأسلوب المعرفى عدم تحمل الغموض فى نتيجة بطاقة الملاحظة .

نتائج الفرض السادس: " والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة التفاعل بين على نمط التشارك داخل المجموعات"

تازرى /تسلسلى" و الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعديًا على عينة البحث التصنيفية، وتم حساب المتوسطات الطرفية ثم تحليل التباين ثنائي الاتجاه لبيان اثر هذا التفاعل.

وأوضح الجدول التالي المتوسطات الطرفية عند كل مستوي من مستويات المتغيرين المستقلين (نمط التشارك – الاسلوب المعرفي) كما أوضح المتوسطات الداخلية الخاصة بدرجات أفراد العينة في كل مجموعة من المجموعات الأربع على درجات القياس البعدي لبطاقة الملاحظة.

جدول (١٦) المتوسطات الطرفية والمتوسطات الداخلية لدرجات القياس البعدى علي بطاقة الملاحظة

متوسطات المجموعات في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة		الاسلوب المعرفي		المتوسط الطرفي
		تحمل الغموض	عدم تحمل الغموض	
نمط التشارك	التازري	٢٢,٢٠	٢٢	٢٢,١٠
	التسلسلي	٢١,٥٠	٢٢,١٠	٢١,٨٠
المتوسط الطرفي		٢١,٨٥	٢٢,٠٥	٢١,٩٥

باستقراء النتائج في الجدول السابق اتضح ان هناك تباينا في قيم المتوسطات الطرفية. وللتاكد من وجود فروق دالة من عدمه، تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه واوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه علي درجات افراد العينة في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة.

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات أفراد العينة في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نمط التشارك	٠,٤٠٠	١	٠,٤٠٠	٠,٠٩١	غير دالة
الاسلوب المعرفي	٠,٩٠٠	١	٠,٩٠٠	٠,٢٠٤	غير دالة
التفاعل	١,٦٠٠	١	١,٦٠٠	٠,٣٦٢	غير دالة
الخطأ	١٥٩	٣٦	٤,٤١٧		
المجموع	١٦١,٩٠٠	٣٩			

واتضح من الجدول السابق ما يلي: أن قيمة ف المحسوبة البالغة (٠,٣٦٢) للتفاعل بين نمط التشارك والاسلوب المعرفي غير دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) حيث إنها أكبر عن القيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٩) وهذا يدل على عدم وجود اثر للتفاعل بين نمط التشارك والأسلوب المعرفي على بطاقة الملاحظة، مما يشير الي عدم وجود فروق بين الاربعة مجموعات التجريبية في التطبيق البعدي،ويدل ذلك إلى رفض الفرض وقبول الفرض البديل الذى ينص على لايوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة التفاعل بين على نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى" و الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.،وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأثر الاساسى لنمط التسارك فى إطار تفاعلها مع الأسلوب المعرفة يكاد يكون متساوياً.

٣- النتائج المرتبطة ببطاقة تقييم المنتج مهارات إنتاج المدونات الصوتية:-

نتائج الفرض السابع: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع

لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"بغض النظر عن الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

تم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في بطاقة تقييم المنتج لمعرفة التأثير لاختلاف نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى، بعد التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، والجدول التالي يلخص هذه النتائج:

جدول (١٨) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين لنمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى والانحرافات المعيارية في القياس (البعدي) لبطاقة تقييم المنتج

بطاقة تقييم المنتج	النمط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الدرجة الكلية	التازري	٢٠	٥٣,٤٥	٢,٤١	٣٨	٠,٩٢٩	غير دالة
	التسلسلي	٢٠	٥٢,٨٠	١,٩٨			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التشارك التازري وطلاب المجموعة التجريبية ذات التشارك التسلسلي بغض النظر عن الاسلوب المعرفي في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج،وهذا يدل على عدم قبول الفرض وقبول الفرض البديل الذى ينص على لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"بغض النظر عن الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

نتائج الفرض الثامن: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية".

تم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي لبطاقة تقييم المنتج لمعرفة التأثير لاختلاف الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل" الغموض، بعد التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، والجدول التالي يلخص هذه النتائج:

جدول (١٩) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين لاختلاف الاسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل" الغموض والانحرافات المعيارية في القياس (البعدي) لبطاقة تقييم المنتج

بطاقة المنتج	الاسلوب المعرفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الدرجة الكلية	تحمل الغموض	٢٠	٥٢,٨٥	٢,٣٤	٣٨	٠,٧٨٣	غير دالة احصائيا
	عدم تحمل	٢٠	٥٣,٤٠	٢,٠٨			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين وفقا للأسلوب المعرفي بغض النظر عن نمط التشارك في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج،وهذا يدل على عدم قبول الفرض وقبول الفرض البديل الذى ينص على لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل

المجموعات" تازرى /تسلسلى"على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

نتائج الفرض التاسع: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"و الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق بطاقة تقييم المنتج بعديًا على عينة البحث التصنيفية، وتم حساب المتوسطات الطرفية ثم تحليل التباين ثنائي الاتجاه لبيان اثر هذا التفاعل.

وأوضح الجدول التالي المتوسطات الطرفية عند كل مستوي من مستويات المتغيرين المستقلين (نمط التشارك – الأسلوب المعرفي) كما أوضح المتوسطات الداخلية الخاصة بدرجات أفراد العينة في كل مجموعة من المجموعات الأربع على درجات القياس البعدي لبطاقة تقييم المنتج.

جدول (٢٠) المتوسطات الطرفية والمتوسطات الداخلية لدرجات القياس البعدى علي بطاقة تقييم المنتج

متوسطات المجموعات في التطبيق البعدى لبطاقة تقييم المنتج		الاسلوب المعرفي		المتوسط الطرفي
		تحمل الغموض	عدم تحمل الغموض	
نمط التشارك	التازري	٥٢,٩٠	٥٢,٨٠	٥٢,٨٥
	التسلسلي	٥٤,٠٠	٥٢,٨٠	٥٣,٤٠
المتوسط الطرفي		٥٣,٤٥	٥٢,٨٠	٥٣,١٢

باستقراء النتائج في الجدول السابق اتضح ان هناك تباينا في قيم المتوسطات الطرفية. وللتاكد من وجود فروق دالة من عدمه، تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه واوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه علي درجات افراد العينة في القياس البعدي لبطاقة تقييم المنتج.

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات أفراد العينة في القياس البعدي لبطاقة تقييم المنتج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نمط التشارك	٤,٢٢٥	١	٤,٢٢٥	٠,٨٤٥	غير دالة
الاسلوب المعرفي	٣,٠٢٥	١	٣,٠٢٥	٠,٦٠٥	غير دالة
التفاعل	٣,٠٢٥	١	٣,٠٢٥	٠,٦٠٥	غير دالة
الخطأ	١٨٠,١٠٠	٣٦			
المجموع	١٩٠,٣٧٥	٣٩			

واتضح من الجدول السابق ما يلي: أن قيمة ف المحسوبة البالغة (٠,٦٠٥) للتفاعل بين نمط التشارك والاسلوب المعرفي غير دالة إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) حيث إنها أكبر عن القيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٩) وهذا يدل على عدم وجود اثر للتفاعل بين نمط التشارك والاسلوب المعرفي على بطاقة تقييم المنتج، مما يشير الي عدم وجود فروق بين الاربعة مجموعات التجريبية في التطبيق البعدي، هذا يدل على عدم قبول الفرض وقبول الفرض البديل الذى ينص على لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"و الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية.

٤- النتائج المرتبطة بالتدفق النفسى:-

نتائج الفرض العاشر: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التوافق الدراسي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"بغض النظر عن الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض".

تم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في مقياس التدفق الدراسي لمعرفة التأثير الأساسي لاختلاف نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى، بعد التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، والجدول التالي يلخص هذه النتائج:

جدول (٢٢) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين لنمط التشارك داخل المجموعات" التازرى /التسلسلى والانحرافات المعيارية في القياس (البعدي) لمقياس التدفق الدراسي

المقياس	النمط	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الدرجة الكلية	التازري	١٠	٢١٨,٢٠	١١,٦٦	٣٨	٠,٣٦٩	غير دال
	التسلسلي	١٠	٢١٧,١٥	٥,٠٣			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان قيمة (ت) غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق دال بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التشارك التازري وطلاب المجموعة التجريبية ذات التشارك التسلسلي بغض النظر عن الاسلوب المعرفي في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي،ويل ذلك على عدم قبول الفرض وقبول الفرض البديل الذى ينص على لايوجد فرق دال إحصائياً

عند مستوي ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التوافق الدراسي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"بغض النظر عن الأسلوب المعرفى"تحمل/عدم تحمل"الغموض".

نتائج الفرض الحادي عشر: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التوافق الدراسي يرجع لتأثير اختلاف بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى".

تم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لمقياس التدفق لمعرفة التأثير الأساسي لاختلاف الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل" الغموض، بعد التأكد من توافر شرط التجانس للمجموعتين، والجدول التالي يلخص هذه النتائج:

جدول (٢٣) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين لاختلاف الاسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل" الغموض والانحرافات المعيارية في القياس (البعدي) لمقياس التدفق.

المقياس	الاسلوب المعرفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة	حجم التاثير	دلالة حجم التاثير
الدرجة الكلية	تحمل الغموض	٢٠	٢١٢,٤٠	٦,٢٨	٣٨	٤,٦٣	دالة احصائيا	٠,٣٦١	كبير
	عدم تحمل	٢٠	٢٢٢,٩٥	٨,٠٠					

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة ت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذات الاسلوب

المعرفي المتحمل الغموض وطلاب المجموعة التجريبية ذات الاسلوب غير متحمل الغموض في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي لصالح المجموعة التجريبية ذات الأسلوب المعرفي غير متحمل الغموض، كما يتضح ان حجم التاثير أكبر من الحد الأدني للتاثير وهو (٠,١٤) مما يشير الي وجود اثر كبير في تنمية التدفق النفسي،وبذلك تم قبول الفرض .

نتائج الفرض الثاني عشر: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لمقياس التوافق الدراسي يرجع لتأثير بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" تازرى /تسلسلى"و الأسلوب المعرفى"تحمل /عدم تحمل"الغموض".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق المقياس بعديًا على عينة البحث التصنيفية، وتم حساب المتوسطات الطرفية ثم تحليل التباين ثنائي الاتجاه لبيان اثر هذا التفاعل.

وأوضح الجدول التالي المتوسطات الطرفية عند كل مستوي من مستويات المتغيرين المستقلين (نمط التشارك – الأسلوب المعرفي) كما أوضح المتوسطات الداخلية الخاصة بدرجات أفراد العينة في كل مجموعة من المجموعات الأربع على درجات القياس البعدي للمقياس.

جدول (٢٤) المتوسطات الطرفية والمتوسطات الداخلية لدرجات القياس البعدى علي المقياس

متوسطات المجموعات في التطبيق البعدى للمقياس		الاسلوب المعرفي		المتوسط الطرفي
		تحمل الغموض	عدم تحمل الغموض	
نمط التشارك	التازري	٢٠٩,٢٠	٢٢٧,٢٠	٢١٨,٢٠
	التسلسلي	٢١٥,٦٠	٢١٨,٧٠	٢١٧,١٥
المتوسط الطرفي		٢١٢,٤٠	٢٢٢,٩٥	٢١٧,٦٧

باستقراء النتائج في الجدول السابق اتضح ان هناك تباينا في قيم المتوسطات الطرفية. وللتاكد من وجود فروق دالة من عدمه، تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه واوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه علي درجات افراد العينة في القياس البعدي للمقياس.

جدول (٢٥) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات أفراد العينة في القياس البعدي للمقياس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نمط التشارك	١١,٠٢٥	١	١١,٠٢٥	٠,٢٨٣	غير دالة
الاسلوب المعرفي	١١١٣,٠٢٥	١	١١١٣,٠٢٥	٢٨,٥٨٦	دالة
التفاعل	٥٥٥,٠٢٥	١	٥٥٥,٠٢٥	١٤,٢٥٥	دالة
الخطأ	١٤٠١,٧٠٠	٣٦			
المجموع	٣٠٨٠,٧٧٥	٤٠			

واتضح من جدول السابق ما يلي: أن قيمة ف المحسوبة البالغة (١٤,٢٥٥) للتفاعل بين نمط التشارك والاسلوب المعرفي دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) حيث إنها أكبر عن القيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٩) وهذا يدل على وجود اثر للتفاعل بين نمط التشارك والاسلوب المعرفي على مقياس التدفق، مما يشير الي وجود فروق بين الاربعة مجموعات التجريبية في التطبيق البعدي والشكل التالي يوضح التفاعل بين نمط التشارك والاسلوب المعرفي:

ونتيجة وجود تفاعل بين نمط التشارك والأسلوب المعرفي على مقياس التدفق النفسي تم اجراء المقارنات البعدية بين المجموعات الأربعة باستخدام طريقة شيفية والجدول التالي يوضح المقارنات البعدية:

جدول (٢٦) الفرق بين متوسطات المجموعات الاربعة ودلالة اختبار شيفية على مقياس التدفق النفسي

المجموعات	المتوسط الحسابي	(تازري- تحمل الغموض)	(تازري- عدم تحمل الغموض)	(تسلسلي – متحمل الغموض)	(تسلسلي – غير متحمل الغموض)
(تازري- تحمل الغموض)	٢٠٩,٢٠	-			
(تازري- عدم تحمل الغموض)	٢٢٧,٢٠	**١٨,٠٠	-		
(تسلسلي – تحمل الغموض)	٢١٥,٦٠	٦,٤٠	**١١,٦٠	-	
(تسلسلي – عدم تحمل الغموض)	٢١٨,٧٠	*٩,٥٠	**٨,٥٠	٣,١٠	-

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (تازري- تحمل الغموض) والمجموعة (تازري – عدم تحمل الغموض) نظرا لان الفرق بينهم دال احصائيا مما يدل على وجود فروق لصالح المجموعة (تازري – عدم تحمل الغموض)، كما يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (تازري- متحمل الغموض) والمجموعة (تسلسلي – غير متحمل الغموض) نظرا لان الفرق بينهم دال احصائيا مما يدل على وجود فروق لصالح المجموعة (تسلسلي – غير متحمل الغموض)، كما يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (تازري- عدم تحمل الغموض) والمجموعة (تسلسلي –تحمل الغموض) نظرا لان الفرق بينهم دال احصائيا مما يدل على وجود

فروق لصالح المجموعة (تازري – عدم تحمل الغموض)، كما يوجد فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (تازري- غير متحمل الغموض) والمجموعة (تسلسلي – عدم تحمل الغموض) نظرا لان الفرق بينهم دال احصائيا مما يدل على وجود فروق لصالح المجموعة (تازري – غير متحمل الغموض)، اي ان افضل المجموعات نتيجة التفاعل هي المجموعة ذات نمط التشارك التازري والاسلوب المعرفي عدم تحمل الغموض.

تفسير النتائج المرتبطة بالتحصيل المعرفى للجانب المعرفى لمهارات إنتاج المدونات الصوتية :-

– فاعلية بيئات التعلم الشخصية "التليجرام بصفة عامة بغض النظر عن التشارك فى زيادة مستوى التحصيل المعرفى المرتبط بالجانب المهارى وهذا يتفق ممع دراسة (إيمان حلمى،٢٠١٧؛ أحمد مستور،أكرم فتحى،٢٠١٨؛ أسماء جمال الدين،٢٠١٨؛إيناس مجدى،٢٠١٨؛أحمد شعبان ،٢٠١٩ ؛ محمود السعيد،٢٠١٩؛ حنان محمد عمر،٢٠١٩؛ عبيرسروة،٢٠٢٠).

– أن بيئة التعلم الشخصية تقوم فعليا على أدوات وتطبيقات الويب ٢,٠،والبرامج الإجتماعية ،فهى بالتالى تمتلك خصائص الويب وفوائده التعليمية ومن أهمها التفاعل بين الطلاب والمعلم ،والطلاب فيما بينهم البعض ،وهذا يزيد من فاعلية التعلم وتحسين نواتج التعلم(Zeeng,Robbie,Adams&Hutchison,2009,1141)

- ان بيئة التعلم الشخصية التشاركية ساعدت الطلاب على بناء الجانب المعرفى المرتبط بالمدونات الصوتية وهذا أدى إلى تقارب النتائج فى التحصيل المعرفى وهذا يدل فاعلية بيئات التعلم الشخصية التشاركية وهذا يتفق مع دراسة (ربيع رمود،٢٠١٧؛جيهان محمد عمر،٢٠١٩؛ولاءاحمد ،٢٠١٩)،وكذلك نجد تقارب مستويات المجموعات الأربعة فى التحصيل المعرفى للجانب المعرفى للطبيق البعدى المرتبط بمهارة إنتاج المدونات

الصوتية بشكل عام ، وبالرجوع لجدول المتوسطات نجد أن أعلى المتوسطات جاء للطلاب الذين تشاركوا بشكل تآزرى ،ويمكن تفسير ذلك أن التعاون والـتآزر فى المجموعة الواحده بعطى فرصة أكبر من تبادل المعارف والأفكار فيما بينهم وتنمية مستوى التفكير لديهم ،ويتفق ناتج هذا الفرض مع دراسة (ولاء احمد عباس ،٢٠١٩؛ محمد طلعت جوهرى ،٢٠٢١).

- أتاحت البيئة الفرصة أمام الطلاب للتشارك فى تنفيذ المهام والانشطة مما ساعد على تنمية التحصيل المعرفى المرتبط بالجانب الأدائى للمدونات الصوتية وذلك بغض النظر إلى نمط التشارك الذى يستخدمه الطلاب،ويتفق ذلك مع دراسة(حمدي اسماعيل ، امل ابراهيم ،٢٠١٣؛اسلام جابر،٢٠١٥؛ اشرف احمد ،٢٠١٧؛ولاء احمد،٢٠١٩ ؛ احمد محمد ،٢٠١٩؛ ايناس صلاح ،سماح زغلول ،اسامة سعيد،٢٠٢١).

- بالرجوع إلى المتوسطات للمجموعات الأربعة نجد أم متوسطات المجموعات التشارك بغض النظر عن نمط التشارك مع الأسلوب المعرفى المتحمل الغموض أفضل من متوسطات المجموعات التشارك بغض النظرعن نمط التشارك مع الأسلوب المعرفى الغير المتحمل الغموض فى الاختبار التحصيلى البعدى للجانب المعرفى للمدونات الصوتية ،وهذا قد يدل على أن التشارك بصفة عامة بغض النظر عن نمطه"التآزرى/التسلسلى" مع الأسلوب المعرفى تحمل الغموض أفضل من نتيجة الأسلوب المعرفى عدم محمل الغموض وهذا يتفق مع دراسة (سحر منصور،ونجوى حسن،٢٠١٦؛أحمد فهيم ،٢٠١٨؛إيمان نعيم،٢٠١٩؛سحر فؤاد،ورشاعزالدين،٢٠٢٠؛محمد رضوان ،٢٠٢١)؛وايضا يدل على أن الطلاب ذات الأسلوب المعرفى الغير متحمل الغموض تمثل المعلومات لديهم أنها غير مفهومة وتعتبر مصدرللتهديد والقلق والتوتر وهذا ما أكده روس (Rose,2011) .

تفسر الباحثة النتيجة إلى ما يلى :-

- أن كل طالب تحمل المسئولية تعلم أقرانه،وهذا يجعل المتعلمين فى نمط التشارك التآزرى يتشاركون فى جميع مراحل بناء المحتوى وينتاقشون فى إتمام الأنشطة التعليمية ،وكذلك فى نمط التشارك التسلسلى نجد أن كل متعلم يتولى مهمة محددة وعندما ينجزها يقوم زميله بالإكمال عليها .

- فلسفة النظرية البنائية التى تمكن الطلاب من متابعة الموضوع فى الوقت الذى يناسبه تبعاً لظروف كل طالب ،وهذا يعطى احساس المتعلم بملكية لنظام التعليم مما يدعم مفهوم التعلم البنائى وأيضا نحو النشاط الطالب المستمر داخل بيئة التعلم وتحمله المسئولية ،مما يؤدى إلى بناء المعارف وتحدث عملية البناء للمعارف والمعلومات الخاصة بالجانب المعرفى لإنتاج المدونات الصوتية .

- أن بيئة التعلم الشخصية التشاركية أتاحت للطلاب المرونة الكاملة ،مما أدى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات فى الاختبار التحصيلى البعدى للجانب المعرفى .

- أن الأسلوب المعرفى يعبر عن تفضيلات الطلاب بشكل أسهم فى بناء المعلومات والمعارف الخاصة بالمدونات الصوتية .

- أن المحتوى التعليمى الخاص بالمدونات الصوتية يكون مناسب مع اختلاف الأسلوب المعرفى ،مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الاختبار التحصيل للطبيق البعدى.

- ان بيئة التعلم الشخصية التشاركية راعى الأسلوب المعرفى لكل طالب مما أدى إلى تحسين الجانب المعرفى لدى الطلاب بغض النظر عن الأسلوب المعرفى " تحمل/عدم تحمل "الغموض .

– أما بالنسبة للتفاعل بين نمط التشارك والأسلوب المعرفى المستخدم فى البحث الحالى كانت النتيجة تدل على تقارب مستويات المجموعات الأربعة فى التحصيل المعرفى للجانب المعرفى للطبيق البعدى المرتبط بمهارات إنتاج المدونات الصوتية يرجع إلى فاعلية بيئات التعلم الشحصية التشاركية بغض النظر عن نمط التشارك والأسلوب المعرفى .

٢- تفسير النتائج المرتبطة ببطاقة الملاحظة :-

– فاعلية بيئة التعلم الشخصية بغض النظر إلى التشارك للتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة الآداء العملى المرتبط بمهارة إنتاج المدونات الصوتية للمجموعات الأربع وذلك يتفق مع دراسة (أحمد شعبان ،٢٠١٩)

- فاعلية بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك "التآزرى/التسلسلى" أدى إلى تقارب النتائج فى بطاقة الملاحظة، ،وبالنظر إلى متوسطات المجموعات .

- لا توجد فروق ذات دلالة دال إحصائيًة عند مستوي ≥ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة يرجع للتأثير لبيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى" تحمل /عدم تحمل "الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" التازرى /التسلسلى"على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات انتاج المدونات الصوتية.

تفسر الباحثة النتيجة إلى مايلى :-

– أن المتوسط الحسابى لنمط التشارك التسلسلى أعلى من المتوسط الحسابى لنمط التشارك التآزرى ويدل هذا على أنه من الممكن احتمال أفضلية نمط التشارك التسلسلى من نمط التشارك التآزرى .

- ترجع تقارب نتيجة بطاقة الملاحظة للمجموعات الأربع إلى فاعلية بيئة التعلم الشخصية التشاركية بشكل يناسب طلاب المجموعات وذلك طبقا لتصنيفهم فى المجموعة المناسبة طبقا للأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل "الغموض وهذا يدل على أن البيئة اعطت للمتعلم مساحة من المرونة فى التعامل معها بشكل يناسب كل طالب .وذلك يختلف مع دراسات التى اسفرت نتائجا على أفضلية الاسلوب المعرفى المتحمل الغموض من الطالب الذى لم يتحمل الغموض فى البيئة التعليمية منها دراسة (احمد فهيم ،٢٠١٨؛احمد عبد النبى ،٢٠١٩ ؛ايمان نعيم ،٢٠١٩؛سحر فؤاد ،٢٠٢٠؛محمد رضوان ،٢٠٢١)

٣-تفسير النتائج المرتبطة ببطاقة تقييم المنتج مهارات إنتاج المدونات الصوتية:-

- فاعلية بيئة التعلم الشخصية بغض النظر إلى التشاركية على بطاقة منتج المدونات الصوتية للمجموعات الأربع وذلك يتفق مع دراسة (أسماء جمال الدين،٢٠١٨؛

- فاعلية بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على نمط التشارك "التآزرى /التسلسلى" أدى إلى تقارب النتائج فى بطاقة تقييم المنتج وهذل يدل على تنمية مهارات الأدائية الخاصة بإنتاج المدونات الصوتية .وبهذا يمكن القول أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ≤ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع للتأثير لبيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة نمط التشارك داخل المجموعات" التازرى /التسلسلى"بغض النظر عن الاسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل "الغموض على تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات انتاج المدونات الصوتية.

- فاعلية بيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الأسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل "الغموض أدى إلى تقارب النتائج فى بطاقة تقييم المنتج وهذل يدل على تنمية مهارات الأدائية الخاصة بإنتاج المدونات الصوتية .وبهذا يمكن القول أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ≥ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع للتأثير الأساسي لبيئات التعلم الشخصية التشاركية القائمة على الاسلوب المعرفى"متحمل /غيرمتحمل"الغموض بغض النظر عن نمط التشارك داخل المجموعات" التازرى /التسلسلى"على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات انتاج المدونات الصوتية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ≥ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج يرجع للتأثير لبيئة التعلم الشخصية التشاركية القائمة على التفاعل بين نمط التشارك داخل المجموعات" التازرى /التسلسلى"و الاسلوب المعرفى" تحمل /عدم تحمل "الغموض على تنمية الجانب الادائي المرتبط بمهارات انتاج المدونات الصوتية.

٤- تفسير لنتائج التدفق النفسى :

- أن بيئة التعلم الشخصية التشاركية بغض النظر عن نمط التشارك أدت إلى التفاعل مع الآخرين بشكل يمكنه من الوصول إلى أعلى مستويات الإتقان وارتفاع مستوى التفكير وزيادة المعرفة وارتفاع مستوى التدفق النفسى لدى الطلاب ،والانشغال والانغماس فى المهام أو الأنشطة ،ويتفق ذلك مع دراسة(إبراهيم المغازى ،٢٠١٦؛ ايمان عطية حسين،٢٠١٧).بأن التعلم داخل المجموعات يسهم فى تحقيق المزيد من التدفق النفسى .

- أن بيئة التعلم الشخصية التشاركية زادة من مستوى المرونة فى التفكير ،وزيادة عملية التواصل :إن نقل الأفكار للآخرين يمكن أن يخلق شعورًا بالتمتع العميق.وتزيد

ايضا من مستوى التدفق ويتفق ذلك مع دراسة (Csikszentmihaly,2014؛Beard.2015؛ رازان نديم عز الدين،٢٠٢٢).

- تحقيق مستوى أعلى فى مقياس التدفق النفسى البعدى فى بيئات التعلم الشخصية التشاركية حدث نتيجة توافر شروط فى ذلك البيئة مثل(وضوح الأهداف ،التدريب المستمر داخل المجموعات ،والشعور بأن انجاز هذه الانشطة والمهام هو مكافأة لهم فى حد ذاتها وهدا ما ذكره بريتون كاثرين (Breton Catherine,2008) .

- تقديم التغذية الراجعة مباشرة فورية مناسب للمجموعة يؤدى ذلك إلى ثقة وتأكد من أن كل شيء يسير وفق خطة شديدة الوضوح وهذا ما اكده ناكاتا (٢٠٠٦ ,Nakata).

- أن هناك علاقة بين كمالية السعى الإيجابى للمجموعات لإنجاز المهام والانشطة بشكل تآزرى أو تسلسلى أدى إلى تحقيق مستوى تدفق نفسى أفضل لدى المجموعات و]تفق ذلك مع دراسة (دعاء عوض سيد ،٢٠١٧)

- أن تفاعل الطالب مع أقرانه سواء فى نمط التشارك التآزرى أو التسلسلى يزيد من الاتزان النفعالى و هناك علاقة ارتباطية ايضا بين التدفق النفسى و الإتزان الانفعالى ووهذا يتفق مع دراسة (مريم نزال سليمان ،٢٠١٧)

- وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ذات الاسلوب المعرفي تحمل الغموض وطلاب المجموعة التجريبية ذات الاسلوب عدم تحمل الغموض في التطبيق البعدي لمقياس التدفق النفسي لصالح المجموعة التجريبية ذات الاسلوب المعرفي عدم تحمل الغموض، كما يتضح ان حجم التاثير أكبر من الحد الادني للتاثير وهو (٠,١٤) مما يشير الي وجود اثر كبير في تنمية التدفق النفسي.

- تفسر الباحثة ايضا هذه النتيجة إلى أن فاعلية بيئة التعلم الشخصية التشاركية أتاحة لطل طالب المرونة والتكيف مع المعلوات المعرفية والمهارية هذا جعل معدل التدفق النفسى للطلاب يرتفع .

توصيات ومقترحات البحث :-

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها البحث الحالى يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

-إن استخدام بيئة التعلم الشخصية التشاركية أدى إلى تنمية التحصيل المعرفى والمهارى للمدونات الصوتية والتدفق النفسى .

-الاهتمام بتوظيف بتنمية مهارات إنتاج المدونات الصوتية .

-توظيف بيئة التعلم الشخصية التشاركية على نواتج تعلم اخرى وفى مراحل تعليمية مختلفة .

- مرعاة الأسلوب المعرفى للطلاب عند تصميم بيئات التعلم الشخصية التشاركية .

-الاهتمام باستخدام المهام والأنشطة التعليمية المعرفية والمهارية قد يساعد على زيادة مستوى التدفق النفسى .

-قياس أثر التفاعل بين أنماط مختلفة عن البحث الحالى والاسلوب المعرفى مختلفة عن البحث الحالى لتنمية مهارانت انتاج المدونات الصوتية أو نواتج تعلم مختلفة .

المراجع العربية

ابراهيم المغازى .(٢٠١٦).التدفق النفسى كمنبىء نفسى لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة علم النفس،ع١٠٩.

احمد شعبان عبده حسن احمد .(٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر والدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .المركز القومى للبحوث التربوية والنفسية .

أحمد عبد التواب أبوالنور. (٢٠٠٥)..مقياس تحمل الغموض ، الفيوم ، مكتبة دار العلم.

أحمد عبدالحميد الملحم .(٢٠٢١). أثر اختلاف أنماط الدعم في بيئة التعلم الشخصية على تنمية مهارات نظم إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية – جامعة الملك فيصل .*دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*،33) ،مج ٣٧،ع٣ (، -407 457.

احمد عبد النبى عبد الملك .(٢٠١٩) .اثر التفاعل بين نمط تصميم الانفوجرافيك الثابت (الافقى – الراسى)فى بيئة المنصات الالكترونية والاسلوب المعرفى "تحمل –عدم تحمل "الغموض على الاحتفاظ بالتعلم والتنظيم الذاتى وخفض العبء المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية ،كلية التربية -جامعة عين شمس، مج٤٣.ع٤.

احمد محمد مصطفى ابو الخير. (٢٠١٩). *تصميم نمط التشارك "داخل المجموعة ،بين المجموعات" باستخدام تطبيقات الويب 2.0 واثره فى تنمية مهارات انتاج الدروس الالكترونية لدى معلمى الازهر الشريف .مجلة كلية التربية - جامعة طنطا ،مج٧٩.ع٢ .*

احمد محمد نورى. (٢٠٠٧).*تحمل الغموض المعرفى لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات فى مركز محافظة* نينوى.مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية .المؤتمر العلمى السنوى الاول لكية التربية الاساسية ،مج٥،ع٢.

احمد محمود فخرى غريب. (٢٠١٤).تفاعل تنظيم ادوار المتعلمين باستراتيجية التعلم الالكترونى التشاركى وفقا لحجم مجموعات التشارك واثره على تنمية مهارات مشاركة الملفات عبر تطبيقات الحوسبة السحابية وتقدير الذات .الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

أحمد مستور صالح، وعلي، أكرم فتحي مصطفى .(٢٠١٨). أثر تطوير نظام لبيئات تعلم شخصية في تنمية مهارات توظيف بعض تطبيقات الويب ٢,٠ في التدريس لدى معلمي الحاسوب .*مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة،،مج ٢* (6).

احمد فهيم بدر .(٢٠١٨).اثر التفاعل بين مستوى تقديم توجيه الانشطة الالكترونية فى بيئة الصف المقلوب والاسلوب المعرفى على تنمية مهارات انتاج برمجيات الوسائط المتعددة لدى طلاب التعليم العالى .مجلة العلوم التربوية ،ع٤،ج٢.

اسماء جمال الدين على .(٢٠١٨).فاعلية بيئة تعلم شخصية قائمة على ادوات الجيل الثانى للويب على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للقصة الالكترونية لدى الطالبة المعلمة بكلية التربيةللطفولة المبكرة .مجلة جامعة الفيوم التربوية والنفسية ،ع٩،ج٤.

اسماعيل عمر حسونة .(٢٠١٧).فعالية تصميم بيئة شخصية قائمة على الانفوجرافيك فى التحصيل المعرفى والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية فى جامعة الاقصى .مجلة العلوم التربوية والنفسية ،مج١٨.

أحمد مستور الغامدى .(٢٠١٨). بيئات التعلم الشخصية PLE وشرح استخدام تطبيق Netvibes استرجع بتاريخ ٢٠١٢/٧/٢ من

https://2u.pw/VPpmo

اسلام جابر احمد علام .(٢٠١٥).انماط التشاك عبر محررات الويب التشاركية واثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى طلاب المعلمين .الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،مج٢٥،ع١.

اشرف احمد عبد اللطيف مرسي.(2017). اثر التفاعل بين نمط التشارك عبر محررات الويب التشاركيه والاسلوب المعرفي على التحصيل والدافعيه للانجاز لدى طلاب شعبه تكنولوجيا التعليم. مجله كليه التربيه -جامعه الازهر،ع١٧٢،ج١

العتوم عدنان يوسف.(٢٠٠٤). علم النفس المعرفى. دار المسيرة- عمان.

امجد أبولوم .(٢٠٢٢) النظرية الاتصالية :نظرية التعلم للقرن الحادى والعشرين ،استرجع بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٢– من

http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1242673

امال عبد السميع باظة. (٢٠٠٩).مقياس التدفق النفسى – كراسة التعليمات ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية.

امال عبد السميع باظة.(٢٠١١). مقياس التدفق النفسى،القاهرة،مكتبة الانجلو.

أمل علي الموازان. (٢٠١٥). تصور مقترح لبيئة تدريب إلكتروني تشاركي متمايز في ضوء تطلعات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والتوجهات المستقبلية للتدريب الإلكتروني .*مجلة كلية التربية ،ع٢* .

ايناس صلاح محمود محمد ،سماح زغلول حسن بكير ،اسامة سعيد على هنداوى .(٢٠٢١).اثر التفاعل بين استراتيجية التشارك ونمط الاسلوب المعرفى للمتعلم فى بيئة التعلم الالكترونى على تنمية مهارات انتاج الانفوجرافيك التعليمى لطلاب تكنولوجيا التعليم .مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية ،ع٢١.

ايناس مجدى الياس .(٢٠١٨). فاعلية بيئة تعلم شخصية فى تنمية مهارات صيانة الحاسب الالى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم ،ع٣٥.

ايمن عبد العزيز سلامة حماد .(٢٠٢٠).فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على التعلم التشاركى الالكترونى فى خفض قلق الاختبار لدى طلاب الجامعة .مجلة الارشاد النفسى،ع٦٢،ج١.

إيمان حلمي علي .(٢٠١٧). أثر اختلاف بيئة التعلم الإلكتروني (الافتراضية / الشخصية) على تنمية مهارات توظيف مصادر التعلم لدى معلمي المرحلة الابتدائية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، .(89)

ايمان نعيم شعير محسن العفراوى .(٢٠١٩).التفكير المركب وعلاقته بالاسلوب المعرفى "تحمل /عدم تحمل الغموض"لدى مدرسى المرحلة الاعدادية ومدرساتها .مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية -جامعة البصرة،مج٤٤،ع٤.

ايمان بنت محمد زيد المعولية .(٢٠٢١). أثر توظيف تقنية البوكاست فى تنمية مهارة الاستماع فى مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الاول بمحافظة جنوب الباطنة.المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،مج١٠،ع١.

ايمان عطية حسين.(٢٠١٧).التدفق النفسى وعلاقته بعادات العقل واليقظة العقليةو تقدير الذات لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية-جامعة كفر الشيخ،مج١٧،ع٥.

أيمن محمد جبر (.٢٠١٥) .تطوير" بيئة تعلم شخصية" على الويب فى ضوء الاحتياجات والمعايير وأثرها على القابلية للاستخدام وتنمية مهارات التنظيم الذاتى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.دكتوراة - جامعة عين شمس :كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الهنوف الحربى .(٢٠١٩).هل المدونات الصوتية مستقبل التعليم عن بعد .استرجع بتاريخ اكتوبر ٢٠٢٠ من https://2u.pw/Il2T2

باسم كمال البكرى.(٢٠٠٩).مدخل مقترح لتدريبي مادة الاشغال الفنية لطلاب التربية النوعية من خلال تطبيقات الويب ٢,٠ كلية التربية النوعية –جامعة المنوفية ،بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربى على الانترنت :تحديات والطموحات،كلية الحاسب والمعلومات-جامعةالامام محمدبن سعود الاسلامية فى الفترة(٣-٣)اكتوبر ٢٠١١.

بشرى عبد الباقى ابوزيد مصطفى .(٢٠١٩).انماط التشارك داخل مجموعات بمنصات التعلم التفاعلية القائمة على المشروعات الالكترونية واثرها على تنمية مهارات انتاج مجلات الاطفال الالكترونية لطالبات كلية التربية النوعية .الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ،ع٤١.

حبة أكرم .(٢٠١٩).فاعلية برنامج تدريبى على بث الوسائط (البوكاست)فى تنمية مهارات تدبر النص القرانى لدى المعلمات القران الكريم .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،ع٢٧.

حسام الدين مازن .(٢٠١٥).تصميم وتفعيل بيئات التعلم الالكترونى الشخصى فى التربية العلمية لتحقيق المتعة والطرافة العلمية والتشويق والحس العلمى .المؤتمر العلمى

السابع عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية بعنوان : التربية العلمية وتحديات الثورة التكنولوجية – مصر ،الجمعية المصرية للتربية العلمية.

حسن ربحى المهدى ،عبد اللطيف الجزار،محمود حسن .(٢٠٢١).استراتيجيات التشارك داخل المجموعات وبينهما فى مقرر الكترونى لمنهج البحث العلمى عن بعد عبر الويب ٢ على جودة المشاركات :دراسة تجريبية بكلية التربية جامعة الاقصى .الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم – مصر.

حسن عبد الفتاح الفنجري . (٢٠٠٨). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات علم النفس الايجابي فى التخفيف من قلق المستقبل .المجلة المصرية للدراسات النفسية ،مج١٨،ع٥٨.

حصه محمد عامر ال ملوذ .(٢٠١٧). فاعليه برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركيه عبر الويب لتحسين الاداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقه عسير. مجله الجامعه الاسلاميه للدراسات التربويه والنفسيه .

حمد على حسن الزهرانى .(٢٠١٩). الحاجات النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بكل من مرونتهم وتدفقه النفسى فى منطقة جدة فى المملكة العربية السعودية ،ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولى الثالث للموهوبين ،والمتفوقين بعنوان نحو رؤية عالمية لرعاية وتربية الموهبين والمتفوقين-الاردن.

حمد بن عايض الرشيدى .(٢٠١٦). واقع استخدام بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية في جامعة حائل .*مجلة التربية -جامعة الأزهر*،(168) .

حمدي اسماعيل شعبان، امل ابراهيم ابراهيم. (2013).اثر اختلاف انماط التشارك داخل المجموعات في بيئه التعلم الالكتروني التشاركي على تنميه التحصيل ومهارات الذكاء الاجتماعي وتصميم المواقع التعليميه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .الجمعيه المصريه لتكنولوجيا التعليم ،مج٢٣،ع٢.

ربيع عبد العظيم رمود .(٢٠١٧).التفاعل بين نمط بيئة التعلم الالكترونى الشخصية "التشاركية، الفردية"والاسلوب الفردى "المستقل ،المعتمد" واثره فى تنمية التحصيل المعرفى

والدافعية نحو التعلم الالكترونى لدى طلاب البلوم التربوى .مجلة التربية -جامعة الازهر،ع١٧٤،ج١.

حنان حسن على خليل ، رشا حمدى حسن.(٢٠١٨).تصميم نموذج للمساعدات الذكية فى بيئة تعلم شخصية وفقا للاساليب المعرفية لتنمية التحصيل المعرفى والتنظيم الذاتى والدافعية للانجاز لدى طلاب كلية التربية .مجلة كلية التربية -جامعة اسيوط ،مج٤٣،ع١١.

حنان عبد القادر محمد .(٢٠٢١). البيئات التشاركية ودورها فى التعلم، استرجع من https://2u.pw/poUX1

حنان يوسف حمد القاضى ،وفاء كفافى .(٢٠١٦).فاعلية بيئة التعلم الشخصية (Personal Learning Environment) فى تنمية مهارات البحث العلمى والاتجاه نحوها للطابات (المستقلين – المعتمدين)إدراكيا بماجستير اقنيات التعليم فى جامعة الملك عبدج العزيز .المجلة الدولية للتعليم بالانترنت .

جومانة محمد البيبلى.(٢٠١٢).الفرق بين الطالبات المتفوقات دراسيا فى الاساليب المعرفية دراسة على طالبات كلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز .مجلة دراسات عربية ،ع١١.

جيهان محمد عمر درويش .(٢٠١٩).اثر بيئة التعلم الالكترونى الشخصية "التشاركية _الفردية"فى تنمية مهارات الاقتصاد المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية -جامعة المنيا ،ع٢٢

دعاء عوض عوض سيد.(2017).كمالية السعى الإيجابى وعلاقتها بالتدفق النفسى لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية .مجلة كلية التربية – جامعة كفر الشيخ ،مج17،ع5

رازان نديم عز الدين.(2022).التدفق النفسى وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة البعث،مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس "،مج١٩،ع٤.

رضا ابراهيم عبد المعبود .(٢٠١٧). تصميم بيئة للتعلم الالكترونى التشاركى القائم على التدوين الصوتى واثرهما على تنمية مهارات تصميم وانتاج البرامج الاذاعية وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية النوعية .الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،مج٢٧،ع١.

رفيق سعيد إسماعيل البربرى .(٢٠١٩). *أنماط التشارط (تتابعى – نجمى- تجميعى)داخل المجموعات فى بيئة التعلم النقال وأثرها على خفض مستوى العبء المعرفى لدى طلاب الدراسات العليا .الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،مج٢٩،ع٤ .*

رنا محفوظ محمد حمدى .(٢٠١١). *أثر توظيف بيئة تعلم إلكترونية شخصية في تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي واتجاهاتهم نحوها* .المؤتمر العلمي السابع: التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية العربية وجامعة القاهرة – معهد الدراسات التربوية.

زكريا يحى لال.(٢٠٠٩).فعالية الوسائط المتعددة فى التحصيل الدراسى وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية .مجلة رسالة الخليج العربى - جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية .

سامى خزاعلة ،نصر مقابلة .(٢٠١٩).أثر المدونات الصوتية فى تحسين أداء متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى مهارة الاستماع – جامعة اليرموك ،مج٢٥،ع٤.

سامى بن خاطر بن محكوم المزروعى .(٢٠١٨).اثر نمط النشارك (فردى- جماعى) فى بيئة الصف المقلوب فى تنمية تحصيل طلاب الصف التاسع لمادة تقنية المعلومات بسلطنة عمان . دراسات فى التعليم الجامعى .مركز تطوير التعليم الجامعى-جامعة عين شمس،ع٤٠.

سحر عبد العزيزعبد الحمن . (٢٠١٨). التعلم الالكترونى التشاركى القائم على تطبيقات الويب ٢,٠ استرجع – تاريخ فبراير ٢٠٢٠

https://2u.pw/Yofl4

سحر فؤاد اسماعيل ،رشا عز الدين الوتيدى .(٢٠٢٠).اثر التفاعل بين نمط تصميم رمز الاستجابة السريعة والاسلوب المعرفى فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية وقابلية الاستخدام لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة كلية التربية -جامعة بنى سويف ،ج١.

سحر منصور القطاوى ،نجوى حسن على .(٢٠١٦).المثابرة الاكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية (دراسة مقارنة عبر ثقافية). مجلة الارشاد النفسى ،ع٤٨،ج٢.

سوزان محمود محمد.(٢٠١٩). معايير تصميم التعلم التشاركي الإلكتروني المتمايز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .*دراسات في التعليم الجامعي*،46 .

سيد شعبان عبد العليم يونس .(٢٠١٨). أثر استخدام التعلم الإلكترونى التشاركى وأدواته فى تنمية مهارات انتاج المحتوى الإلكترونى لدى طلاب قسم علم المعلومات .مجلة عجمان للدراسات والبحوث ،مج١٧،ع١.

طارق عبد المنعم حجازى.،(٢٠١٤).بيئات التعلم الإلكتروتى الشخصية .مفهومها ،الادوات المستخدمة فى إنشائها .استرجع بتاريخ نوفمبر ٢٠٢٠.من https://2u.pw/Qwahh

عدنان يوسف. الجراح، عبدالناصر ذياب، الحموري، وفراس أحمد.(٢٠١٧). *نظريات التعلم*، دار المسرة.

عبد الرحمن أحمد المحارفى .(٢٠٠٩) تحديد محفزات ومعوقات استخدام بيئة التعم الالكترونية الشخصية دراسة حالة بالتطبيق على تعليم مقررات المحاسبة فى البيئة السعودية. المؤتمر العلمى الثانى عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع كمية البنات: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وافاق المستقبل - جامعة عين شمس ، القاهرة

عبير سروة عبدالحميد.(٢٠٢٠). استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة بجامعة أسيوط .*مجلة كلية التربية*، ٣٦ (3)، .1-41

علياء جاسم محمد ،ريسان نوح مرزه الفتلاوى. (٢٠١٩). الاسلوب المعرفى (تحمل – عدم تحمل) الغموض لدى طلبة الجامعة .مجلة كلية التربية -جامعة المستنصرية .ع٢.

غادة السيد مصطفى .(٢٠١٣).فاعلية بيئة تعلم شخصية محددةالمصدر فى تنمية بعض عناصر الوعى المعلوماتى لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ،ماجستير.معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة .

فاطمة خشبة .(٢٠١٧). التدفق النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمين .المجلة المصرية للدراسات الفسية ،مج٢٧،ع٩٦.

محمد رضوان ابراهيم ابو حشيش.(٢٠٢١).التفاعل بين نمط الواقع المعزز (علامة الصورة /علامة الاستجابةالسريعة)ومستوى القدرة على تحمل الغموض واثرهما على كفاءة التعلم وتنمية التفكير التخيلى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .المجلة التربوية - جامعة سوهاج- كلية التربية ،ع٨٣،ج١.

محمد طلعت جوهرى محمد .(٢٠٢١).نمطا التشارك (التسلسلى- التازرى)ببيئة تعلم افتراضية وقياس تاثيرها على تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .مجلة دراسات فى التعليم الجامعى -جامعة عين شمس،ع٥٢.

محمد محمد عبد الهادى .(٢٠١١).دور الشبكات الاجتماعية فى دعم المقررات الجامعية ، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربى على الانترنت :تحديات والطموحات - جامعةالامام محمدبن سعود الاسلامية فى الفترة(٣-٣)اكتوبر ٢٠١١.

محمود احمد عبد الغنى .(٢٠١٢). تاثير استخدام المدونات الإلكترونية على طلاب جامعة سوهاج،دراسات الطفولة.مج ١٥.

محمود ابراهيم عبد العزيز طه،ندى عادل ابراهيم البنا ،محمد مختار المرادنى .(٢٠٢١).التفاعل بين نمط تشارك مجتمعات الممارسة ومدخل التغذية الراجعة البنائية ببيئة تعلم سحابية واثره فى تنمية التقبل التكنولوجى لدى طلاب الدراسات العليا .مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ –كلية التربية ،ع١٠٣.

محمود ابراهيم عبد العزيز،مصطفى محمد الشيخ عبد الرؤف ،شادية بسيونىعبد الفتاح. (٢٠١٩).تاثير تمط التشارك (التازرى-المتوازى)ببيئة تعلم الكترونى فى تنمية الجانب الادائى لتصميم مواقع الويب لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .مجلة كلية التربية -جامعة كفرالشيخ.-كلية التربية ،مج١٩،ع٤.

محمد السعيد عبد الجواد ابو حلاوة .(٢٠١٣).حالة التدفق :المفهوم ،الابعاد،والقياس .اصدار شبكة العلوم النفسية العربية .

محمد عبد التواب أبو النور.(٢٠٠٥).مقياس تحمل الغموض .الفيوم،دارالعلم.

محمود السعيد محمود السعدنى .(٢٠١٩).فاعلية تعلم شخصية فى تلبية الاحتياجات التدريبية على المستحدثات التكنولوجيبة وتنمية مهارات التنظيم الذاتى لدى معلمى مرحلة التعليم الأساسى .مجلة كلية التربية -جامعة طنطا، مج٧٦،ع٤.

محمود مصطفى عطية صالح .(٢٠٢٠). التفاعل بين نمط التعلم التشاركى والاسلوب المعرفى ببيئة تعلم الكترونى واثره فى تنمية مهارات انتاج المستحدثات التكنولوجية لطلاب الدبلوم العامةعن بعد . مجلة كلية التربية -جامعة عين شمس ،ع٤٤،ج٤.

مريم نزال سليمان.(٢٠١٧).مستوى التدفق النفسى لدى طالبات الجامعة وعلاقتهن باتزانهن الانفعالى .مجلة بحوث كلية الآداب.

مصطفى أبو النور.(٢٠١٤). المستويات المعيارية لبيئات التعليم الشخصية للموهبين علميا.مؤتمر الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية افاق فى تكنولوجيا التربية -جمهورية مصر العربية –جامعة القاهرة.

مصطفى جودت صالح .(٢٠٢٠). تصميم مقررات التعليم عن بعد فى ضوء نظريات التعلم،بوابة تكنولوجيا التعليم ،استرجع تاريخ اكتوبر ٢٠٢١

https://2u.pw/qEyIr

منال الغامدى .(٢٠١٨). فاعلية البودكاست التعليمي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالباحة، . ماجستير منشورة -جامعة الباحة. المملكة العربية السعودية.

منى محمد الزهرانى .(٢٠١٨).فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الفيسبوك فى تنمية مهارات التفاعل والتشارك الالكترونى لدى طالبات جامعة نورة بنت عبد الرحمن .مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية -جامعة ام القرى ،مج٩،ع٢.

نادية السيد الحسينى ،واخرون .(٢٠٢١).معايير تصميم بيئات التعلم الإلكترونى عبر الجوال "الفردية – التشاركية "القائمة على محفزات الالعاب Gamification .دراسات فى التعليم الجامعى ، ع٥٠ .

نجوى يحى عبد الله بدوى .(٢٠١٨).اثر نمطين للتعلم التشاركى"التشارك التسلسلى / التشارك التازرى)فى بيئة شبكات الويب الاجتماعية فى تنمية انتاج القصة الرقمية لطلاب تكنولوجيا التعلم .دراسات تربوية واجتماعية –جامعة حلوان،مج٢٤،ع٢.

هالة ابراهيم حسن .(٢٠١٨). مفهوم التعلم الالكترونى التشاركى .استرجع من https://2u.pw/4mdgx

نهير طه حسن محمد .(٢٠١٧) .أثر العلاقة بين بعض انماط التفاعل ونمط الاتصال فى بيئات التعلم الالكترونية الشخصية على تنمية مهارات تصميم واجهة التفاعل الالكترونى و الاتجاه نحو البرمجة لدى طلاب كلية تربية نوعية . المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ،ع٥٧.

هبة سامي محمود . (٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية- جامعة عين شمس، ٤٢ (١)، ١٠٤-٢٢٧.

هبه عثمان فؤاد، العزب ، محمد عطية خميس ، يسرية عبدالحميد فرج. (٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم شخصية لتنمية مهارات استخدام برنامج الفلاش لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها .*مجلة البحث العلمي في التربية -جامعة عين شمس*، (14) ، .394 – 329

هند سليمان الخليفة .(٢٠٠٨). نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية .الرياض: كلية علوم الحاسب والمعلومات- جامعة الملك سعود.

هويدا سعيد عبد الحميد. (٢٠١٩).التفاعل بين نمط تصميم التشارك (موجه- حر)عبر مجتمع إفتراضى وفقاً لأساليب التلمذة المعرفية والأسلوب المعرفى (معتمد – مستقل)وأثره فى تنمية الأداء المهارى والدافع المعرفى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس ،ج٤،ع٣٤.

هيثم احمد على ،نزار على خضير.(٢٠١٧). قياس الاسلوب المعرفى تحمل –ضعف تحمل الغموض لدى طلبة المرحلة الاعدادية .مجلة ديالى -كلية التربية للعلوم الانسانية ،ع٣٧.

ولاء احمد عباس مرسى .(٢٠١٩). نمط التشارك داخل المجموعات "التازرى-التسلسلى"القائم على التفاعل مع الاسلوب المعرفى "معتمد –مستقل"فى بيئات التعلم الشخصية

التشاركية واثره على تنمية مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم .الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ،ع٤١.

المراجع الاجنبية :

Archee, R. (2012). Reflections on Personal Learning Environments: Theory and Practice. Procedia—Social and Behavioral Sciences, 55, 419-428.
http://dx.doi.org/10.1016/j.sbspro.2012.09.520

Arquero,J .L.& Tejero.(2009). Ambiguity tolerance levels In Spanish Accounting students : Acoparative study . Revista de contabilidad-spanish Accounting Review , vol 12(1) , pp - 59 111.

Beard,**K.S.(2015).**Theoretically Speaking:An **Interview with Mihaly Csikszentmihalyi o**n Flow364 Boticki, I., Looi, C. K., & Wong, L. H. (2011). Supporting mobile

. Journal of Educational Technology & Society, 14(3), 19

Bunder, s. (1962). Intolerance of Ambiguity as apersonality variable, Journal of personality, Vol.30.PP.29_30

Breton,Catherine. (2008): 'Flowing together "Positive Psychology Daily News Journal of the American Society for Horticultural Science 126 (6). 668-675.

Csikszentmihaly, M. (2014). Flow and the Foundations of Positive Psychology. Springer Science& Business Media Dordrecht 2014, USA

Dorothy, G. Kropf . (2013). *Connectivism: 21St Century's New Learning Theroy*. Retrieved September, 25, 2013 from http://www.eurodl.org/?article=579#ref23

Downes, S. (2005). E-learning 2.0. Retrieved April 22, 2017, from http://www.elearnmag.org/subpage.cfm?section=articles&article=29-1

Downes, Stephen. (2008) "Places to Go: Connectivism & Connective Knowledge ," Innovate: Journal of Online Education: Vol. 5 : Iss. 1 , Article 6. Available at: https://nsuworks.nova.edu/innovate/vol5/iss1/6 .

Drexler, W. (2010). The networked student model for construction of **personal learning** environments: Balancing teacher control and student autonomy. Australasian Journal of

Educational Technology, 26(3).

García, J. Daniel; Rigo, Eduardo; Jiménez, Rafael (.2017) .Multimedia and Textual Reading Comprehension: Multimedia as Personal Learning Environment's Enriching Format

Gorjian, B. &Shahramiri, P.(2013). The Effect Of Podcast Transcription Activities On Intermediate And Advanced Efl Learners' Writing Accuracy. Advances In Digital Multimedia,

Fournier, H., Kop, R., & Sitlia, H. (2011, February). The value of learning analytics to networked learning on a personal learning environment.In Proceedings of the 1st International Conference on Learning Analytics and Knowledge (pp. 104-109). ACM

Furnham, A., & Ribchester, T. (1995). Tolerance of ambiguity: A review of the concept, its measurement and applications. Current Psychology: *A Journal for Diverse Perspectives on Diverse Psychological Issues*, vol14(3), Pp179–199.

Kozhevnikov, Maria. (2007) .Cognitive Styles in the Context of Modern Psychology toward an Integrated Framework for Cognitive Style, Psychological Bulletin, vol. 132, no. 3.

Macdonald , A. (1970).Revised scale for ambiguity tolerance : Reliability and validity ,psychological Reports , vol 26(3), Pp 791-798.

Mogdaleno _ Palencia, J. S. , Garcia _ Valdez, M. Castanon _ Puga, M. ,& Goxiola_Vega,A. (2011). On the Modelling of Adaptive Hypermedia Systems Using Agents For Courses With the competency Approach. J. M. Zain ey al. (Eds.): ICSE CS 2011, Part III, CCIS 181 . PP. 624_630, Springer _ Verlag Berlin Heidelberg.

Norton, R.W. (1975). Measurment of ambiguity tolerance, Journal of personality Assessment, Vol.39.PP.607_609.

Rose .(2011). Restorative environment influence on cognitive flexibility in developing adults master of science , the university of Utah, USA.

Rosell, Fernando. (2007). Top of the Pods - In search of a podcasting "podagogy" for language learning. *Computer Assisted Language Learning*, 20(5), 471-492

Sternberg, R.. (1994): Allowing for Thinking Styles. Educational **Leadership, Vol. 52,No.3,** PP. 36-40.

Sternberg, R. (1988): Mental self- government: A theory of intellectual styles and their development. Human Development , Vol.31, PP. 197-224

Sternberg, R.. (1990): Thinking Styles: Keys to understanding Student Performance. Phi Delta Kappa. Vol.71, PP. 366- 371

P**aul R. & T.Laferriere.**(2007).Technology in Support of Collaborative Learning , Edu Psyches Rev , v(17) ,p. 65-83

Peña-López, I.. (2010). Personal Learning Environments: blurring the edges of formal and informal learning . Working Paper

Van Harmelen, M.. (2008). Design trajectories: four experiments in PLE

implementation. Interactive Learning Environments, 16(1), 35-46.

Velasco, K., Law, E., Mikroyannidis, A., Owen, G., & Chatterjee, A. (2013). Personal learning environments in the workplace: an exploratory study into the key business decision factors. International Journal of Virtual and Personal Learning Environments (IJVPLE), 4(4), 44-58